وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: العلوم الإجتماعية
قسم علم النفس و الأرطوفونيا وعلوم التربية
رقم:...../2021

العلوم الإجتماعية و الإنسانية
شعبة : أرطوفونيا
تخصص: أمراض اللغة والتواصل

العنوان :

تنمية بعض المهارات اللغوية من خلال استراتيجية الحواس المتعددة VAKT لدى ذوي التخلف العقلي البسيط

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي (شول عطاء الله)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا:
تخصص: أمراض اللغة والتواصل

إعداد الطالبتين:

- **جرادي أمينة**
- **قوال إيمان**

إشراف الأستاذة:

- د. خنفار سامرة

لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د براهيمي سعاد	أستاذ تعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د.خنفار سامرة	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د.بن عابد جميلة	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

السنة الجامعية : 2020 – 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

بســـم الله الرحمـن الرحيـــم

(وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وفقنا إلى هذا وبفضله عز وجل، تمكنا من إنجاز هذا العمل

أهدي ثمارجهدي ونجاحي إلى الوالدين الكريمين

إلى أبي وأمي أغلى شيء في الوجود اللذان منحاني كل المساعدة والظروف

الملائمة لتحقيق هذا النجاح.....

إلى أختي وإخوتي حفظهم الله

إلى كل الأصدقاء، كل بإسمه

إلى من هم في قلبي ولم تسعه ورقتي

إيمـــان

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر و خالص الثناء إلى كل أساتذتنا على ما قدموه

إلينا من أنوار أضاءت درب مشوارنا الدراسي

والأخص بالذكر من مدت يداها لنا ولم تبخل علينا بجهدها

لإنجاز هذا العمل

سواءا بالمراجعة ونصائحها القيمة وإشرافها في كل خطوات العمل

إشراف "الدكتورة خنفار سامرة"

كما نتقدم بجزيل الشكر في آخر هذا الكلمة إلى كل من ساعدونا

من قريب ومن بعيد ..... شكرا لكم

إهداء

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،

ولا اللحظات إلا بذكرك، ولا الجنة إلا برؤيتك الله ﷻ

إلا بر الأمان، إلى التي عمرتني بحبها وحنانها إلى أمي

أطال الله في عمرها

إلى من أنار لي دربي وعلمني، إلى منبع الحب والحنان

أبي الغالي جزاه الله كل خير

إلى رفيق عمري زوجي الغالي حفظه الله

إلى إخوتي وأخواتي رعاهم الله

إلى من معهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي

أمينة

ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة **VAKT**، لتنمية بعض المهارات اللغوية القراءة والكتابة لدى ذوي التخلف العقلي البسيط، تكونت عينة الدراسة من (9) حالات من ذوي التخلف العقلي البسيط، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (10-15) سنة وأعمارهم العقلية من (8-11) سنة، بالمركز البيداغوجي النفسي "شول عطاء الله" بمدينة الأغواط، وبالاعتماد على المنهج الشبه التجريبي، وتطبيق ومقياس المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) لذوي التخلف العقلي البسيط، من إعداد السيد آخرون، بالإضافة إلى الميزانية الأرطفونية، المقابلة والملاحظة، وتطبيق البرنامج التدريبي للحواس المتعددة لصاحبته (بوصبع عائشة)، وبعد تطبيق البرنامج قمنا بحساب الفروق ما بينا القياس القبلي والبعدي للمهارات اللغوية.

وبينت النتائج أن الفروق في متوسطات الدرجات ما بين القياس القبلي والبعدي في المهارات اللغوية بالدرجة الكلية كالآتي:

- توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية، لصالح القياس البعدي، مما يعني أن البرنامج قد حسن مستوى أداء الأطفال المهارات اللغوية (قراءة وكتابة). أي أن البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة فعّال.
- توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية، لصالح القياس البعدي، مما يعني أن البرنامج قد حسَّن مستوى أداء الأطفال في **القراءة** أي أن البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة فعّال.
- لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد في القياس القبلي (قبل تعرضهم للبرنامج المعتمد على الحواس المتعددة) والمتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس البعدي (بعد تعرضهم للبرنامج) في الكتابة وليس له دلالة إحصائية.

كلمات المفتاحية: المهارات اللغوية (القراءة والكتابة)، استراتيجية الحواس المتعددة، التخلف العقلي البسيط.

Abstract:

The study aimed to reveal the effectivenss of the VAKT multisensory strategy in developing certain language skills of reading and writing in people with simple mental retardation the study sampel mental retardation the study sampel consisted of (9) cases of people having a simple mental retardation and their ages varied from (10-15) years and their ages The mentality from (8-11) years, at the Psychopedagogical Centre " Scholl Atta Allah " of the city of Laghouat and based on the quasi-experimental approach and the application and scale of language skills (reading and writing) for people with mild mental retardation ,prepared by Mr:Others, in addition to the Artoufien budget, the Observation of the interview and the application of the multisensory training program for his companion (bosbaa aicha). And after applying the program, we calculated the differences between the pre and post measure of language skills.

The resulte showed that the differences in the mean scores between the are and post measurement in language skills in the total score as follows:

There are substantial and statistially significant differences, in favor of the post-measurement, with means that the program improved the children's performance level of language skills (reading and writing), in other words, a training prgram based on the multisensory startegy is effective.

There are substantial and statiscally signiffiacant differnce , in favor f the post-measuremmeent, which means that the program has improved the level of shildren'n preformmance in reading prograem based the multi-sensory startegy is effetive.

There are no differences between the arithmetic mean of individual's scores in the tribal measurement (before they were exposed to the multisensory based program) and the arithmetic mean of their scores in the postmeasurment (after exposure to the prpgram) in writing and it has no statistial signifiation.

Keywords: language skills (reading and wirting), multi-sensory strategy, simple mental retardation.

مقدمة

مقدمـــة:

تعتبر مشكلة التخلف العقلي لدى الأطفال ظاهرة مهمة، وهو من المواضيع القديمة التي اهتم بها علماء التربية الخاصة، وعلماء النفس والاجتماع والصحة النفسية.

وكما هو معلوم أن الأطفال من هذه الفئة لديهم قدرات محدودة لا تسمح لهم بالاستفادة الكاملة من الأنشطة التي يقومون بها عكس أقرانهم العاديين، كما أنهم يحتاجون إلى رعاية خاصة تساعدهم على إستثمار القدرات المحدودة لديهم، ولذلك لزم التفكير في بناء برامج تعليمية وطرق وأساليب جديدة تمكنهم من التعلم واكتساب مهارات جديدة وذلك من خلال تدريبهم عليها.

والتخلف العقلي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد الأمر الذي يستدعي التعامل والتظافر بين مختلف الفاعلين في التربية الخاصة، وذلك للعمل على التكفل بهذه الفئة خاصة إذا تعلق الأمر بالأطفال.

والجدير بالذكر أن الطفل الذي يعاني من التخلف العقلي وجب تعليمه، وهو قابل للتعلم والتدريب عكس ما هو شائع، ولهذا يجب عدم إغفال وإهمال تنمية كل المهارات عامة والمهارات اللغوية خاصة، وذلك يكون في السنوات الأولى من عمر الأطفال، بهدف مساعدتهم في الاندماج في الحياة العادية، ويكون هذا بإشراك الجميع في التدخل بدءاً من الأسرة وفرق العمل والمراكز الخاصة والمجتمع ككل.

فالأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط يكون لديهم بعض المهارات المكتسبة لكن من شأنها أن تتطور وتُنمى عن طريق تعليمهم وتدريبهم من قبل القائمين عليهم وذلك بوضع برامج التدريبية وتقنيات جديدة في مساعدتهم في تنمية هذه الجوانب.

وفي دراستنا هذه قمنا بتسليط الضوء على دور التدريب بتقنية الحواس المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى هذه الفئة التي تعاني من مشاكل على مستوى المهارات اللغوية.

وبناءاً على ما سبق سنتطرق في دراستنا الحالية إلى التعرف على تقنية الحواس المتعددة **VAKT** ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى المعاق الذهني إعاقة بسيطة، حيث جاء في المحتوى ما يلي: الفصل الأول تناولنا الإشكالية الدراسة وفرضياتها، والأهمية، والأهداف، والتعريفات الإجرائية لكل من المهارات اللغوية

واستراتيجية الحواس المتعددة والتخلف العقلي، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أما الفصل الثاني تناولنا المهارات اللغوية واستراتيجية الحواس المتعددة، من مفهوم المهارات، وأنواعها، واستراتيجيات تنمية هذه المهارات اللغوية، وتم التركيز على استراتيجية الحواس المتعددة مفهومها، وفوائدها، ومبررات استخدام أسلوب **VAKT**، والأساليب المستخدمة في هذه الاستراتيجية، خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث قد خصصنا للإعاقة العقلية من حيث مفهوم الإعاقة، وأسبابها، وتصنيفاتها، وخصائص الإعاقة العقلية، قياس وتشخيص الإعاقة العقلية، وإجراءات الوقائية من التخلف العقلي، خلاصة الفصل.

وأما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية، المنهج المستخدم، مجموعة البحث، والحدود الزمانية والمكانية، وصف أدوات الدراسة.

أما الفصل الخامس فقد خصصناه للتحليل وعرض النتائج دراستنا. ثم استنتاج عام، وخاتمة، وعرض المراجع، والمصادر المعتمدة، إضافةً إلى الملاحق.

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعليق على الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعد التخلف العقلي مشكلة هامة من المشكلات الاجتماعية والطبية، وهذا بسبب إمكانياته العقلية المحدودة، التي لا تمكنه من إتقان كثير من المهارات الاجتماعية والمعرفية والتعليمية واللغوية.

وهناك فئة المتخلفين تخلف عقلي بسيط الذين يكون أدائهم ومستواهم منخفض عن أقرانهم العاديين وهذا الفرق يكون واضح مما يؤدي الى التأخر في القيام بالوظائف الحيوية، والطفل المتخلف عقليا تكون درجة ذكاءه منخفضة، وتظهر من الميلاد حتى البلوغ ويصحبه تأخر في النضج أو الفشل في التعليم أو صعوبة في التكيف الاجتماعي، وهذا كله لديه سبب ما، وقد عرف تريد غولد التخلف العقلي بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن التكيف مع بيئته، والأفراد العاديين بحيث يكون بحاجة إلى خدمات إضافية عما يحتاجه هؤلاء (سقادي، 2015/2014، ص 8).

ويعرف جمال محمد سعيد الخطيب الإعاقة بأنها تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء عقلي والسلوك التكيفي الذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية والتعليمية وهذه تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشر وتشمل المهارات المفاهيمية في اللغة القراءة والكتابة (طاع الله، 2018/2017، ص177).

فاللغة تعتبر وسيلة مهمة وهي من وسائل الاتصال بين الأفراد والمجتمع، فهي أساس الاتصال بين البشر.

فالنمو اللغوي يمكن الطفل من اكتساب المفاهيم والأفكار والعادات في الوسط الاجتماعي بحيث تجعله قابل للاتصال بأنواعه اللفظي والغير اللفظي، والاتصال يعتمد على الجهاز الكلامي والجهاز العصبي بحيث يمكنانه من توصيل الأفكار لغيره من الناس، (كما يتم التواصل اللغوي في أي لغة من خلال أربعة مهارات أساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، إذ تمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، والمهارات التي تحدث من خلال عملية الاتصال اللغوي والكتابي تتكامل فيما بينها بعلاقات وتعد هذه العمليات العقلية المتضمنة في هذه

المهارات قاسما مشتركا فيما بينها، فضلا عن أن اللغة هي ميدان ممارستها، لذا يجب النظر إلى تعليمها بصورة تكاملية وترابطية (صباح التميم، بـ ت، ص 276).

لذلك فتعليم اللغة لدى الأطفال المعاقين فكريا امر بالغ الأهمية يتطلب تضافر عوامل النضج العام والنمو الفسيولوجي والعقلي الذي يمكن من فهم اللغة بجانب القدرة على تشغيل أعضاء النطق مما يتطلب معرفة كافة الاستراتيجيات المناسبة لإعداد المواقف اللغوية التي تمكن الطفل من تعلم اللغة وفهم معنى الدلالات اللغوية المختلفة، فتعلم اللغة يعد من أهم عوامل التفاعل والتواصل مع الآخرين وعن طريق اكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل المعاق عقليا فاللغة وسيلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وذاته (عاشور، 2019، ص 519).

فمن خلال الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية للمتخلف عقليا، بينت أن المهارات اللغوية عامة لدى المتخلف عقليا لا ترقى للمستوى المطلوب لذا اهتم الكثير من الباحثين لتطوير المهارات اللغوية للمتخلفين عقليا، من خلال برامج تدريبية كدراسة سقادي، فاكون، وعواطف، كانت قدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية محدودة للغاية في كل من التعبير اللفظي وتراكيب الجمل أو سرد القصة (السيد 2010، ص 833).

وكما هو معلوم أن التعامل مع الأطفال التخلف العقلي يكون بطرق وأساليب، وبرامج خاصة بهم وباحتياجاتهم ومن أكثر البرامج الحالية تطبيقا وفاعلية تلك البرامج القائمة على تفعيل جميع حواس الفرد، فاستراتيجية الحواس المتعددة بأساليبها المختلفة: أسلوب فيرنالد: يقوم هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص يتم تحدث بها للأطفال لتنمية تعرفهم على الكلمات بدون اهتمام الصوتيات، بالإضافة إلى أسلوب جليجنهام الذي يهتم بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات وتستخدم فيه طريقة تعدد الحواس، بالإضافة لاستراتيجية **(vakt)** حيث تستخدم هذه الطريقة أكثر من حاسة للتعلم "البصر، السمع، الحس حركي، اللمس" واستخدام جميع الحواس بأسلوب واحد يدعى استراتيجية الحواس المتعددة.

وقد تم تطبيق هذه الاستراتيجية على فئة ذوي صعوبات التعلم، وبينت أهميتها في تنمية المهارات اللغوية (القراءة والإملاء)، فكل من دراسة بوصبع والجهني، الهدباني،

ومن خلال ما سبق ارتينا تطبيق هذه الاستراتيجية ومعرفة ما مدى فاعليتها في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى التخلف العقلي البسيط.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للمهارات اللغوية تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة؟"

ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الجزئية التالية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للقراءة تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للكتابة تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة؟

الفرضية العامة:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للمهارات اللغوية تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة.

الفرضيات الجزئية:

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للقراءة تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة.

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للكتابة تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة.

4. أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها لموضوع المهارات اللغوية لدى التخلف العقلي البسيط خاصة في ظل عدم وجود دراسات محلية اهتمت بهذا الموضوع، إذ أن دراستنا تضيف دراسة جديدة في التراث النظري ومكتبتنا الجامعية، كما تكمن أهميتها في تناولها لاستراتيجية لأهم الاستراتيجيات التي تهتم بتنمية هذه المهارات، والتي لم تتوفر أيضا دراسات اهتمت بهذا النوع من الأطفال المعاقين ذهنيا في حدود علم الباحثتين.

كما يمكن أن يستفيد زملائنا في مجال اللغة والتواصل بهذه الدراسة في مجال عملهم وبحثهم وتطبيقاتها على تنمية المهارات اللغوية.

5. أهداف الدراسة:

- إن الهدف من هذه الدراسة هو:

- معرفة مستوى بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط.

- الكشف عن دور استراتيجيات الحواس المتعددة **VAKT** في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط.

- إكساب الطفل ذو التخلف العقلي البسيط بعض المهارات اللغوية.

مصطلحات الدراسة:

المهارات اللغوية: وهي تلك المهارات الأساسية الأربعة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (عمران احمد علي ب ت، ص313).

استراتيجية الحواس المتعددة: هي طريقة تحتوي عل الحواس لتعليم الطلاب مهارات حل المشكلات والاستفادة من مهارات التفكير غير اللفظي وفهم العلاقات بينهم (النفيعي، ص16،2019).

التخلف العقلي: في عام 1973 أصدرت الرابطة البريطانية للتخلف العقلي تعريفا مفاده أنه حالة توقف أو تأخر أو عدم اكتمال للنمو العقلي تحدث مبكرا بسبب عوامل وراثية أو مرضية أو ببيئية الى نقص الذكاء وقصور في مستوى أداء الفرد في مجالات النضج أو التعليم والتوافق (المعيدي، 2008/2007، ص 20).

6. التعريفات الإجرائية:

5-1-المهارات اللغوية:

- هي قدرة الفرد على استعمال كل عناصر اللغة، وتعرف بالدرجة التي تحصل عليها المعاق ذهنيا إعاقة بسيطة في مقياس المهارات اللغوية (قراءة، كتابة) والتي يقيسها مقياس السيد.

5-2-استراتجية الحواس المتعددة:

تم اعداد هذا البرنامج التدريبي القائم على الحواس المتعددة من قبل الباحثة عائشة بوصبع 2020 ليساعد على تحسين مستوى المهارات اللغوية.

5-3-التخلف العقلي:

هم الأطفال الذين تتراوح اعمارهم الزمنية من 10 سنوات الى 15 سنة واعمارهم العقلية من 08 سنوات الى 10 المتمدرسين على مستوى المركز البيداغوجي الشول عطاء الله بمدينة الاغواط، الذين نسبة ذكائهم ما بين 70-55 درجة.

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي بمثابة نقطة الانطلاق في أي بحث علمي حيث انها خلفية للباحث يستند عليها في وضع فرضياته وأدوات بحثه، وتعتمد الباحثتين الى ذكر اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات بحثنا، وهي كالاتي:

6-1: الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية لدى المتخلف عقليا:

- **دراسة عاشور(2019):** هدفت الدراسة إلى كشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس العادية، وتكونت العينة من (20) طفلا وطفلة ممن تراوحت أعمارهم بين (8-11) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (10) أطفال (7) ذكور، و(3) إناث بمتوسط عمر الزمني (8-9) سنة، المجموعة الضابطة (10) أطفال (7) ذكور، و(3) إناث بمتوسط عمر الزمني(6-9) سنة، واشتملت أدوات البحث على مقياس المهارات اللغوية لفاروق الروسان 2014، وقائمة ديفيد لتقدير السلوك الاجتماعي من جانب المعلم، تعريب وتقنين الكفوري (2001) واختبار ستانفورد للذكاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا بالمدارس (عاشور، 2019).
- **دراسة السليماني وآخرون، (2018)**، إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في إكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكريا بالطائف، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا من الذكور المعاقين فكريا، تتراوح أعمارهم ما بين (15-18) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها (10) تلاميذ والثانية ضابطة قوامها من (10) تلاميذ، وقد تعرضت المجموعة التجريبية للتدريب على برنامج لتحسين الانتباه، وطبق مقياس المهارات اللغوية قبل وبعد البرنامج على المجموعتين وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية في

القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في القياس البعدي والتتبعي (السليماني، 2018).

- **دراسة عواطف عبد الله (2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بالمركز اسرتنا للتأهيل، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، حيث بلغ عدد العينة (60) طفل، فقد استخدمت الباحثة الطرق الإحصائية للوصول للنتائج وهي اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين وبينت النتائج على نحو التالي: أن مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز أسرتنا للتأهيل بأم درمان يتسم بالارتفاع ولا توجد فروق في المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة تبعا لمتغير النوع (عواطف، 2016).
- **دراسة سقادي، 2015/2014،** هدفت الدراسة إلى كشف عن دور أساليب التدريب في التربية الخاصة على تحسين مهارة القراءة، والكشف عن دور التوجيه اللفظي في إكساب مهارة المطابقة لدى فئة الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط. وتكونت عينة الدراسة من 8 أطفال ذوي تخلف عقلي بسيط بالمركز النفسي البيداغوجي "بسمة" بالجزائر تتراوح أعمارهم من (8–13) سنة ونسبة ذكائهم ما بين (50–70) درجة ولديهم ضعف قرائي، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واعتمدت اختبار رسم الرجل، مقياس القراءة للمتخلفين عقليا، برنامج يتضمن أساليب التدريس في التربية الخاصة معد من طرف الباحثة، نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي في إكساب مهارة الاستماع عند مستوى دلالة (0.01) لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ المتخلفين عقليا تخلف بسيط نتيجة أسلوب القصة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في إكساب مهارة المطابقة لصالح هذه الفئة (سقادي لويزة، 2015/2014).
- **دراسة السيد وآخرون، (2010)،** والتي هدفت إلى بناء مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا

وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح أعمارهم ما بين (10–15) سنة، والعمر العقلي من (8–13) سنة، وقد طبق المقياس على عينة قدرت بـ (50) حالة بمدرسة التربية الخاصة بمدينة النصر، وبعد تحليل نتائج تطبيق الاختبار ومعالجته إحصائيا باستخدام صدق التلازمي، وصدق اتساق الداخلي، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس، بينت النتائج أن المقياس صالح ويتمتع بصدق وثبات، ويمكن تطبيقه (السيد وآخرون، 2010).

- **دراسة فاكون وآخرون، (1998)، (Facon, etal)**، هدفت الدراسة إلى كشف عن ملائمة العمر الزمني لتقبل المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد تكونت العينة من (29) طفلا ممن تراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6–13) سنة، وقد استخدمت الدراسة اختبار اللغة المصور، ومقياس كولومبيا للنضج العقلي، وقد أسفر تحليل النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين العمر الزمني والحصيلة اللغوية، وأن الضعف في المهارات اللغوية يعود لانخفاض القدرة العقلية دون وجود أسباب مرضية واضحة لذلك (السيد وآخرون، 2010، ص 834).
- **دراسة أبيدتون وآخرين (1995)، (abidthon)**هدفت إلى تقييم سياق الكلام لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للكشف عن دلائل الاضطراب اللغوي في اللغة التعبيرية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة الأولى: تشمل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابيلين للتعلم، ممن تراوحت أعمارهم بين 9–12 سنة، أما المجموعة الثانية فقد شملت الأطفال العاديين، تراوحت أعمارهم بين 5–9 سنوات، وقد استخدم أبيدتو وزملاءه الحديث العادي وأسلوب سرد لتقييم مهارات سياق الكلام لديهم، وقد أوضحت نتائج الدراسة استخدام الأطفال العاديين تراكيب لغوية أكثر تعقيدا في سرد القصة عن لغة الحديث، بينما كانت قدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية محدودة للغاية في كل من التعبير اللفظي وتراكيب الجمل أو سرد القصة (السيد، 2010، ص 833).

6-2: الدراسات التي تناولت استراتيجية الحواس المتعددة:

-دراسة بوصبع، 2020، هدفت الدراسة إلى كشف عن فاعلية استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ المعسرون قرائيا، تتكون العينة من 20 تلميذا يدرس السنة الرابعة ابتدائي من ذوي العسر القرائي، وقدم تم اعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستعمال اختبار قبلي وبعدي. ولجمع البيانات ثم استخدم المقابلة والاختبارات التشخيصية: اختبار رسم الشخص لقياس الذكاء واختبار صعوبات التعرف وقراءة الكلام لصالح عميرة علي، بينما اختبار القراءة، "النص المعلم" لصاحبة شلابي فقد تم تطبيقه قبل وبعد التجربة لقياس أثر البرنامج التدريبي. وبعد معالجة الإحصائية باستخدام اختبارات (t.test)، واختبار ويلكسون أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت في: ينتشر عسر القراءة في مجتمع الدراسة بالنسبة 14.66%، البرنامج التدريبي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة يعمل على التقليل من أخطاء القراءة من نوع الحذف والإضافة والإبدال عند التلاميذ الذكور والإناث المعسورين قرائيا. وبينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة (بوصبع، 2020).

- **دراسة الجهني، 2017**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي، لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (5) طلاب والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (5) طلاب من المستوى الثاني، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (a=0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية البعدي تعزي إلى استراتيجية التدريس (الحواس المتعددة)، وذلك على المجالات الفرعية للمقياس وعلى الدرجة الكلية ولصالح الأفراد من العينة التجريبية (الجهني، 2017).
- **دراسة الهدباني وآخرون، 2016**، هدف الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض الصعوبات الإملاء لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذة من

تلميذات الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي من ذوات صعوبات التعلم، وتم تقسيم أفراد العينة بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجوعتين تجريبية (10) تلميذات، وضابطة من (10) تلميذات، وتم تطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة، وبعد تطبيق البرنـامج التعليمـي القائـم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين رتب درجات التجريبية ورتب درجات الضابطة، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الرتب درجات التلميـــذات في قياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي (الهدباني وآخرون، 2016).

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا تم العثور على دراسات تتطابق تماما مع موضوعنا خاصة تنمية المهارات اللغوية للمتخلف عقليا من خلال استراتيجية الحواس المتعددة، لذا قمنا بعرض الدراسات التي تناول المهارات اللغوية لدى المتخلف عقليا ثم الدراسات التي تناولت استراتيجيات الحواس المتعددة وتطبيقها، فالدراسات التي تناولت المهارات اللغوية عند المتخلف عقليا:

من حيث المنهج والموضوع: فجل الدراسات التي اعتمدت المنهج التجريبي بحيث ركزت على التدريب لتنمية المهارات اللغوية من خلال برامج مختلفة، كبرنامج الحاسب الآلي، برامج قائمة على تحسين الانتباه، إلا دراسة عواطف (2016)، ودراسة فاكون وآخرون (1998) فقد اعتمدتا المنهج الوصفي، حيث تناولت دراسة عواطف (مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة)، أما دراسة السيد وآخرون (2010)، فقد هدفت أساسا إلى بناء مقياس يقيس المهارات اللغوية للمتخلفين عقليا تخلف بسيط.

من حيث العينة: بالنسبة للعينة المدروسة فقد تناولت كل هذه الدراسات عينة الأطفال المعاقين فكريا، إلا أن هناك من الدراسات من ركزت على ذوي التخلف العقلي البسيط كدراسة (سقادي 2016)، (السيد 2010)، أما دراسة (عواطف 2016)، فقد ركزت على ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بينما تناولت دراسة (أبيدتون وآخرون 1995)، ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ومقارنتهم بالعاديين، دراسة (عاشور 2019)، قد ركزت على المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس العادية، أما بالنسبة للعمر فجل هذه الدراسات تناولت الفئة العمرية من (6-13) سنة، أما من حيث العدد فالدراسات الوصفية تناولت عينات كبيرة نوعا ما كدراسة عواطف (ن= 60)، فاكون (ن= 29)، أبيدتون (ن= 32).

أما الدراسات التجريبية فتناولت عينات صغيرة: سقادي (ن= 8)، ودراسة عاشور والسلماني (ن= 10 تجريبية، ن= 10 ضابطة).

من حيث الأدوات: فقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في قياس المهارات اللغوية فمنها من ركزت على اللغة التعبيرية واستخدمت أسلوب السرد، ومنها من تناولت اختبار اللغة المصورة، مقياس تشخيص مهارات القراءة، مقياس المهارات اللغوية (قراءة، كتابة، تحدث، والكلام).

من حيث النتائج: فقد تبينت دراسة (عواطف) أن الأطفال لذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بتنمية مهارات لغوية مرتفعة ولا توجد فروق بين نوعين: أما دراسة (أبيدتون) بينت أن قدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية محدودة من التعبير اللغوي وتراكيب الجمل وسرد القصة، أما الدراسات المتبقية فقد أظهرت فاعلية البرامج اللغوية في تنمية المهارات اللغوية.

أما الدراسات التي تناولت استراتيجية الحواس المتعددة **VAKT:**

فمن حيث المنهج: اعتمدت على المنهج التجريبي، فقد ركزت على تحسين مهارة القراءة (بوصبع 2020)، (الجهني 2017) العسر القرائي، (الهدباني 2016) صعوبات الإملاء وهي كلها دراسات حديثة.

من حيث العينة: استخدمت دراسة (بوصبع) اختبار صعوبات التعرف وقراءة الكلام لصالح عميرة، واختبار القراءة شلابي (الجهني) مقياس تشخيص مهارة اللغة.

من حيث النتائج: أسفرت النتائج على أن استراتيجية الحواس المتعددة تساهم في تنمية المهارات القراءة والإملاء

- وبالتالي فإن دراستنا الحالية تركز على تنمية مهارات اللغوية (القراءة والكتابة) وذلك باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة **VAKT**، على عينة الدراسة من ذوي التخلف العقلي البسيط أذ لم يتم تناولها من قبل. وهذا في حدود علم الباحثتين، فالدراسات التي طبقت استراتيجية الحواس المتعددة **VAKT** طبقت على عينة من التلاميذ لذوي الصعوبات التعلم، بينما دراستنا فئة خاصة. إضافة إلى أن هذه الدراسات تناولت فقط مهارة واحدة بينما دراستنا تناولت مهارتين القراءة والكتابة، بالإضافة إلى أن الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية للمتخلفين عقليا تناولت المهارات

التعبيرية، والاضطرابات النطقية ومنها من تناولت كل المهارات، ودراستنا تناولت مهارتي الكتابة والقراءة باستخدام مقياس (السيد) الذي يتناسب مع عينتنا التخلف العقلي البسيط.

الفصل الثانـي

المهارات اللغوية واستراتيجية الحواس المتعددة

تمهيد

I . المهارات اللغوية

1- مفهوم المهارات اللغوية

2- أنواع المهارات اللغوية

3- تنمية المهارة اللغوية

II استراتيجية الحواس المتعددة

1- مفهوم الحواس المتعددة

2- فوائد توظيف الحواس المتعددة

3- مبررات استخدام أسلوب VAKT

4- أساليب المستخدمة في استراتيجية الحواس المتعددة

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المهارات اللغوية واستراتيجية الحواس المتعددة

تمهيد:

اللغة هي وسيلة من خلالها يستطيع الفرد التعبير عن حجاته ومشاعره وأفكاره، وهي من أبرز الجوانب التي يحتاجها في حياته فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المحيط الخارجي، وذلك من خلال توفير جو مناسب لكي يجيد الطفل حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة. وهذه المهارات هي: التحدث والاستماع، والقراءة، والكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات هي مكملة للمهارة الأخرى، كما أن القراءة والكتابة تستدعي استعمال الحواس المختلفة أثناء عملية التعلم، وهناك عدة طرق وأساليب وبرامج علاجية متعددة الحواس وهذا ما يمكننا من استعمال جميع القدرات الحسية وتوظيفها في التدريب أو التعليم للأطفال وذلك من خلال اللمس والإحساس بالحركة وغيرها من الحواس.

I. مفهوم المهارات اللغوية

1-1-تعريف المهارة:

اصطلاحا: المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.

وتنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام وهي:

- مهارة الاستماع.
- مهارة المحادثة.
- مهارة القراءة.
- مهارة الكتابة (أبو محفوظ، 2017، ص 15-16).

ويعرفها مان **Munn** بأنها تعني الكفاءة بأداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام: الأول الحركي والثاني اللغوي ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.

كما يعرفها جانيه وفليشمان **Gagne &Flocemen** لقولهما إن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الانسان **sequence of habitual réponses** ويتم ترتيب هذه

الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء تغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة (طعيمة، بـ ت، ص 29)

1-2-تعريف اللغة:

اصطلاحا: تعريف جون كارول **John Carel 1966** هي ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية، ومتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن ان تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، والتي يمكنها ان تصنف في شكل عام، الأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.

تعريف تشومسكي: هي ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لفهم وتكوين جمل نحوية (حفاف، بـ ت، ص 26-27).

واللغة عبارة عن نظام من الرموز يتفق عليه في ثقافة معينة، أو بين أفراد فئة معينة أو جنس معين ويتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقا لقواعد محدودة وبالتالي تعد اللغة احدى وسائل التواصل، وقد تكون اللغة منطوقة أو مكتوبة أو لغة إشارة أول لغة برايل أو لغة العيون أو لغة الأصابع، وقد تضم رموزا من الأشكال الهندسية أو النقاط وقد تتحدد صورة أصوات أو حركات وإيقاعات معينة يتفق عليها بين أفراد الجنس الواحد، ورغم ذلك أكثر خصوصية من عملية التواصل (منصوري، 2012/2011، ص 13).

1-3-تعريف المهارات اللغوية:

هي مهارات الشخص الآخر أو صلاحية تلقي او تفسير المعلومات من قبل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، عادة شخص من ذوي المهارات الناطقة هو السمع والنطق.

- حسب قاموس المعاني المهارات اللغوية: هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي الفهم والتحدث والقراءة والكتابة بمهرة (ببراعة وحذق) (طاع الله، 2018/2017، ص 131).
- هي الأداء المتقن للغة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة، ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر لأن المهارة ليست فطرية، وانما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل (إبراهيم، بـ ت، ص 3).

- تعرف مهابة محفوظ مياره المهارات اللغوية بأنها احكام النطق والخط والفهم واتقان والتمرس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعا وتحاورا ونطقاً وصوتاً ومعجماً وصرفاً ونحواً ودلالةً وأسلوباً حيث إذا أتقن ممارس للغة هذه المستويات بنيةً وتركيباً ودلالةً وأسلوباً على الجهة الاحكام سمي ماهراً باللغة وانتقلت في حقه من ثقافة نظرية إلى مهارات تداولية وآليات تطبيقية فيها روحه ووجدانه وبصمته الخاصة من حيث طرائق التعبير والتحرير والتفكير والابداع (عبدة، 2020، ص 6).

2. أنواع المهارات اللغوية

2-1-مهارة الاستماع:

يمكن وصف مهارة الاستماع بأنها عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي يتضمنها في كلمات ذات معنى ثم يربطها بالخبرات السابقة حول موضوع الحديث ثم يضفي عليه معان أخرى تزيد من تلك التي استقبلها.

وتفرق **الشنطي** بين ثلاث مصطلحات فيما يتعلق بمهارة الاستماع وهي: السمع والسماع: ويحدث بمجرد استقبال الأصوات الخارجية ولا يتطلب تفاعلا ولا مشاركة نشيطة ووظيفته الفيزيولوجية تشمل استقبال الرسالة عشوائيا دون قصد، والاستماع: عملية نشطة تتضمن ربط المعنى بالصوت وتتطلب انتباها من المستمع، الاستماع له وظيفة عقلية وتعني فهم الرسالة ويكون بقصد أما الإصغاء أو الانصات: فهو فهم رسالة المتحدث وادراك ما يرمي إليه من مقاصد ويختلف من شخص لآخر تبعا لمستوى الاستماع وله وظيفة عقلية أعلى من الاستماع من حيث الدرجة، وليس في طبيعة الأداء فالإنصات أو الإصغاء أكثر في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها أو نكونها لدى التلاميذ (إبراهيم، بـ ت، ص 320).

2-1-1-أهداف الاستماع:

- القدرة على الإصغاء والانتباه فضلا عن التركيز عن المادة المسموعة.
- تتبع المسموع والسيطرة عليه وبما يتناغم مع غرض المستمع فهم المسموع سيرة ودقة خلال متابعة المتحدث.
- غرس عادة الانصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

- تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
- إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
- اصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.
- تكوين اتجاهات إيجابية اتجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.

2-1-2-معوقات الاستماع:

- الشرود الذهني.
- الضجر والملل.
- ضعف الطاقة والقدرة على الاستماع.
- التربص بالمتحدث وحب النقد (إبراهيم، ب ت، ص14-15).

2-1-1-مهارة الكلام:

وتحتل هذه المهارة مكانة خاصة في مهارات اللغة من حيث السياق الزمني مقارنة بمهارة الكتابة، فاللغة أساسا هي الكلام، وقد عرف الإنسان الكلام قبل الكتابة من زمن طويل، وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، ويتم هذا الأمر في مرحلة السماع، حيث يتم التمكن من الصيغ الصرفية، ونظام تركيب الكلمات، وتتطور مهارة الكلام لتظهر في القدرة على حسن صياغة اللغة في اطارها الاجتماعي.

وقد حاول **Bygate** توضيح عملية الكلام وتفسيرها عن طريق وضع نموذج يوضح ما تطلبه هذه المهارة من عمليات فقد اعتبر بأن الكلام يحتاج إلى عنصرين معرفة ومهارة، فأما المعرفة فتمر بثلاث مراحل هي: التخطيط والاختبار، والإنتاج، حيث تساعد المعرفة

في القدرة على الكلام، أما المهارة فتجعل الكلام ينتقل من حيز المعرفة داخل الإنسان إلى الآخرين، وتتضمن المرحلة الأولى (التخطيط) تخطيط الرسالة والمعلومات التي سيتم تقديمها، والتفاعل مع المستمع، إضافة إلى مهارات إدارة موضوع الحوار، وتبادل الدور في الحديث، أما المرحلة الثانية (الاختيار) فتتضمن اختيار المفردات والجمل

والبنية النحوية للكلام، والمرحلة الثالثة (الإنتاج) وتتطلب هذه المرحلة جانبا معرفيا، مثل معرفة التعبيرات المناسبة والقواعد النحوية وقواعد النطق بعد ذلك يأتي دور العنصر الثاني وهو المهارة والذي يتمثل في تبسيط الكلام والتركيب ليناسب الموقف، وقد يحدث قصور سوآءا بالخطأ أو عدم وضوح المعنى فيأتي دور مهارات التعويض والتي تتمثل في إعادة تكوين الجمـلـة أو التعـديـل أو النوع في الكلام او اختصاره، وأخيرا يأتي دور مهارات الدقة في ضبط الرسالة لتصل الى المستمع كما خطط لها المتكلم وارادها (إبراهيم، بـ ت، ص 324).

2-1-2-أهمية الكلام:

- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سيق الكتابة في الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام سابق على الكتابة.
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجمهور.
- الحياة المعاصرة بما فيها حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات ليس وسيلة لطمأنه الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم لأن انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يتكلم مع أهله بالهاتف يطمئنهم ويكلم رفاقه وأصدقائه فيطمئن عليهم ويطمئنون عليه.
- الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، لذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولوكان يحدث نفسه، علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو المواقف التي يتعرض لها.

- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى. حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه المعلم في أية ماره من المواد للشرح والتوضيح (ميمونة، 2008/2007، ص 13-14).

2-1-3 اهداف الكلام:

- أن يستطيع الأفراد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي بتطلبها فهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، ويعد هذا دافعا لتعلم قواعد ما ومعاني مفرداتها.
- تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم لعبارة سليمة لغويا، وتزويدهم بالمادة اللغوية، لتوظيف الكلمات والتعبير عن الأفكار والمعاني، واستخدم الأسلوب الأمثل للغة.
- إقدار الأفراد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما ينفي عليها جمالا وقوة تأثير في المسامع فضلا عن نقل وجهة نظرهم للآخرين.
- لغوية الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير وكيفيته مواجهة المواقف الطارئة.
- الكلام وسيلة للإقناع والفهم وإبداء الرأي.
- الكلام مؤثر صادق، إلى حد ما للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي وقديما قال الفلاسفة (تكلم أعرف من أنت).
- الكلام وسيلة للتعبير عما يحول في النفس، وللتعبير عما يعانيه الإنسان، كما أنه وسيلة لإزالة الخجل من نفوس الأفراد، وذلك لأنه نشاط إنساني يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات، وهدف من أهداف الحياة في المجتمع. (إياد، ب ت، ص 16).

2-3-1-مهارة القراءة:

هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة وتأتي في الترتيب الثالث من حيث عملية تعلم اللغة، وهي أيضا مهارة استقبال من حيث دور المتعلم، وقد مر تعريف القراءة بتغيير كبير حيث كان ينظر للقراءة بأنها عملية فك الرموز المكتوبة ونطقها، إلا أن هذا التعريف تغير مع تعدد الدراسات اللغوية في ميدان تعلم اللغات، فأصم مفهومها يتعدى مرحلة فك الرموز، ليصل مرحلة فهم ما وراء السطور، وتفاعل القارئ مع النص المقروء.

- ومن التعريفات الشاملة للقراءة تعريف جريسر **GRAESSER** إذ يرى بأن القراءة تتضمن عمليات معرفية فرعية **SUB,PROCESSES** حيث أنها تفتضي أمورا شتى، مثل: فهم المفردات، والمقاطع والتراكيب النحوي وفهم الجمل، وتوجيهات الكاتب، فالاستيعاب ليس أمرا سهلا وسريعا دائما، ولعل هذا التفسير للقراءة ومما تتطلبه من عمليات، هو ما دفع جريسر **GRAESSER** إلى وصف القراءة بأنها إنجاز فوق العادة.

2-3-2-أهمية القراءة:

- إكساب القارئ خبرات من خلال القراءة.
- إكساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.
- القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين.
- القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجابيا.
- انتقال القارئ من مركز اجتماعي إلى آخر.
- تحقيق الاستماع لدى القارئ فتصبح القراءة تسلية وممتعة في الوقت نفسه.
- إكساب القارئ ثقة بالنفس (نفس المرجع السابق، ص19).

2-3-3-أهداف القراءة:

التي من الاستفادة منها، وتوظيفها في حياتنا اليومية، من خلال الاتصال والتواصل مع المحيطين بناء وتتمثل فيما يلي:

- غرس القيم والمثل والمبادئ التي يريد المجتمع إكسابها للأفراد، والتأثر بها مما يدفع التلاميذ إلى اعتناقها، والدفاع عنها.

- تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من: تذكر وتخيل، واستدلال، واستنباط ونقد وتحليل.
- تنمية الميل إلى القراءة لدى المتعلمين، وإكسابهم العادات القرائية البناءة.
- تكوين بعض الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين كالشغف بالقراءة والإحساس بالمتعة، والاحتفاظ بالجمل مع الصور والأساليب في الذاكرة المتعلمين.
- تطويع القراءة لنوع المادة القرائية، أدبية كانت أم علمية ولغرض القارئ منها (أبو عكر، 2019، ص 20).

2-4-1-مهارة الكتابة:

يختلف مفهوم الكتابة باختلاف النظرة إلى الغرض منها، فهناك من يقتصرها على تهجئة الكلمات وكتابتها إملائيا، وهناك من ينظر إليها بأنها الكتابة بخط جميل وفقا لقواعد الخط العربية، وهناك من يعرفها بأنها الكتابة في موضوع ما أو التعبير عن النفس، وهناك من يتوسع في نظرته للكتابة، بحيث يجعلها تشمل جميع الأمور السابقة.

- وتعرف الكتابة بأنها "نشاط ذهني يعتمد على الاختبار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه، والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب" ويضيف طعيمة في موضوع آخر بأن الكتابة هي: " نشاط إيجابي، ففيها تفكير وتأمل، وفيها عرض وتنظيم".

2-4-1-أهمية تعليم الكتابة:

- تعد الكتابة عند جابر أعظم اختراعات الإنسان في حاضره وماضيه، إذ حفظت بها المعارف والعلوم، ولولاها لبقيت حياتنا بدائية ومتخلفة، والكتابة وسيلة لحفظ المعرفة لكي تعود إليها من شئنا وتطالعها في الوقت الذي نريد.
- رأى عليان أن الكتابة هي مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتعتبر دليل نعمة العقل البشري، وأعظم ما أنتجه العقل الإنساني. ولا تغالي إذا قلنا إن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فكم من تراث الأمم ضاع بسبب عدم تسجيل الكتابة، وكم من أمم خلدها التاريخ بسبب تسجيل كتابة.
- اعتمادا على رؤية جابر عليان السابق جديد بالقول إن تعليم الكتابة هو أقصى أهداف تعليم المهارات اللغوية الأربع لمهمته نحو تطور الحضارة الإنسانية وثقافتها

لأجل ترقية المعارف والمعلومات والابتكارات نحو مراحل متقدمة في حياة الانسان (ألفان، 2010/2009، ص 19).

2-4-3-أهداف الكتابة:

تهدف عملية الكتابة إلى:

- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- معرفة علامة الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.
- ترجمة أفكاره كتابة في الجمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- ترجمة أفكاره كتابة في الجمل مستخدما الكلمات الصحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى.
- ترجمة أفكاره كتابة في الجمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- سرعة الكتابة معلقا عن نفس الدارس في لغة صحيحة سليمة وواضحة (ألفان، ب ت، ص 21).

3. تنمية المهارة اللغوية:

- ممارسة اللغة واستعمالها دون تعثر أو خوف، ودون تردد أو تكلف مع موافقة الاستعمال لمقتد الحال.
- تصحيح الأخطاء في المهارة مع القدرة على تقويم الأذن عند الاستماع، وتقويم اللسان عند الكلام، والقلم والكتابة.

- تعميق مستوى الأداء اللغوي، والانتقال به المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى والأكثر دقة وشمولا، كالانتقال من المعرفة إلى الإدراك والفهم ومن الفهم إلى التطبيق، ومن التطبيق إلى النقد والتحليل والتقويم.
- تحسين مستوى الأداء اللغوي ونموه كماً وكيفاً اعتمادا على التدريب الموجه والتعليم الذاتي (جاب الله، 2007، ص 28).

3-1-استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية:

3-1-1-استراتيجية تنمية مهارة الاستماع:

هناك عدة استراتيجيات لتنمية مهارة الاستماع وتطويرها لدى المستمع ويمكن إجمالها على نحو التالي:

- الإصغاء التام والكامل للمتحدث مع الشعور بالراحة أثناء استماع وعدم الانشغال بأمور أخرى مثل: قراءة الرسالة على الجوال أو التفكير في الرد على المتحدث، أو تململ أو الجلوس أو نزع المفاتيح والانجرار وراء الرغبة في الحديث والمقاطعة... الخ، ولا يكون الإصغاء للكلمات فقط، بل يكون لتعبيرات وجه المتكلم وحركات جسمية ونبرات المتكلم، إضافة إلى أن المتحدث يشعر بالاهتمام والتقدير. الأمر يدفعه للاستمرار في كلامه، وهذا ما يعرف بتكوين بيئة استقباليه لعملية الاستماع.

تكوين اتجاه إيجابي نحو النشط الفعال ويكون ذلك من خلال الآتي:

- إدراك وتقدير قيمة الاستماع وفائدته، إدراك أن الاستماع يوفر الوقت والجهد، فالذين يستمعون أكثر يقعون في الخطأ أقل مما يتحدثون، وإدراك أن الاستماع مفيد ومهم، فالمستمع يمكنه الاستفادة والتعلم من كل شيء أو أي شخص يسمعه، وقديما قالوا: (إذا الكلام من فضة فالسكوت من ذهب).
- الحفاظ على التواصل السمعي والبصري والجسدي للمتحدث والنظر باتجاه المتحدث وتقديم الإيماءات والعبارات الإيجابية له (إياد، بـ ت، ص 321).
- تسجيل النقاط الرئيسية في الحديث أثناء الاستماع، ثم الاستفسار عن النقاط التي لم يتم فهمها من المتحدث بعد ذلك، الأمر الذي يشعر المتحدث باهتمام المستمع، ويجعله يتغاضى عما فاته من أمور، ويفضل هنا طرح أسئلة تكون إجاباتها مفتوحة وليست قصيرة بـ "نعم" أو "لا" كما يفضل طرح الأسئلة عند توقف المتحدث عن

الكلام، وإعادة ما قاله المتحدث قبل سؤاله، ليعلم بأن السائل متابع ومهتم بموضوع الحديث.

- مراجعة الأفكار التي تم الاستماع بها بإيجاد صديق جيد وإعطائه فكرة عنها، ومناقشتها معه، ويمكن أيضا أن يقيم المستمع نفسه بأن يسأل نفسه، ماذا فهمت من الحديث؟
- الاهتمام بالرغبة في حب الاستطلاع والفضول والتفكير بعقل متفتح، والنمو المعرفي المستمر، إذ أن الأشخاص الذين لديهم الاستماع فرصة جيدة للتعلم والتطور المعرفي.
- إظهار المجاملة والتعاطف مع المتحدث والشعور بشعوره لإظهار المنافسة والخصومة.
- استخدام طريقة خرائط الدماغ في أخذ الملحوظات، وذلك باستخدام الرسم البياني في ربط المعلومات الأساسية، ثم تقسيمها تحت عناوين فرعية.
- القصة: بحيث يختار المعلم قصة قصيرة أو حكاية تلائم قدرات الطلبة العقلية ومستوى النضج لديهم، ويقرأ المعلم القصة على الطلبة ثم يوجه أسئلة يختبر من خلالها مدى فهم الطلبة لمجريات القصة وتسلسل الأحداث فيها.
- تحديث كلمات أو أسماء: يحدد بالمعلم مجموعة من الكلمات ثم يوضح الهدف للطلاب ثم يقوم المعلم أو أحد الطلبة بقراءة النص ويطلب من البقية الاستماع بشكل جيد، وبعد ذلك يوجه لهم أسئلة حول الكلمات الواردة في النص وحيث عددها وترتيب ورودها في النص (نفس المرجع السابق، ص 322).
- التلخيص: حيث يخبر المعلم الطلاب أن الهدف هو تلخيص أهم الأفكار الأساسية في فيلم تلفزيوني أو سينمائي يعالج قضية اجتماعية أو قصة تاريخية ذات مغزى، يشاهد الطلبة المادة، يطلب المعلم منهم تقدير ملخص عنها إلى زملائهم.
- القيام بدور المؤلف: وذلك بأن يسمع المعلم للطالب أن يقرأ بصوت مرتفع لما قام بتأليفه، أو أن يقرأ نصاً من أدب الأطفال أمام زملائه ويطلب من بقية الطلبة الاستماع م يسألهم حول ما سمعوه.

- ترتيب أحداث القصة: بعد سماع قصة معينة يطلب إلى الطلبة تصور أحداث القصة أو المشاهدة الرئيسية فيها وترتيبها.
- تسجيل الملاحظات: وذلك بتشجيع الطلبة على تسجيل الأفكار الرئيسية أثناء الاستماع لموضوع معين (نفس المرجع السابق، ص 323).

3-1-2-استراتيجيات تنمية مهارة الكلام:

توصلت دراسة قامت بها سريا هارون وآخرون، **Sueraya che Haroun**، إلى عدد من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية مهارة الكلام وتطورها، ومن هذه الاستراتيجيات:

- استكشاف مفردات وتراكيب جديدة أثناء الاستماع للآخرين، ويشمل ذلك أيضا تحديد الأخطاء النحوية فيما يتم سماعه من مفردات وتراكيب جديدة.
- جمع مفردات وتراكيب جديدة. واستخدامها في جمل مفيدة. وفي أثناء الحديث مع الآخرين، مع الانتباه إلى صحة الجمل نحويا وفقا لقواعد اللغة العربية من وذلك: استخدامات حروف الجر في اللغة العربية والمعاني المختلفة عند تغيير الحروف.
- محاكاة طريقة النطق لدى المتحدثين باللغة العربية، وذلك عند نطق المفردات والتراكيب المختلفة.
- المقارنة بين المفردات والتراكيب المختلفة واختبار الأنسب منها.
- المشاركة البسيطة: مثل طرح أسئلة على الآخرين، والإجابة عن أسئلة مطروحة حول موضوع الدرس، والتعقيب على إجابة السؤال.
- المشاركة التوضيحية: وتكون بتوضيح الأفكار المطروحة ومناقشتها وإبداء الرأي في القضايا المطروحة، وقد تكون المشاركة جماعية مجموعات النقاش.

ولكي تساهم المناقشة في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب فإنه من الضروري القيام بما يلي:

- إعلام الطلاب بموضوع المناقشة مسبقا.
- أن تكون القضية المطروحة للنقاش تناسب مستوى الطلاب.
- أن يمتلك المعلم مهارة في طرح الأسئلة وتوجيهها.

- أن يكون المعلم ذا ثقة واسعة، ويتحلى بالصبر.
- أن يشبه المعلم إلى الذين لا يشاركون وإلى من يحاولون استئناف بالكلام مراعيا الفروق الفردية (نفس المرجع السابق، ص، ص 325، 326).
- الإلقاء عن طريق الإذاعة المدرسية: حيث تعد الإذاعة المدرسية من التقنيات التي يمكن من خلالها تنمية الكثير من المهارات اللغوية ولا سيما مهارة الكلام.

التمثيل: يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتطوير مهارة المحادثة وفق الخطوات التالية:

- يختار المعلم قصة معينة يهدف تدريب الطلاب على المحادثة.
- يوزع الأدوار لشخصيات القصة على الطلاب.
- يقوم الطلاب بأداء الأدوار بحيث يتقمص الطالب شخصية معينة ويتفاعل مع الدور.
- خلال تنفيذ التمثيل من قبل الطلاب يعمل المعلم على التوجيه والإرشاد.
- المناظرة: وهي حوار لفظي بين شخص قائم على المنافسة في طرح وجهات النظر.
- استخدم القصص: يمكن استخدام القصص كاستراتيجية لتطوير مهارة الكلام كما يأتي:
- يقرأ المعلم قصة معينة بطريقة مشوقة.
- يطرح أسئلة حول الأفكار الأساسية ويسجلها على السبورة.
- يطلب من التلاميذ إعادة سرد القصة مع مراعاة شمولية الأفكار الرئيسية المسجلة.
- كما يمكن للمعلم أن يعين بعض القصص ويطلب منهم تقليصها وعرضها أمام الطلاب أو يمكن تحويل القصة تمثيلية ويقوم الطلاب بأداء دورها (نفس المرجع السابق، ص 327).
- التعبير عن الموضوعات شفويا: يسمح المعلم للطلاب بالتحدث عن خبراتهم وما يشاهدونه ويمكن للمعلم أن يسير وفق الخطوات التالية:
- يبين المعلم للطلاب أن لهم حرية اختيار الموضوع.
- يتم تدوين أسماء الطلاب الراغبين في التحدث.
- يتحدث أحد الطلاب عن موضوعه مع مراعاة استماع الآخرين له.
- بدور الحوار ونقاش بعد انتهاء حديث الطالب.

- يقوم طالب آخر بالحديث في موضوع نفسه مع الاستفادة من الطالب الأول.
- تكون طريقة التقدير والمتابعة من خلال أسئلة يوجهها المعلم والطلاب إلى الطالب.
- طرح الأسئلة: يوجه المعلم أسئلة للطلاب حول موضوع معين، بحيث تكون الأسئلة مفتوحة للنهاية، كالأسئلة التي تبدأ بـ..... كيف؟ ..... لماذا؟ أو يشجع المعلم الطلاب على الإجابة الأسئلة، الأمر الذي يطور مهارة المحادثة والتغير لديهم.
- الخطايا: يتعرض الإنسان إلى عديد من المواقف في حياته التي تستدعى الحديث مع الجمهور، فالتدريب على مهارة إلقاء الخطب من خلال دروس تدريبية يعود فيها الطالب على الجرأة والقة بالنفس والتعبير عن رأيه بحرية إلى جانب تنمية القدرة على المحادثة والحوار (نفس المرجع السابق، ص 328).

3-1-3استراتيجية تنمية مهارة القراءة:

يساعد توفر بعض العوامل لدى القارئ في تحقيق الهدف من القراءة وإتقان اللغة المتعلمة يوصف القراءة مهارة لغوية أساسية من ناحية، ويوصف القراءة مهارة أساسية من مهارة تحصيل المعرفة ونقلها من ناحية أخرى، ويمكن تحديد هذه العوامل في ثلاثة أمور:

- السرعة مع فهم المقروء، والتمكن من مهارات فهم المقروء وتحديد الاستراتيجية التي تتلاءم مع الغرض من القراءة، وفيما يلي توضح لكل عامل من العوامل وكيفية تنمية وتوظيف هذه العوامل الثلاث في تعلم اللغة وإتقانها لدى المعلم.
- مهارة السرعة في القراءة: فالقراءة الفاعلة هي التي تجمع بين السرعة والفهم من جانب، وملاءمة طريقة أدائها مع الهدف من القراءة، وعليه فإن القارئ يستطيع الوصول إلى القراءة الفاعلة إذا استطاع الموازنة بين هذه العوامل: السرعة والفهم وطريقة القراءة والهدف من القراءة، وهناك عدة من الأمور تساعد في تحسين سرعة القراءة منها:
- وضوح الهدف أو الغرض من القراءة الذي يجعل القارئ يسير وفقد اتجاه محدد.
- سهولة المادة المقروءة وطبيعة الموضوع. فقراء المادة العلمية تختلف عن قراءة المادة الأدبية، وقراءة النص الوصفي يختلف من قراءة النص التحليلي.

- القراءة الصامتة بالعين، وتجنب تحريك الشفتين حيث أشارت الدراسات في هذا المجال أن السرعة من يقرأون قراءة صامتة تصل إلى 400 كلمة في الدقيقة، في حين بلغت سرعة من يقرأون قراءة صامتة تصل إلى 400 كلمة في الدقيقة، في حين بلغت سرعة من يقرأون بتحريك الشفتين 200 كلمة في الدقيقة.
- تجنب تحريك الأصبع والرأس أثناء القراءة.
- تخصيص نفس ساعة يوميا للتدريب على القراءة السريعة.

مهارة فهم المقروء: إن أي مهارة يسعى المتعلم لإتقانها وأدائها بشكل الصحيح بالغرض المطلوب، لا بد من التدريب عليها بشكل متواصل سواء كانت هذه المهارة عقلية أو جسمية أم حركية، وكذلك فإن تنمية هذه المهارة وتطويرها يحتاج إلى تدريب مستمر، وبشكل منظم ومبرج ومن هذه المهارات فهم المقروء.

وفيما يلي بعض الطرف التي يمكن خلالها تدريب الطلبة على مهارات فهم المقروء، وبالتالي تطوير مستوى الأداء لديهم في تلك المهارات.

- تنمية الثروة اللغوية.
- مهارتنا تحديد الفكرة الرئيسية.
- مهارة الفهم تنظيم النص.
- مهارة تكوين مقارنات واستنتاجات.
- مهارة القراءة الإبداعية وحل المشكلات.
- القراءة الناقدة (نفس المرجع السابق، ص ص 329، 330).

3-1-4-استراتيجية تنمية مهارة الكتابة:

وهناك استراتيجيات تساعد المتعلم في تحسين قدراته الكتابية وتطويرها فيما يلي:

- التركيز على احتياجات القارئ عند الكتابة، فالكاتب لا بد أن يهتم بالرسالة التي يستعملها إلى القارء من حيث الموضوع وترتيب الأفكار وايصال الرسالة بالموضوع.
- الانتباه إلى قواعد الكتابة الصحيحة من حيث الإملاء وعلامات الترقيم والقواعد.
- ممارسة الكتابة بشكل منتظم لتحسين جودة الكتابة، وتعزيز الثقة لدى المتعلم، وإزالة مخاوفه من وجود صعوبة في الكتابة. كما أن ممارسة الكتابة تساعد في تكوين

أسلوب فريد متعلم. وإن لم يقرأ أحد ما يتم كتابته. فالممارسة تجعل الأشياء بصورة أفضل.

- كثرة القراءة تساعد في تحسين جودة الكتابة. فكما يقال: (الكاتب الجيد هو القارئ الجيد)، كما أن كثرة القراءة تساعد في تجنب الأخطاء، والتعرف على نسبة الجمل وكيفية صياغتها، واختبار المفردات المناسبة للكاتبة مع الحرص على التنويع في المواد المقروءة من المقالات وصحف وكتب وغيرها... (نفس المرجع السابق، ص 328).
- اتباع استراتيجية الكتابة على المراحل ومراجعة ما تم كتابته بدون تحيز، بحيث يكون هناك مسودة أولى، وثانية، مع الحرص على المسودة الأولى، بعد فترة من زمن، الأمر الذي يجعل المتعلم يقرأ بموضوعية أكثر دون تحيز وبذلك يمكنه اكتشاف الأخطاء لديه، وتعديلها، أو إعادة الكتابة إن اضطر لذلك.
- كتابة الأفكار التي تحضر في الذهن أولا ثم مراجعتها وتدقيقها بعد ذلك، فالكتابة عملية تكرارية تستغرق وقتا، ولذا فإن الكتاب المشهورين يقضون وقتا طويلا حتى تخرج أعمالهم بصورة جيدة.
- البدء بكتابة النقاط الأساسية التي حضرت في الذهن بدون تفاصيل وتأخير المقدمة بعد الانتهاء من الكتابة ذلك إن المقدمة تستغرق وقتا طويلا.
- حضور دورات ولقاءات حول مهارات الكتابة ومناقشة للمواضيع التي يرغبها ويحبها أكثر.
- الاهتمام يوضع خطة عن الموضوع قبل البدء، بحيث تكون بمثابة مخطط عام يشمل على عدد الأفكار التي يتضمنها الموضوع. وعدد الفقرات وبعض الجمل والمفردات، ومحتوى كل فقرة.
- أخذ الملاحظات حول الكتابة من المعلم والاستفادة منها في تحسين الكتابة لديه وتوقعاته، بحيث لا يضيع وقته في كثرة المراجعة والتدقيق للموضوع وهذا يمكنه تحقيق ما يريد في كتابته (نفس المرجع السابق، ص 339).

II. استراتيجية الحواس المتعددة

1-1-تعريف الاستراتيجية اصطلاحا:

استراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين (شاهين، 2011/2010، ص 22).

1-2-تعريف استراتيجية الحواس المتعددة:

وهي طريقة اقترحتها دلهين، وتعرف بطريقة **VAKT**، وتسمى أيضا طريقة الحواس المتعددة حيث تمثل **(V)** حاسة البصر، و**(A)** حاسة السمع، **(K)** الحاسة الحركية، **(T)** حاسة اللمس، ويقوم هذا الأسلوب على المبدأ أن الطفل يكون أكثر قابلية للتعلم عندما يستخدم الوسائط الأربعة التي يركز عليها المعلم في تدريبه أو تدريبية لمهارة القراءة، لأنها تعمل على معالجة القصور المترتب على اعتماد التلميذ على بعض الحواس دون غيرها.

- وأشار الخطيب والوقفي (2009)، إلى أن هذه الاستراتيجية تركز على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عملية التدريس في حل مشاكلة التعليمية. إذ يتوقع منه أن يكون أكثر فاعلية للتعلم عندما يستخدم أكثر حاسة من حواسه، وتعتمد هذه الاستراتيجية للتعلم عندما يستخدم أكثر حاسة من حواسه، وتعتمد هذه الاستراتيجية بشكل كبير على التعامل مع الوسائط التعليمية بصورة مباشرة.

ما يلاحظه من تدخلات بصرية.

وما يسمعه من تداخلات سمعية.

ما يحسه في حنجرته وفمه أثناء التداخلات النطقية الحسية.

وما يشعر به في يده حين يكتب كل حرف في التدخلات الحركية الحسية.

وعندما يتم تدريس التلاميذ الذين يعانون من عسر في القراءة، فإنه من الضروري دمج المداخل الأربعة كلما كان ذلك ممكنا كونها تسير التذكر وتنمي المعرفة (بوصبع، 2020، ص، ص87. 88).

ويعرفها الجهني لاستراتيجية الحواس المتعددة يقصد بها توظيف واستخدام الحواس مجتمعة من قبل التلاميذ لتحسين القدرة على التعليم بشكل جيد، وتعتمد على استخدام عدة حواس للتعلم (أحمد أمين، غادة، 2020، ص 514).

استراتيجية الحواس المتعددة أو أسلوب **(VAKT)** تعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس أي الاعتماد على أكثر من حاسة للتعلم (البصر، السمع، الحس حركي، اللمس).

واستخدام جميع الحواس في أسلوب واحد يدعى الحواس المتعددة ويفترض هذا الأسلوب حاجة التلميذ أو التلميذة إلى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم، حيث أنه باستخدام الحواس المختلفة يتعزز التعلم ويتحسن (الهدباني، 2016، ص 14).

2- فوائد توظيف استراتيجية الحواس المتعددة:

تساعد استراتيجية الحواس المتعددة للمعلمين في تدريسهم طلبة صعوبات التعلم على:

- الإقلال من فشل طلبتهم وزيادة تحصيلهم، وينمون لديهم مفهوما عاليا للذات والثقة بالنفس.
- يساعدهم في التخطيط السليم والمتنوع للأنشطة الصفية بما يناسب مع تفضيلات طلابهم.
- ويجعلهم أكثر مرونة في المواقف التعليمية.
- ويساعدهم على إيجاد مناخ صفي، يسوده جو من التواصل والتبادل المعرفي.
- هذه الاستراتيجية تقدم إطارا علميا تطبيقا يسير للمعلم التنوع في أساليب التعلم.

حيث أن الطالب ذا الحاجات الخاصة له مجموعة من الصفات والخصائص تجعله مختلفا عن زملاءه في نظرته إلى التعلم، كما أن التنوع الذي تحتويه هذه الاستراتيجية يخلق جوا يشجع الطالب على إظهار قدراته الكاملة، واكتساب المعرفة واستثمارها بالطريقة التي تساعده في تلبية حاجاته ورغباته، ويزيد من دافعيته نحو التعلم، ويحسن من كفاياته وقدراته (الجهني، 2017، ص 43).

3. مبررات استخدام هذا أسلوب (VAKT):

- يستند المنحى متعدد الحواس في التدريس إلى افتراض مفاده أن الطلبة يتعلمون يستند بشكل أفضل إذا تم تقديم المعلومات لهم عبر الحواس المختلفة مجتمعة (السمعية، البصرية، اللمسية، والحسية الحركية) حيث يؤخذ بعين الاعتبار استخدام هذا المنحى في تعليم مهارة القراءة والكتابة والتعبير الكتابي والتهجئة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ينطلق هذا الاسلوب من فكرة مفادها أن الطفل يتعلم بشكل أفضل إذا قدمت له المعرفة بالطريقة التي يفضلها، والتي عادة لا تخرج عن الأنماط التعليمية المجتمعة (الحسية، البصرية، السمعية...).
- يستند هذا الأسلوب متعدد الحواس إلى تفاعل المتعلم مع المعلم ومع المادة التي تقدم له بطريقة تفاعلية بحيث يتفاعل مع معلمه في تلمس الحروف وفي ترديدها وفي رسمها على السبورة.
- يستند هذا المنحى إلى أهمية الوسيلة التعليمية في ترسيخ التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة سواء كانت الألوان مختلفة أم الأصوات أم الادوات مختلفة.

- يستند المنحى متعدد الحواس إلى أهمية جذب التلاميذ إلى التعلم من خلال محاكاة النماذج التعليمية الجيدة، فمثلا في تعليم التهجئة يتم توجيه المتعلم للنظر إلى الكلمة، وتهجئتها بشكل صحيح ووضعها في جملة مفيدة، ثم يطلب من التلميذ أن ينظر إلى الكلمة ويراها جيدا ثم يقرأها ويحللها مقطعا مقطعاً ويتهجاها (بوصبع، 2020، ص 89).

4. الأساليب المستخدمة في استراتيجية الحواس المتعددة

4-1-أسلوب فرنالد أو منهجية فرنالد (1943): يقوم هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص يتم التحدث بها للأطفال لتنمية تعرفهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى ثلاث مراحل:

- تعريف الطلبة بالكلمات الغريبة، ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح، ثم يطلب من الطلبة المرور على الكلمات بيده ونطق كل مقطع يمر عليه، ثم يصحح المعلم له أخطاءه حتى يستطيع كتابة الكلمة من ذاكرته، ثم يوظف هذه الكلمات في جمل وقصص بسيطة.
- يقوم الطالب بمحاكاة أسلوب المعلم في كتابة الكلمات وتوظيفها في جمل على هيئة قصص.
- يتعرف الطالب بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها، أو توجد بها مقاطع مشابهة من أجل زيادة رصيده اللغوي والمعرفي.

وتستخدم مع الطلاب الذين لديهم فشل في الاستيعاب السمعي، والعجز في الذاكرة القصيرة، وعدم القدرة على استدعاء أو تذكر الكلمة المرئية، كذلك تستخدم هذه الطريقة بشكل موسع مع الطلبة بطيء التعلم، لذلك لا بد من وجود محفزات بشكل مستمر.

ويمكن أن تطبق هذه الاستراتيجية من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: يتحدث الطالب بقصة مفيدة للمعلم:

- يقوم المعلم بكتابة هذه القصة على السبورة.

- يطلب المعلم من الطالب استخدام حاسة النظر والتمعن في هذه الكلمات.
- يقرأ المعلم الكلمات ويستمع الطالب بتمعن لهذه القراءة.
- ينطق الطالب الكلمات بصوت عال.
- يقوم الطالب بكتابة الكلمات عن طريق اللمس والإحساس بالحركة (الجهني، 2017، ص 43).

وكذلك يمكن تطبيقها من خلال الخطوات الآتية:

- يقول المعلم لطلبته: إنكم سوف تتعلمون الكلمات بطريقة جديدة، وهذه الطريقة ممتعة ومشوقة، ثم يشجع الطلبة على اختيار الكلمات التي يود تعلمها من القصة.
- يقوم المعلم بكتابة تلك الكلمات بخط كبير على ورقة بيضاء كبيرة أو على السبورة أو على بطاقة ثم قراءة الكلمات وملاحظة حروفها ومقاطعها أثناء القراءة.
- يرسم الطلبة الكلمات ذهنيا ويلفظونها عدة مرات ثم يقومون بكتابتها بحيث تكون عمليتا اللفظ والكتابة متزامنين في آن واحد.
- في هذه الخطوة يكتب الطلبة الكلمات من الذاكرة دون النظر إلى الكلمات في البطاقات أو السبورة، فإذا كانت الكتابة غير صحيحة تتم إعادة مرحلة الرسم للكلمة واللفظ، أما إذا كانت الكتابة صحيحة فتوضع في ملف خاص للإفادة منها (نفس المرجع السابق، ص 43).

4-2-أسلوب جلينجهام (1960):

يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات، وتستخدم فيه طريقة تعدد الحواس، كما يتعلم الطالب الحروف الثابتة والمتحركة، وذلك باستخدام بطاقات مثقبة للحروف الثابتة، وبطاقات ملونة للحروف المتحركة، ويستخدم في ذلك طريقة من ثلاث طرق:

- ينطق المعلم الحرف ثم يكرر الطلبة بعده، ثم يعرض عليهم بطاقات تحتوي على الحرف، ويطلب منهم معرفة هذا الحرف.
- يطلب من الطلبة معرفة الحروف دون استخدام بطاقات، وذلك من خلال سماع الصوت.
- يقوم المعلم بكتابة الحروف للطلبة لكي يشاهدوه، ثم يكلف بعد ذلك كتابته من الذاكرة.

وتركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو تصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجي، وتقوم على:

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف.
- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره (نفس المرجع السابق، ص44).

خلاصة الفصل:

من خلال ما قمنا بعرضه في هذا الفصل نستنتج أن المهارات اللغوية من أهم الموضوعات التي يجب أن يسلط عليها الضوء لأنها السبيل في تواصل مع هذه الفئة، فأي تدني وقصور لإحدى المهارات تعيق الطفل وتعيق اتصاله وتواصله مع غيره، ولعل أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطفل اللغوية هي توظيف كل حواسه، ومن الأساليب التي يستعملها الباحثون والمهتمين بهذا التخصص استعمال استراتيجية الحواس المتعددة **VAKT**، وذلك من أجل تحسين التعلم بطريقة جديدة ومميزة، وهذه الطريقة تعتمد على إستخدام جميع طرق الحسية في عملية التعلم.

الفصل الثالث

التخلف العقلي

تمهيد

1- مفهوم الإعاقة العقلية

2- أسباب الإعاقة العقلية

3- تصنيف التخلف العقلي

4- خصائص الإعاقة العقلية

5- قياس وتشخيص الإعاقة العقلية

6- إجراءات الوقاية من التخلف العقلي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإعاقة العقلية (التخلف العقلي)

تمهيد:

التخلف العقلي من المشكلات التي تحظى اليوم باهتمام المختصين والباحثين في علم النفس والأرطوفونيا، ولقد طرأت عدة عوامل ومتغيرات شملت العديد من جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والدينية، وهذا ما زاد الوعي لمدى أهمية هذه الإعاقة، وتدعو الحاجة إلى توفير كافة الحقوق وايجابيات لهذه الفئة، من خلال هذا الطرح سنتعرف على ماهية الإعاقة وأسبابها وتصنيفاتها.

1. مفهوم الإعاقة العقلية:

1-1-تعريف الإعاقة العقلية:

المقصود بالإعاقة العقلية هو انخفاض أساسي في ذكاء يظهر في أي وقت من ميلاد الطفل وحتى البلوغ ويصحبه تأخر الضج أو فشل في التعليم أو صعوبة في التكيف الاجتماعي.

فالإعاقة العقلية تطلق على أولئك الذين توقف نموهم العقلي عند مستوى أدنى بكثير من الذي يبلغه النمو العقلي لدى غالبية الناس، فالمعاق عقليا إذا هو ذلك الشخص الذي توقف نموه العقلي لسبب ما، فلم يتح لهذا النمو أن يكتمل بل توقف عند حد معين، والمتخلف عقليا بنفس المعدل الذي ينمو به الطفل العادي، ومن ثم لا يصل إلى مستوى العقلي الذي يصل إليه الشخص العادي، وهذا يعني أن التخلف العقلي هو حالة توقف كلي أو جزئي للنمو العقلي، وذلك الحالة يولدها الطفل أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعدة عوامل وراثية أو بيئية (بخش، 2000، ص 6).

1-1-2-تعريف الطبي:

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية، ففي عام (1900) ركز ايرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، والتي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة (السيد عبيد، 2013، ص 25).

تعريف تريد جولد 1937 "إن التخلف العقلي يعتبر حالة من عدم الاكتمال النمو العقلي بدرجة يصبح معها هذا الفرد غير قادر على تكييف نفسه مع البيئة المعتادة لأقرانه بطريقة تحافظ على بقائه مستقل عن عملية الإشراف والمراقبة والمساندة الخارجية".

تعريف دول 1941 يعتقد "دول" أن الحكم على الفرد ما بأنه متخلف عقليا يفترض أن تتوافر فيه 6 عناصر:

- عدم النضج الاجتماعي.
- وجود نقص عقلي واضح.
- يكون التخلف ناتج عن توقف النمو العقلي.
- يتضح التخلف العقلي لديه عند البلوغ.
- له أصل بنوي موروث ومكتسب.
- هذا التخلف غير قابل للشفاء عن طريق الفم (نفس المرجع السابق، 2000، ص 7).

1-1-3-تعريف النفسي السيكومتري:

لقد ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة الانتقادات التي وجهت للتعريف الطبي وقد اعتمدت التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء كمحك لتعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا.

1-1-4-تعريف الإعاقة حسب الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:

أصدر عام 1944... تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 وتتمثل التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل المهارات، الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية، الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الأكاديمية، أوقات الفراغ والعمل. (الروسان، 2003، ص 4.5).

1-1-5-الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي:

كثيرا ما يخلط البعض بين التخلف العقلي والمرض العقلي، فالأول يتمثل في انخفاض الأداء يتلازم مع قصور في سلوكه التكيفي أثناء السنوات النمائية التكوينية منذ لحظة

الإخصاب إلى سن الثامنة عشر، أما المرض العقلي فهو اضطراب حاد يؤدي إلى تفكك شخصية الفرد وانحلالها، والاختلال شديد في وظائفه العقلية كالتفكير والإدراك في سلوكه وعلاقاته الاجتماعية إلى الحد الذي يفقد معه المريض صلته بالآخرين وبالواقع، ويعيش في عالم وهمي خاص به يصرف النظر عن تمتعه بدرجة عادية أو مرتفعة من الذكاء، كما تلعب العوامل والاستعدادات الوراثية دورا كبيرا في نشأته وتطوره إضافة إلى عوامل أخرى بيئية ونفسية تؤدي إلى الكبت والإحباط والقلق الشديد (هلايلي، 2007/2006، ص 20).

2. أسباب الإعاقة العقلية:

يشير الروسان 2003 إلى عدد من الملاحظات تحول أسباب الإعاقة العقلية هي:

معظم أسباب الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن إذ يشير في هذا المجال إلى أن 25% فقط من أسباب الإعاقة معروفة وأن 75% من هذه الأسباب غير معروفة حتى الآن، وهناك أكثر من طريقة لتقسيم أسباب الإعاقة العقلية ومنها أسباب وراثية، أسباب بيئية وتقسم حسب عدد من مجموعات وهي:

- مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الولادة.
- مجموعة أسباب مرحلة أثناء الولادة.
- مجموعة أسباب مرحلة ما بعد الولادة (الخطيب، 2013، ص 166).

أما المجموعة الأولى فتتمحور في الأسباب التي تحدث أثناء فترة الحمل أي منذ لحظة الإخصاب وحتى قبل مرحلة الولادة وتنقسم هذه المجموعة من الأسباب إلى عاملين هما:

2-1-العوامل الجينية الوراثية: هي تلك الصفات التي تنقل من الآباء إلى الأبناء أثناء عملية الإخصاب حيث تتكون الخلية المخصبة من 23 زوجا إلى الكروموسومات نصفها من الأب والنصف الآخر من الأم، ويحمل كل كروموسومات مئات من الجينيات الوراثية والحدير بالذكر هنا أن تلك الجينيات وما تحمله من صفات وراثية تأخذ ثلاث أشكال وهي:

- **الجينات السائدة:** وتعرف بأنها قوية وتحمل صفات مرغوب فيها ويكفي وجود جين واحد لظهورها أحيانا.
- **الجينات الناقلة:** وتعرف على أنها صفات غير مرغوب بها لكنها لا تظهر عن قرب.
- **الجينات المتنحية:** وتعرف بأنها صفات وراثية متنحية وهي صفات مرضية غير مرغوب فيها ولا بد من توفر جينتين متنحيين لظهورها (المرجع السابق، ص 174).

2-1-2-حالات الإعاقة العقلية الناتجة بسبب اختلاف العامل الرايزسي:

يعتبر العامل الرايزسي أحد العوامل الرئيسية المكونة للدم، ويعتمد ظهور العامل الرايزسي لدى الفرد على التركيب الجيني لهذا العامل لدى الأبوين عند التزاوج يظهر أثر اختلاف هذا العامل بين الأم والأب في حالة واحدة عندما يكون العامل الرايزسي لدى الأب موجبا وعند الأم سالبا مما يترتب عليه ظهور لدى الجينين موجبا، مما يترتب عليه وفاته أو إحداث حالة الإعاقة لديه ومنها الإعاقة العقلية.

2-1-3-العوامل الجينية: في مرحلة ما قبل الولادة ولا تقل هذه العوامل في أثرها عن العوامل الجينية في إحداث حالات الإعاقة العقلية ومن أهم العوامل غير جينية هي:

- الأمراض التي تصيب الأم.
- الأشعة السينية.
- العقاقير والأدوية.

2-1-4-الأمراض التي تصيب الأم: قد تتعرض الأم لعدد من الأمراض التي يمكن أن تؤثر على نمو الجنين وأكثر هذه الأمراض خطورة هي "الحصبة الألمانية" خاصة إذا أصيبت بها الأم في ثلاثة أشهر الأولى من الحمل، مما يؤدي إلى أشكال من الإعاقة منها الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية، الشلل الدماغي، ومن الأمراض التي تصيب الأم مرض السكري ويؤدي إصابة الأم بهذا المرض إلى عدد من المشكلات الجسمية والصحية للأم الحامل والجنين، لأن إصابتها أثناء الحمل يولد مشكـــلات واضحـــة في النمو الجسمي والعصبي للجنين وتتمثل في الولادات المبكرة، أو الولادات الميتة، أو حالات من التخلف العقلي (المرجع السابق، ص 175).

2-1-5-سوء التغذية للحامل: يقصد بالتغذية الجيدة هي التغذية التي تتضمن العناصر الأساسية اللازمة للنمو الفرد من الناحيتين الجسمية والعقلية، ويشترط توازن المـــواد الغذائيـــة من حيث عناصرها في طعام الفرد خاصة لدى الحامل، لذا يعتبر التغذيـــة سببـــا في حدوث حالات الإعاقة خاصة الإعاقة العقلية فتقص المواد الغذائية الأساسية قد ينتج عنه خلل أو تلف في النمو الجهاز العصبي المركزي خاصة في الأشهر الأولى من الحمل، حيث ترتفع بنسبة حدوث الإعاقة العقلية البسيطة بين أبناء الطبقات المتوسطة والفقيرة مقارنة مع أبناء الطبقات الغنية في دول العالم المتخلف.

2-1-6-الأشعة السينية والإشعاعات: تعتبر الأشعة السينية والإشعاعات سيار رئيسا في حدوث حالات الإعاقة بشكل عام منها الإعاقة العقلية ويكون أثر هذه الأشعة قليلا إذا تعرض لها الشخص مرة واحدة في العمر لكنها تكون خطيرة وضارة جدا إذا تعرض لها الأفراد بكميات كبيرة لأن أثر هذه الأشعة يتوقف على عدد من العوامل أهمها:

- جرعة أو كمية كبيرة من الأشعة: ويقصد الإفراط في التعرض لهذه الأشعة.
- العمر: ويقصد بذلك المرحلة العمرية الذي يتعرض فيه الفرد لهذه الأشعة.
- الأشعة السينية عامل خطير من عوامل الإعاقة حيث تعمل هذه الأشعة على إحداث تلف في الجهاز العصبي المركزي للجنين.
- ترتبط الأشعة السينية باللوكيميا أو ما يعرف باسم سرطان الدم حيث تعمل الأشعة السينية على إصابة الأجنة والأطفال بهذا النوع من السرطان.
- إضافة إلى ما سبق، الأشعة السينية تسبب التشوهات الخلقية للجنين خاصة في حالات استسقاء الدماغ، وكبر أو صغر الدماغ، وحالات تشوهات العمود الفقري والصرع.
- وأخيرا ترتبط الأشعة السينية بالإجهاض وخاصة إذا تعرضت الأم لها في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل. (المرجع السابق، ص 176).
- الأعراض الجسمية التي تتمثل في التشوهات الخلقية، والأمراض والتشنجات العصبية والحركية، وكذلك حالات الإعاقة المختلفة والسرطان والإجهاض...

- الطفرات الوراثية: وتتمثل في إصابة الموروثات المحمولة على الكروموسومات لدى الذكور والإناث وتغيير تركيباتها وإحداث خلل فيها مما يؤدي إلى نواتج مرضية وغير عادية.

2-1-7-العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية: تعتبر الأدوية والمشروبات الكحولية سببا من أسباب الإصابة العقلية وتعتمد على كميات وجرعات هذه العقاقير والكحوليات خاصة إذا تناولتها الحامل واعتادت عليها فترة الحمل وأثناءه وبعده وتبدو آثار هذه العقاقير والأدوية والكحول في العديد من مظاهر النمو غير العادي لدى الأجنة.

- الإعاقة العقلية وحالات صغر الدماغ.
- الإعاقات الأخرى كالإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو الشلل الدماغي.
- الإجهاض أو الولادة المبكرة.

2-2-1-مجموعة أسباب ما بعد الولادة: هي تلك الأسباب التي تحدث أثناء عملية الولادة حيث تؤدي هذه الأسباب إلى حدوث حالات الإعاقة العقلية أو غيرها ومن أكثر هذه الأسباب شيوعا:

- **نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة.**
- **الصدمات الجسدية.**
- **الالتهابات:** (التهاب السحاية، التهاب الدماغي).

هي الأسباب التي تحدث بعد الولادة التي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي ويعتقد أن هذه الأسباب مسؤولة عن معظم حالات الإعاقة العقلية البسيطة ومن أهم أسباب الإعاقة العقلية بعد عملية الولادة.

- **الاضطرابات الغذائية.**
- **الصدمات والحوادث** (المرجع السابق، ص 177).

3. تصنيف التخلف العقلي (إعاقة العقلية):

هناك أكثر من طريقة لتصنيف التخلف العقلي ومن أهمها:

أ. التصيف الطبي البيولوجي: يعتمد هذا التصنيف على أسباب التخلف العقلي ولكن حوالي 75% من حالات التخلف العقلي لا يعرف لها أسباب محددة

ب. التصنيف الاجتماعي النفسي: يعتمد ها التصنيف على درجة الذكاء (المعيار السيكومتري) والسلوك التكيفي، وفي هذا كلتا الحالتين يصنف التخلف العقلي إلى البسيط، متوسط، وشديد، وشديد جدا، اعتمادا على درجة الذكاء والأداء على مقياس السلوك التكيفي.

جـ. التصنيف التربوي: بناء على هذا النظام في التصنيف، يصنف التخلف العقلي كما يلي:

- متخلفون عقليا قابلون للتعلم (نسبة ذكاء تتراوح بين 70-50).
- متخلفون عقليا قابلون للتدريب (نسبة ذكاء تتراوح بين 50-30).
- متخلفون عقليا اعتماديون (نسبة ذكاء أقل من 30) (الخطيب وآخرون، 2009، ص 52).

3-1-1-تصنيف حسب الشكل الخارجي: ويقسم تصنيف الإعاقة العقلية حسب الشكل الخارجي المميز بكل فئة ومنها:

3-1-1-1-عرض داون: التي كانت تعرف بالمنغولية، وتسمى هذه الحالة نسبة إلى الطبيب الإنجليزي **John Dow** حيث تعود أسباب هذه الحالة إلى اضطراب في الكروموسوم رقم 21 حيث يظهر هذا الزوج من الكروموسومات ثلاثيا لدى الجنين وهناك أيضا أسباب أخرى لحدوث هذه الحالة تعود إلى خطأ في موقع الكروموسوم ويرتبط أيضا بعمر الأم.

ويمكن تصنيف هؤلاء الأفراد ضمن فئة الإعاقة البسيطة والتي تتراوح نسبة ذكاءهم بين (55-70) كما أنهم يتميزون بخصائص جسمية مميزة حيث الوجه المسطح وصغر حجم الأنف، والعيون الضيقة، كبر أو صغر حجم الأذنين، وظهور اللسان خارج الفم وتشققه، وعدم انتظام شكل الأسنان وأيديهم وأصابعهم القصيرة وكذلك رقابهم (الزبيري، بـ ت، ص 109).

3-1-1-2حالات استقساء الدماغ: وهو تراكم السائل النخاع الشوكي داخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغط فتتلف أنسجة الدماغ، وترجع زيادة هذا السائل إلى اختلال إعادة امتصاصه أو وجود عائق يمنع جريانه، ويتصف هؤلاء المعاقين عقليا بكبر الحجم الرأس وبروز الحنبين، وتحدث هذه الحالة نتيجة عدوى كالزهري أو التهاب السحايا التي تصاب بها الأم أثناء فترة الحمل، وربما تظهر هذه الحالة قبل الولادة أو خلال السنة الأولى من العمر، أو في الطفولة المبكرة ويمكن التعرف على هذه الحالة عن طريق قياس محيط الرأس وملاحظة منطقة اليافوخ.

3-2-تصنيف الإعاقة حسب نسبة الذكاء:

3-2-1-الإعاقة العقلية البسيطة: وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (55-70) كما يطلق على هذه الفئة مصطلح قابلون للتعلم، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية عادية وبقدرتها على التعلم حتى مستوى الصف الثالث الابتدائي أو يزيد هذا بالإضافة إلى متوسط من المهارات المهنية (المرجع السابق، ص 110).

3-2-2-الإعاقة العقلية المتوسطة: وتتراوح نسب الذكاء هذه الفئة ما بين (40-55) كما يطلق على هذه الفئة مصطلح قابلون للتدريب، وتتميز هذه الفئة بخصائص حركية قريبة من مظاهر النمو العادي ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات المهنية البسيطة.

3-2-3-الإعاقة العقلية الشديدة: تتراوح نسب الذكاء هذه الفئة ما بين (40 فما دون) كما يطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة الشديدة، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية مضطربة مقارنة مع الأفراد العاديين الذين بما تلونهم في عمر الزمني، كما وتتميز هذه الفئة من الأفراد باضطراب في مظاهر النمو اللغوي (المرجع السابق، ص 111).

4. خصائص الإعاقة العقلية:

4-1-1-الخصائص الجسمية حركية:

- بطء في معدل النمو الجسمي برغم تشابه تسلسل نموهم البدني مع أقرانهم العاديين.
- اضطراب في النشاط الحركي خاصة ما يتعلق بالجري والوثب.

- بعض الحالات يصاحبها تشوهات جسمية.

4-1-2-الخصائص العقلية:

- تدني في مستوى الذكاء بمقدار انحرافين معياريين فأكثر عن متوسط العام للذكاء.
- بطء في معدل النمو العقلي حيث يتوقف عند عمر عقلي ما بين 7-11 سنة على الأكثر تقدير.
- قصور في القدرة على التفكير لذلك يجدهم يميلون إلى استخدام المفاهيم الحسية أكثر من المفاهيم المعنوية، ويميل تفكيرهم إلى استعمال الإدراك الشكلي للأشياء.
- صعوبة تركيز الانتباه لفترة طويلة.
- ضعف في الذاكرة، والذاكرة البعيدة أفضل من الذاكرة القريبة.
- عدم القدرة على تعميم الخبرات من موقف تعليمي إلى موقف تعليمي آخر مشابه فإذا علمنا مثلا كيفية مسح الكلام بالممحاة فإنه يعجز عن مسحه بالقلم المزيل عندما نطلب مه ذلك (الشريف، 2011، ص، ص 470/469).

4-1-3-الخصائص اللغوية:

ان الأطفال المعاقين عقليا بالإضافة إلى قلة حصيلتهم اللغوية قياسا بالأطفال الاعتياديين فهم يتأخرون في الاستجابة للأصوات والتفاعل معها، وقصورهم في الفهم والتقليد والمحاكاة ويسوء الأمر أكثر في الإنتاج التلقائي، فتكثر في كلامهم عدم الاتساق والتفكك والأخطاء واضطرابات النطق كالتشويه والتحريف والحذف والإبدال، كما يتصفون بالكلام الطفولي نتيجة لعدم تطور لغتهم كالأطفال الاعتياديين إضافة إلى اضطرابات الصوت حيث يكون صوتهم نمطيا وبوتيرة واحدة. وهذه العيوب ليست على الدرجة واحدة وانما تختلف باختلاف شدة الإعاقة فهي أقل في الإعاقة العقلية البسيطة (قحطان، 2008، ص 91).

4-1-4-الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

هناك ارتباط بين الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية التي تشكل الذات الإنسانية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الفصل بينهما تماما فأي تطور أو قصور في أحدها سيؤثر في الجوانب الأخرى ولكن بدرجات متفاوتة.

ومن الخصائص التي يتصف بها المعاقين عقليا كما تشير أدبيات الموضوع التي تحدثت عن الإعاقة وهي:

4-1-4-1-العدوان: يتصفون المعاقين عقليا بالسلوك العدواني الذي يميزهم عن الاعتياديين، ولكن لا يمكن أن تعمم ذلك عل جميع فئات الإعاقة العقلية، فالعميق والشديد قد يكون ساكنا يعيش مع حاله دون أي شكل من الأشكال العدوان، كما أننا لو تحدثنا مثلا عن المنغوليين في هذا الجانب لنراهم مسالمين، مرحين، اجتماعيين، متعاونين، مبتسمين، يحبون مصافحة الآخرين لذلك يطلق عليهم **الأطفال السعداء**.

فإن الطفل المعاق عقليا عوِقاً بسيطا حالة كحال تربية الأطفال الاعتياديين، ولكن نتيجة للإحباط والفشل الذي يتعرض له هؤلاء الأطفال تجعل استجاباتهم سلبية، فيلجؤون إلى السلوك العدواني كحالة من التنفيس أو التعويض عن عدم قدرتهم على المشاركة. كما أن معظم الأولياء الأمور يطالبون أبنائهم بسلوك يتناسب مع عمرهم الزمني وليس مع عمرهم العقلي، لذلك فهو يجاهد على جبهتين جزء من طاقته النفسية والحيوية تتمركز حول مقاومة توتره الداخلي، وجزء من طاقته يتجه نحو كسب رضا الأولياء الأمور والمدرسين، وقد يجد صعوبة في ذلك الأمر يؤدي به إلى الشعور بأنه أدنى من أقرانه الآخرين مما يترتب على ذلك الوان من الضغوط النفسية والاجتماعية، وقد يؤدي إلى السلوك العدواني، واحيانا تكون الإعاقة العقلية نتيجة للعطب المخي الذي يسبب في البعض الحالات السلوك النمطي وغير الاجتماعي تتخلله شكل من أشكال العدوان (المرجع السابق، ص 92).

4-1-4-2-القصور: في انشاء علاقات اجتماعية فعالة وهي نتيجة طبيعية لقصور العقلي، لذلك لا يستطيع الطفل المعاق عقليا ان يتكيف بشكل مثمر مع أقرانه الاعتياديين، وقد يبتعد أقرانه الاعتياديون عنه، وقد يكون أحيانا بتشجيع أولياء امورهم لأنهم ينظرون إلى مصلحة أبنائهم قبل شيء، اذ يفضل الآباء ان يصادق أبنائهم من هم أفضل منهم ليستفيدوا منهم ويقلدون في جوانبهم الإيجابية، لأن عملية التقليد بشكل منطقي تكون في الغالب من الأفضل غير المنطق أن يقلد طفل ذكي طفلا أقل من الاعتيادي.

ومن هذا المنطلق نجد الأطفال المعاقين عوقا بسيطا يميلون إلى صداقة أو مشاركة الأطفال الذي يماثلونهم بالعمر العقلي أكثر من أقرانهم الذين يماثلونهم بالعمر الزمني.

4-1-4-3-الانسحاب: ان الانسحاب قد يكون من الخصائص التي يميز بها المعاقين عقليا بشكل عام، وتلك مسألة منطقية لما يتصف به المعاق عقليا من قصور في القدرات العقلية والنضج الاجتماعي لذلك فهو يميل إلى الانسحاب. وهذا الحال ينطبق حتى على الاعتياديين فقد ينسحب الاعتيادي من المجموعة المتفوقة لأنه لا يستطيع أن يواكبهم في قدراتهم ووجوه معهم قد يفرز نوعا من عدم الرضا عن الذات الذي يسبب بدوره الألم النفسي.

كذلك فإن المعاق عقليا ينشغل بنفسه تاركا المجموعة أو قد يراقبهم عن بعد وقد توصل كيرك وجونسون kirk and johnson في دراستهما السوسيمترية التي شملت عينة من الأطفال الاعتياديين والمعاقين عقليا بمدراس المرحلة الأولى بلغ عددهم 689 طفلا إلى ما يأتي:

- ان ثلثي الأطفال المعاقين عقليا يتصفون بأنهم معزلون في حين أن نسبة المعزولين عن جماعة بين الاعتياديين تبلغ نصف ما بلغته بين المعاقين عقليا.
- بلغت نسبة الأطفال التي ترفضهم الجماعة ما بين المعاقين عقليا 15.46% في حين بلغت النسبة بين الأطفال الاعتياديين نسبة 4.4% وكان من الأسباب رفض الجماعة هؤلاء الأطفال هو ما يبدو أنه من سلوك عدواني وما يقومون به من أعمال تضايق الجماعة وتزعجهم (المرجع السابق، صـ 94).

4-1-4-4-النشاط الزائد: يتمثل ذلك بنشاط غير عادي وأكثر من المألوف من حيث الحركة وعدم الاستقرار والجهد العضلي المبذول. وقد يظهر ذلك واضحا جليا عند الأطفال بعدم الاستقرار، والحركة المستمرة، والتكرار الممل لبعض الحركات التي لا تتسم بالاتساق وقد يقتصر هذا العرض، الذي لا يمكن أن نطلق عليه مرض، على المعاقين عقليا وانما به كذلك بعض الأطفال الاعتياديين لأسباب مختلفة.

وإذا ما وضح هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا في الصف فهم كثيرو الحركة والتنقل، ولا يستقرون على حال كما يكونون مشتى الانتباه بشكل مميز عن بقية الأطفال الاعتياديين (المرجع السابق، ص 95).

5. قياس وتشخيص الإعاقة العقلية:

يعتبر التشخيص عنصرا أساسيا في تعليم الأطفال المعاقين ومن الصعب إهماله برغم تعدد أساليب التشخيص وأدواته والتي لا يتفق عليها جميع العاملين في المجال، فلكل فلسفته في أسلوب التشخيص وهذا لا ينفي أن الغالبية متفقة على أن عملية تشخيص المعاق تحتاج إلى تشخيص من النواحي التالية:

- النفسية.
- الاجتماعية.
- الطبية.
- التربوية.

لقد وضع ثورندايك وهاجان (Thorndik & Hagan) ثلاث وخطوات أساسية لأي عملية قياس أو تشخيص، وهي:

أ. وصف أو تحديد السلوك أو الخصائص التي يبتغي قياسها.

ب. وضع الخصائص المراد قياسها في قالب يمكن ملاحظته.

ج. تطوير نظام عددي لتلخيص ما يمكن ملاحظته (القمش، 2011، ص 45).

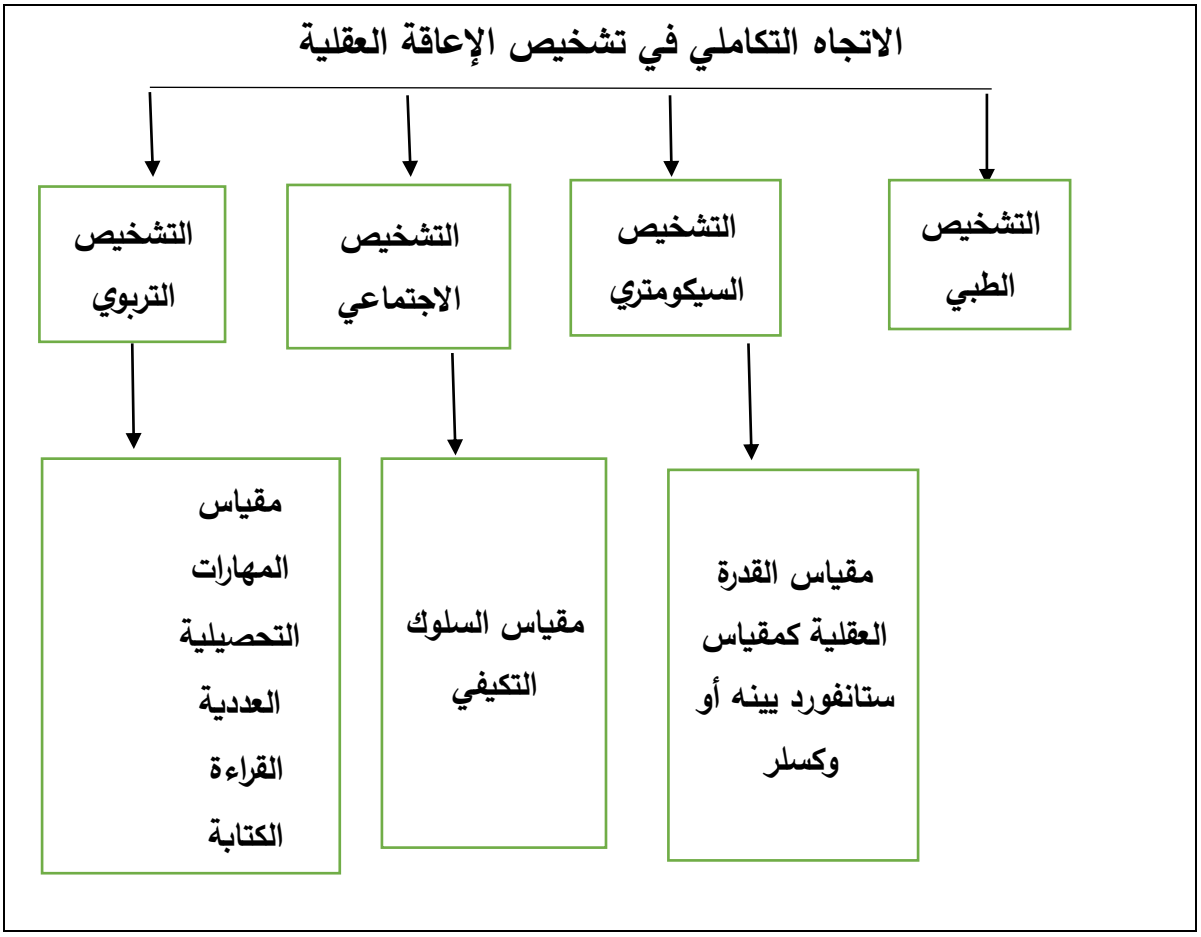

شكل رقم (1) يمثل الاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية

وفيما يلي شرح موجز للاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية:

5-1-1-التشخيص الطبي: (Medial Diagnosis)

يتضمن التشخيص الطبي والذي يقوم به عادة أخصائي في طب الأطفال، تقريرا عن عدد من الجوانب منها: تاريخ الحالة الوراثي، وأسباب الحالة، وظروف الحمل، ومظاهر النمو الجسمي للحالة واضطراباتها، والفحوص المخبرية اللازمة (نفس المرجع، ص 46).

5-1-2-التشخيص السيكومتري: (Psychometric Diagnosis)

يقوم بهذا العمل أخصائي في علم النفس، ويتضمن تقريرا عن القدرة العقلية للمفحوص، وذلك باستخدام إحدى مقاييس القدرة العقلية (I.Q.Test)، من مثل مقياس ستانفورد بينيه أو مقياس وكسلر أو مقياس الذكاء المصور. وفي كثير من البلدان العربية مثل مصر والأردن والكويت وغيرها، جري تطوير وتقنين عدد من هذه المقاييس. وقد يكون أكثر تلك المقاييس صلاحية في تشخيص القدرة العقلية للمفحوص

مقاييس ستانفورد بينه إذا لم يعان المفحوص من اضطرابات لغوية، وإلا فيعتبر مقياس وكسلر للذكاء الأطفال، خاصة الجانب الأدائي منه، أكثر مناسبة من غيره. ويهدف استخدام أي من هذه المقاييس إلى تقديم معلومات عن القدرة العقلية للمفحوص يعبر عنها بنسبة الذكاء.

5-1-3-التشخيص الاجتماعي: (Social Diagnosis)

يتضمن التشخيص الاجتماعي، والذي يقوم به عادة أخصائي في التربية الخاصة، تقريرا عن درجة السلوك التكيفي، ويعتبر هذا المقياس أكثر صلاحية في تشخيص السلوك التكيفي للمعاق عقليا، بسبب تقنية على البيئة العربية.

5-1-4-التشخيص التربوي: (Educational Diagnosls)

ويتضمن التشخيص التربوي، والذي يقوم به عادة أخصائي التربية الخاصة، تقريرا عن المهارات الأكاديمية للمفحوص وذلك باستخدام أحد مقاييس التهيئة المهنية للمعاقين عقليا، وكذلك مقياس مهارة الكتابة، ومقياس مهارات القراءة (نفس المرجع، ص 47).

6. إجراءات الوقاية من التخلف العقلي:

تتلخص اهم إجراءات الوقاية من الإصابة بالتخلف العقلي فيما يلي:

- فحص الراغبين في الزواج لتحقق من سلامة الزوجين وخلوهما من الجينات المريضة، وتجانس فصائل الدم عندهما.
- الإرشاد والتوجيه بعدم تفضيل زواج الأقارب حتى نتجنب احتمال التقاء الجينات المريضة.
- تحصين الزوجات قبل وأثناء الحمل ضد الأمراض المعدية التي قد تصيب الأم أثناء الحمل والعناية بصحة الأمهات الحوامل، وتوعيتهم بعدم تعرض للإشعاعات أو استخدام الأدوية إلا تحت إشراف الطبيب.
- إرشاد وتوعية الأمهات بأهمية التغذية الجيدة والمتكاملة وأثناء الحمل وأثناء الرضاعة مع الاهتمام بتغذية الأطفال وخاصة بالسنوات الأولى.

- عدم تشجيع الأمهات على الإنجاب بعد سن الأربعين، حيث أشارت الدراسات إلا أن كبر سن الأم عند الحمل مسؤول عند حدوث حوالي 60% من حالات عرض داون بسبب ضعف البويضة أو تلفها.
- العناية بالأم أثناء الولادة، ووضعها تحت إشراف الطبي لحماية الجنين من التسمم والاختناق والضغوط التي تؤذي دماغ الوليد...
- فحص الأطفال حديثي الولادة دوريا للكشف عن اضطرابات التمثيل الغذائي وعلاجها في الوقت المناسب قبل ان تؤذي الخلايا الدماغ.
- العناية بالأطفال في بيئة نظيفة خالية من التسمم وخاصة أكاسيد الرصاص، ومحافظة على الطفل من التعرض للصدمات والإشعاعات وخاصة منطقة الدماغ خلال مراحل النمو الأولى.
- توفير بيئة نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية ثرية ومناسبة للأطفال لمساعدتهم على النمو السوي في مختلف الجوانب (سقادي، 2015/2014، ص 52).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن التخلف العقلي هو قصور في الأداء العقلي للفرد وتختلف درجاته، ويظهر في المراحل العمرية الأولى، يترتب عليـــه قصـور ونقـص في المهارات المكتسبات، وإن معرفة أسباب ودرجات التخلف العقــلي ضــروري

جـــدا، من خلاله نستطيع معرفة قدرات الطفل معاق، إذ أن طفل المتخلف تخلف عقلي بسيط يتميز بالقابلية للتعلم عكس أقرانه من هذه الفئة الذين يعانون من إعاقة شديدة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الإطار الزماني والمكاني

3- دراسة استطلاعية

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الاحصائية

تمهيد:

يعد الجانب الميداني أهم مراحل البحث العلمي، ولقد قمنا في الفصول الأولى بالتطرق الى كل الجوانب النظرية التي تخص بحثنا العلمي في حدود علم الطالبتين، أما في هذا الفصل سوف تطرق الى عرض إجراءات الدراسة والخطوات المتبعة، وقد تناولنا في هذا الفصل المنهج المستخدم، وحدود المكانية والزمانية، والعينة، وأخيرا الأدوات المستعملة.

1. منهج الدراسة:

هو المنهج الشبه التجريبي الذي يتناسب مع طبيعة دراستنا الذي يقوم على معرفة المهارات اللغوية لدى هذه الفئة ومدى فاعلية برنامج الحواس المتعددة VAKT المطبق على الأطفال المعاقين ذهنيا.

2. الإطار الزماني والمكاني:

2-1-الإطار الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من **2021/04/11** إلى **2021/06/01** للسنة الجامعية **2021/2020**

2-2-الإطار المكاني: هذه الدراسة تمت على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا **(شول عطاء الله)** بمدينة الاغواط، حيث يتوفر هذا المركز على 11 قسم للأطفال المعاقين ذهنيا مصنفين على حسب العمر العقلي، وعلى حسب مكتسباتهم القبلية، وسن الدخول للمركز محدد من 3 سنوات إلى 18 سنة، تتكون الفرقة البيداغوجية للممركز من:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أعضاء الفرقة البيداغوجية شول عطاء الله

المهنة	العدد
مختصة ارطفونية	02
مختص نفساني تربوي	04
مربيين	11
طبيبة	01
ممرضة	01

تقوم هذه الفرقة البيداغوجية بالتكفل والاشراف على اقسام المركز، العدد الإجمالي للأطفال هو 100.

3-الدراسة الاستطلاعية:

- **مفهوم الدراسة الاستطلاعية:** تسمى بالبحث الكشفي أو الصياغي، وفيها يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية، أيضا البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة وتكون الحاجة إلى مثل هذه البحوث عندما تكون مشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات ضئيلة (طاع الله، 2018/2017، ص 242).
- قامت الباحثتين بإجراء دراسة استطلاعية في المركز النفسي البيداغوجي بمدينة الأغواط، وذلك في الفترة الممتدة من 11 إلى 20 أفريل 2021، حيث ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراءات بحثنا، وصعوبات التي واجهتنا أثناء بداية الدراسة الميدانية، وهذا بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات حول مجموعة بحثنا من الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، كما تم الإطلاع على الملفات الخاصة بهم، وكانت المجموعة مكونة من 9 حالات، وتم اختيارها من حيث العمر العقلي والعمر الزمني.
- ومن خلال دراستنا الاستطلاعية تمت ملاحظة الأطفال أثناء اللعب، وفي المطعم، وخلال الحصص مع المربيين وعلاقتهم بهم، كما تم التركيز على ملاحظة قراءتهم وكتابتهم وذلك قصد معرفة جوانب القصور على مستوى مهارة القراءة والكتابة.
- حيث تم إجراء المقياس المطبق عليهم في مكتب الأخصائية الأرطفونية بما فيه قياس القبلي والبعدي الذي طُبق على شكل فردي لكل حالة من الحالات.
- أما البرنامج الحواس المتعددة الذي طُبق في قسم مهيئ على 6 حالات مستثنات من العينة الكلية.

4. عينة الدراسة: تعد عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة، وفيما يخص موضوع البحث (الأطفال المتخلفين تخلف عقلي بسيط) فقد تكونت العينة من 9 حالات تتراوح أعمارهم من 10 الى 15 سنة كلهم ذكور، وتم اختيارهم بأسلوب مباشر وبطريقة قصدية، وتم انتقاءهم وفقا لشروط: أعمارهم العقلية، ودرجة اعاقتهم، قابليتهم لتعلم والتدريب.

5. أدوات الدراسة:

5-1-المقابلة: وتعرف المقابلة بأنها محادثة أو حوار موجهة بين الباحث من الجهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى لغرض الوصول إلى معلومات تعكس موقف أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أحداث بحثه. كما تعرف بأنها محادثة بين الباحث أو من ينيبه والأشخاص المستجدين الذين يرغب بالحصول على المعلومات منه (محمودي، 2019، صـ 141).

- المقابلة كانت مع المختصة الارطفونية بالمركز البيداغوجي شول عطاء الله، وذلك من اجل تحديد مجموعة البحث ومعرفة اهم خصائصها حيث تم جمع أكبر قدر من المعلومات عن الطفال ومعرفة درجة الإعاقة الذهنية، وكذا التعرف على هذا الاضطراب النمائي الذهني، ومعرفة أسبابه، وكيف يؤثر هذا النوع من الاعاقات الذهنية على الطفل ومكتسباته وقدراته ومن ثم اختيار تسعة حالات.

5-2-الميزانية الارطفونية: هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المختص الارطفوني وذلك من اجل التشخيص والعلاج وجمع أكبر قدر من المعلومات حول الحالة وجاء في محتواها ما يلي: بيانات شخصية حول الحالة، السوابق العائلية، بيانات حول الإعاقة، تاريخ النمو للحالة، النمو الحسي الحركي، النمو اللغوي والمعرفي، الجانب السلوكي والتكيفي (انظر الملحق رقم **01**).

5-3-الملاحظة: وتعرف الملاحظة بانها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة

لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات (محمودي، 2019، صـ 149).

– طبقت الملاحظة على الأطفال المتخلفين عقليا وذلك من اجل معرفة الجوانب التي يجب العمل عليها من خلال تطبيقنا للبرنامج، والملاحظة كانت سبيل واداة معرفة مستوى مهاراتهم الأكاديمية، وطبقت الملاحظة اثناء تطبيق القياس القبلي وذلك قصد الالمام بجوانب القصور: وجمع أكبر عدد من المعطيات عن الحالة، و الأخطاء المتكررة للأطفال اثناء التطبيق وفي البعد المرتبطة بالكتابة وكذا القراءة.

5-4-المقياس: مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال قياس المهارات اللغوية فلم يكن هناك وفرة للمقاييس التي اهتمت بقياس المهارات اللغوية مجتمعة وخاصة تلك التي تهتم بالفئات الخاصة وبعد البحث المكثف تم الحصول على المقياس (المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لأصحابه: السيد وآخرون)، وهو الذي اهتم بقياس المهارات اللغوية لدى المتخلفين تخلف عقلي بسيط.

وقد تكون هذا المقياس من 3 ابعاد هي كالاتي:

البعد الأول: مهارتي الاستماع والمحادثة 13 فقرة.

البعد الثاني: مهارة القراءة 10 فقرات.

البعد الثالث: مهارة الكتابة 7 فقرات.

ونظرا لطبيعة الموضوع ولأهدافه تم اختيار بعدين فقط وهما: البعد الثاني الخاص بالقراءة والبعد الخاص بالكتابة.

ويحتوي هذين البعدين على مجموعة من الأنشطة الخاصة بهذي البندين (قراءة أحرف وكلمات، قراءة كلمات مصورة، قراءة جمل مجردة، تحليل الكلمات مصورة، قراءة جمل مجردة، تحليل كلمات، كتابة أحرف أو كلمات ناقصة، كتابة كلمات وجمل منقطة، تجميع الكلمات لتكوين جمل)، (انظر الملحق رقم **02**).

تعليمات تطبيق المقياس:

- يطبق المقياس بشكل فردي.
- يطبق المقياس بشكل شفوي وبشكل تحريري كتابي.

- يعطى الطفل ثلاث محاولات وبناء على الاستجابة الثالثة بعض الدرجة.
- نفرغ استجابات الطفل على النموذج المخصص لذلك.
- يجب مراعاة عدم كتابة الدرجة امام الطفل حتى لا يؤثر ذلك على أدائه.
- يتوقف تطبيق المقياس في حال تقديم الطفل ثلاث إجابات خاطئة.

يتم رصد درجات الافراد على المقياس حسب كل مهارة:

فمهارة الكتابة يعطى فيها الطفل درجة إذا أجاب على الفقرة إجابة صحيحة.

اما مهارة القراءة، يعطى الطفل درجة إذا أجاب على الفقرة إجابة صحيحة، باستثناء الفقرة الأولى يعطى درجة إذا تعرف على 24 حرف من أصل 28 حرف بنسبة (85%) ويدرب على الحروف التي لم يعرفها.

في القراءة: يعتبر أداء الطفل جيد إذا أجاب عن تسع فقرات من عشر فقرات ونسبة النجاح فيه (90%).

أما الكتابة: فيعتبر أداء الطفل جيدا إذا أجاب عن ستة فقرات من سبع فقرات، وتعتبر نسبة النجاح فيه **(86%)**.

والملحق رقم (02) يوضح جدول رصد الدرجات على المقياس.

الأداء على المقياس: يعتبر أداء الطفل جيد على المقياس إذا كانت الدرجة التي تحصل عليها هي **(88%)** وهي عبارة عن **(9+6=15،15×100 ÷17=88%)** ويستثنى الطفل من افراد العينة.

اما إذا كان الأداء أقل **(88%)** فالطفل بحاجة الى التدريب بالمستوى الذي حصل فيه على درجات أقل (السيد وآخرون، 2010، ص 841).

4-5-البرنامج التدريبي القائم على الحواس المتعددة:

أعد هذا البرنامج ليساعد على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ، ويسهم في الرقي بمستوى أداءهم في هذه المهارات. ولقد تحصلنا من عند الباحثة **(بوصبع عائشة)** على البرنامج ومذكرة درس مصممة وفق استراتيجية الحواس المتعددة وحرف واحد (ب) توضح اجراءات سير الحصة. لم نتمكن من وضع البرنامج كاملا في الملحقات وهذا بسبب طلب الباحثة (انظر الملحق رقم **03**).

وصف الوسائل التعليمية المستعملة في البرنامج: لقد تم الاعتماد على عدة وسائل تعليمية وذلك من أجل استعمال كل الحواس ونذكر منها ما يلي: سبورة، الرمل السحري، بطاقات الحروف، والبطاقات المصورة، واستعمال المحسوسات وتوفيرها وقد استعملت الطالبتين ما يلي: الفاكهة الموسمية مشمش، برتقال، خوخ تفاح، كما استعملنا أشياء ملموسة كقفص، قفة، طائرة، ملصقات تعبيرية، وكل هذه الوسائل كانت بسيطة وسهلة الاستعمال، وهي تتناسب مع أعمار هذه الفئة، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الوسائل وجب أن تكون متنوعة وتحقق المتعة والتشويق وغير مكلفة.

-**الفترة الزمنية:** استغرق تطبيق جزء من الاختبار أسبوع كامل وذلك بمعدل حصتين، حصة صباحا وحصة مساءا في اليوم، كل حصة مقدرة بـ 45 د وهذا وفقا للتعليمات الموضوعة في البرنامج.

-**الفئة المستهدفة في البرنامج:** على ذوي التخلف العقلي البسيط، مجموعة البحث الكلية تكونت من 9 حالات، بينما في البرنامج المستهدف فتكونت من 5 حالات خضعت للبرنامج التدريبي.

- قمنا بإجراء دراسة استطلاعية هدفها اختيار مجموعة البحث بما يتوافق مع خصوصية العينة.

- قمنا بتطبيق القياس القبلي باستخدام مقياس المهارات اللغوية.

- من خلال نتائج القياس القبلي تم استبعاد الحالات التي كانت نتائجهم جيدة على المقياس.

- قمنا بتطبيق البرنامج على الحالات المستهدفة على مدار أسبوع كامل بواقع حصتين في اليوم وذلك بتحديد هدف كل حصة ومدتها.

-بعد انتهاء البرنامج قمنا بإجراء القياس البعدي ومن ثم مقارنة نتائج القياسيين القبلي والبعدي وتحليل نتائج الدراسة.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1-اختبار ويلكوكسون: (w) اللابرامتري وهو أحد بدائل اختبار t-test يقيس الفروق بين متوسط درجات الأفراد في اختبار المهارات اللغوية.

2-النسب المئوية: إذا تحصل على درجة (88%) يستثنى الطفل من افراد العينة، وإذا تحصل على اقل من (88%) فالطفل بحاجة الى التدريب بالمستوى الذي حصل فيه على درجات أقل.

3-التكرارات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج القياس القبلي لكل حالة

1-2 عرض إجراءات تطبيق البرنامج

1-3 عرض نتائج القياس البعدي لكل حالة

2- عرض نتائج معالجة الفرضيات

3- تحليل عام للنتائج

الإستنتاج العام

تمهيد:

تحتل عملية عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال التطبيق أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، وفي هذا الفصل سنتناول عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها تبعا لفرضيات الدراسة وبعدها وضع الاستنتاج العام في محتواه وما توصلنا اليه من نتائج البحث.

1. عرض نتائج الدراسة:

1-1-عرض نتائج القياس القبلي لكل حالة:

تقديم الحالة رقم (1):

(يوسف) ذكر يبلغ من العمر14 سنة، عمره العقلي 7 سنوات، عمر الاب 54 سنة مستواه التعليمي ثالثة ثانوي، عمر الام 42 سنة، ماكثة بالبيت مستواها التعليمي سنة تاسعة أساسي، سبب الإحالة فشل دراسي، وجه من طرف المدرسة وتم اكتشاف المشكل لأول مرة في سن 7 سنوات، الحمل كان مرغوب به وفترة الحمل طبيعية، حالة الام الصحية اثناء الحمل سيئة عانت من صعوبة في الحمل، الطفل لم يعاني من صعوبات في واثناء وبعد الولادة، نموه الحسي الحركي كان عادي، النمو اللغوي والمعرفي: الكلمة الأولى اكثر من 3 سنوات، يتكلم بطلاقة، لكن يعاني من تشتت الانتباه، لا يركز، شارد الذهن لكنه يفهم الجانب السلوكي والتكيفي، دخل الروضة في سن الرابعة لمدة سنتين، ودخل للمدرسة درس مدة 5 سنوات، تتلقى صعوبات في اللغة المكتوبة الادراكية، الطفل يبني علاقات مع أصدقائه هو اجتماعي، لكنه قلق، لديه مهارات الاستقلالية.

نموذج رصد درجات مقياس المهارة اللغوية (قراءة، كتابة)

جدول رقم (2) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (يوسف):

1/قراءة:

1	**التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28**	**24/1**	تعرف على 24 حرف من أصل 28
2	**قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28**	**24/1**	تعرف على 24 حرف من أصل 28
3	**تحديد الحرف الناقص في الكلمة**	**1**	من محاولتين
4	**تحديد شكل الحرف في الكلمة**	**0**	عدم الإجابة

5	قراءة كلمات مصورة	1	تعرف عليهم من المحاولة الثالثة
6	مطابقة الكلمات والصور	1	تعرف من المحاولة الأولى
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	بعد محاولتين
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/
9	قراءة جمل مصورة	1	لمحاولة تعرف على الجمل
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع: 07			

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	صعوبة في مسك القلم
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الأولى
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	من المحاولة الثالثة
4	كتابة كلمات منقطة	1	محاولة حسنة من مرة الأولى
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	وجد صعوبة في تجميع
6	كتابة جمل منقطة	1	محاولة حسنة
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	محاولة حسنة مع شرح مبسط
المجموع	07		

المجموع الكلي: 82%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (يوسف)، لوحظ على الطفل عدم التركيز والخوف والملل، وهو طفل خجول يعاني من التأتأة، لديه صعوبات في القراءة أكثر من الكتابة، وخصوصا في الكلمات والجمل المجردة، تحصل على نسبة **82%**، في المقياس المطبق وهو ضمن البرنامج.

تقديم الحالة رقم (2):

(فتحي)، ذكر يبلغ من العمر 14 سنة، عرض داون أمه ماكثة في البيت أبوه ميكانيكي، عمره العقلي 8 سنوات، شخصت الحالة عند الولادة، حمل الأم مرغوب فيه، مع فترة الحمل طبيعية، لم تعاني الأم من أي مضاعفات أثناء الحمل أو عند الولادة، لم ينطق الكلمة الأولى إلا في سن 4 سنوات، يعاني من صعوبات في الجانب اللغوي (اضطرابات نطقية) أما من ناحية التذكر والفهم فهو بطيء، درس لمدة 3 سنوات ثم وجه إلى المركز.

جدول رقم (3) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (فتحي):

1/ قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	0	تعرف على 21 حرف بالتحديد
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	0	تعرف على 21 حرف من أصل 28 والخلط بين الحروف المتشابهة
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	بعد محاولة ثانية
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	صعوبة الفرق بين الحروف
5	قراءة كلمات مصورة	1	من المحاولة الثالثة
6	مطابقة الكلمات والصور	1	من أول محاولة
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	صعوبة في تحديد الحرف
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/
9	قراءة جمل مصورة	1	تعرف عليها من المحاولة أولى
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع: 06			

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	وجد صعوبة في مسك القلم
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الثانية
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	من المحاولة الثالثة
4	كتابة كلمات منقطة	1	من المحاولة الأولى
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	محاولة حسنة من مرة ثانية
6	كتابة جمل منقطة	1	محاولة حسنة من مرة الأولى
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	محاولة حسنة
المجموع	07		

المجموع الكلي: 76%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج الحالة (فتحي) حيث كانت الحالة تخلط بين الحروف المتشابه (س، ش، ص، ض) كما وجد صعوبة القراءة الجمل المجردة، هذا فيما يخص

جانب القراءة، اما من ناحية الكتابة، لوحظ على الطفل التركيز التام في تتبع الكلمات والجمل المنقطة مع تصحيح الأخطاء في الجمل، الطفل يعاني من اضطرابات نطقية وتشتت الانتباه وهذا راجع للانقطاع والتغيب المستمر تحصل على نسبة **76%** في المقياس المطبق وهو ضمن البرنامج.

تقديم الحالة (3):

(سيف الدين) ذكر، يبلغ من العمر 12 سنة، أبوه طباخ، وأمه ماكثة في البيت، المستوى التعليمي للأم والأب كلاهما مستوى ابتدائي، عمر الأب 49 سنة، وعمر الأم 52 سنة، عدد اخوته 5 وترتيبه بينهم الأخير، الأم مطلقة والحضانة ترجع لها، فترة الحمل كانت طبيعية والطفل مرغوب به، الولادة كانت عسيرة في الشهر السابع وهذا راجع إلى حالتها النفسية السيئة، تعرض لنقص الأكسيجين، كما وضع في الحاضنة لمدة يوم واحد، وفي عمر 6 أشهر أصيب بحمى شديدة أدت به إلى مكوث في المستشفى، المشي كان في سن سنتين كانت الكلمة الأولى في الشهر التاسع "ماما"، درس مدة 5 سنوات، ثم وجه إلى المركز سنة 2018، الطفل اجتماعي هادئ ولديه مهارات الاستقلالية.

جدول رقم (4) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (سيف الدين):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	**التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28**	**1**	تعرف على كامل الحروف مع اضطرابات نطقية
2	**قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28**	**1**	تعرف على كامل الحروف مع خلط ببين الحروف
3	**تحديد الحرف الناقص في الكلمة**	**1**	من المحاولة الثالثة
4	**تحديد شكل الحرف في الكلمة**	**1**	تردد في الإجابة
5	**قراءة كلمات مصورة**	**1**	من المحاولة الثالثة
6	**مطابقة الكلمات والصور**	**1**	من المحاولة الأولى
7	**تحديد شكل الحرف في الصورة**	**1**	من المحاولة الثالثة
8	**قراءة الكلمات المجردة**	**0**	تعرف على 1 من أصل 3
9	**قراءة جمل مصورة**	**1**	من محاولة الأولى
10	**قراءة جمل مجردة**	**0**	/

المجموع:	08

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	صعوبة في مسك القلم
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	كتابته باليد اليسرى
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	كتابة مائلة
4	كتابة كلمات منقطة	1	من المحاولة الأولى
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	من المحاولة الثالثة
6	كتابة جمل منقطة	1	من المحاولة أولى
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	0	/
المجموع	06		

المجموع الكلي: 82%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (سيف الدين) الطفل لم تكن نسبته جيدة، لم يستطيع قراءة الكلمات المجردة، أما بخصوص الكتابة فلم يتمكن من تجميع الكلمات لتكوين جمل وتحصل على نسبة **82%** وبالتالي هو ضمن البرنامج المستخدم.

تقديم الحالة رقم (4):

(محمد يوسف) ذكر، يبلغ من العمر 12 سنة، عدد إخوته اثنان وهو الأخير بينهم، عمر الأب 57 سنة وهو موظف، الأم ماكثة في البيت، لكنها تعاني من مرض الأعصاب وحالتها حرجة، حمل مرغوب به وفترة الحمل طبيعية، عمره العقلي 9 سنوات، وجه من طرف المدرسة تم اكتشاف المشكل في المدرسة وهذا بسبب عدوانيته على التلاميذ وتأخره دراسيا، لديه بوادر في الكلام يعاني من التأتأة، لا يركز ولا ينتبه، علاقته مع الأطفال والمعلم جيدة وحتى في وسط العائلي، ولديه مهارات استقلالية.

جدول رقم (5) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (محمد يوسف):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على كامل الحروف
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف

3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الأولى
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	من المحاولة الأولى
5	قراءة كلمات مصورة	1	من المحاولة الأولى
6	مطابقة الكلمات والصور	1	محاولة حسنة من مرة الأولى
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	من المحاولة الثانية
8	قراءة الكلمات المجردة	0	لم يتعرف على الكلمات
9	قراءة جمل مصورة	1	من المحاولة الثالثة
10	قراءة جمل مجردة	1	بطئ في القراءة
المجموع:		09	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	مسكة القلم طبيعية
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	محاولة حسنة من محاولة 1
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	خطه واضح
4	كتابة كلمات منقطة	1	من المحاولة الأولى
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	سريع في كتابة
6	كتابة جمل منقطة	1	من المحاولة الأولى
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	كتابته مائلة
المجموع		07	

المجموع الكلي: 94%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (محمد يوسف) نجح في اغلب الأنشطة ماعدا الجمل والكلمات المجردة، يلاحظ على الطفل التركيز والفهم والهدوء، تحصل على نسبة **94%** في المقياس المطبق يستبعد من الدخول الى البرنامج.

تقديم الحالة (5):

(محمد سعد) ذكر، يبلغ من العمر 12 سنة، عمر الأم 59 وعمر الأب 65 سنة وعمر الأم 59 سنة، الأم ماكثة في البيت والأب متقاعد، الحمل كان مرغوب به وفترته كانت طبيعية، وجه من طرف الوالدين، أجريت له عدة فحوصات لإثبات الإعاقة EEG & IRM، شخص تأخر عقلي بسيط، عمره العقلي 7 سنوات، أصيب الطفل بحمى في سن الثالثة وكانت بسبب إعاقته وكان يعاني من نوبات صرع وتعاطي الأدوية لمدة 3 سنوات، نموه الحسي الحركي كان طبيعي، يعاني من البنية التركيبية للغة من مخارج

الحروف لا يتذكر لا يركز لا ينتبه، أما من ناحية السلوك والتكيف فهو انطوائي هادئ، أما نضجه الاجتماعي غير جيد، مكتسبا للمهارات الاستقلالية.

جدول رقم (6) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (محمد سعد):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	قراءة على جميع الحروف مع الخجل في القراءة
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الثالثة
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	من المحاولة الثانية
5	قراءة كلمات مصورة	0	/
6	مطابقة الكلمات والصور	1	من المحاولة الثالثة
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	مع خلط بين الحروف
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/
9	قراءة جمل مصورة	1	من المحاولة الأولى
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع: 07			

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	ضغط على القلم
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الثالثة
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	0	/
4	كتابة كلمات منقطة	1	من المحاولة الأولى
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	0	/
6	كتابة جمل منقطة	1	من المحاولة الأولى
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	0	/
المجموع	04		

المجموع الكلي: 64%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (محمد سعد)، لم يستطع الطفل التعرف على الحروف المتشابهة (ط، ظ، ض، ص) كما انه فشل في قراءة الكلمات والجمل

المجردة، اما من ناحية الكتابة فخطه كان صغير جدا ومتداخل، لا يقدر على تجميع الكلمات لتكوين جملة الطفل يستجيب للأوامر، تحصل على نسبة **64%** في المقياس المطبق وهوضمن البرنامج.

تقديم الحالة رقم (6):

(عبد الناصر) ذكر، يبلغ من العمر 13 سنة، عرض داون، ترتيبه بين إخوته الأخير، عمر الأم 48 سنة، ماكثة في البيت، وعمر الأب 55 سنة تاجر، مستوى الاقتصادي للعائلة متوسط، عمره العقلي 8 سنوات، وجهت الحالة من طرف الأولياء، كان الحمل مرغوب به وفترة حمل طبيعية والحالة الصحية للأم جيدة، ولادة قيصرية، لم تحدث أي حوادث أثناء الولادة، رضاعة كانت مزدوجة، نموه الحسي الحركي كان طبيعي، اكتسب النظافة في السن الرابعة له بوادر في الكلام لكن لا يتكلم بطلاقة لأن مخارج الحروف غير سليمة، أما من ناحية السلوك والتكيف فهو طفل عادي له علاقات جيدة مع وسطه، وهو طفل اجتماعي، هادئ، كما لديه مهارات الاستقلالية.

جدول رقم (7) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (عبد الناصر):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	**التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28**	**0**	**تعرف على 20 حرف من أصل 28**
2	**قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28**	**0**	**قرأ على 18 حرف من أصل 28**
3	**تحديد الحرف الناقص في الكلمة**	**1**	من المحاولة الثالثة
4	**تحديد شكل الحرف في الكلمة**	**1**	من محاولة الثالثة
5	**قراءة كلمات مصورة**	**1**	من المحاولة الثانية
6	**مطابقة الكلمات والصور**	**1**	بطيء جدا
7	**تحديد شكل الحرف في الصورة**	**1**	تردد في التحديد
8	**قراءة الكلمات المجردة**	**0**	/
9	**قراءة جمل مصورة**	**0**	/
10	**قراءة جمل مجردة**	**0**	/
المجموع		**05**	

2/ الكتابة:

1	**تحليل الكلمات**	**1**	مسكة القلم غير صحيحة
2	**كتابة الحرف الناقص في الكلمة**	**1**	من المحاولة الثانية
3	**كتابة الكلمات الناقصة في الجملة**	**0**	/
4	**كتابة كلمات منقطة**	**1**	كتابة الكلمة من النهاية إلى البداية
5	**تجميع الحروف لتكوين كلمات**	**1**	من المحاولة الثالثة
6	**كتابة جمل منقطة**	**1**	كتابة عكسية
7	**تجميع كلمات لتكوين الجمل**	**0**	/
المجموع	**05**		

المجموع الكلي: 58%

تعليق: يظهر ها الجدول نتائج الحالة (عبد الناصر) لم يتمكن الطفل من حل جل الأنشطة، يلاحظ على الطفل عدم التركيز والتشتت والخمول، يكتب الكلمات بطريقة عكسية كما انه لا يفرق بين الحروف المتشابهة (ف، ق، س، ش، ط، ظ) تحصل على نسبة **58%** في المقياس المطبق وهو ضمن البرنامج.

عرض الحالة رقم (07):

(ميلود) ذكر، يبلغ من العمر 14 سنة، عمره العقلي 10 سنوات، عدد إخوته 3 وترتيبه الأول، عمر الأب 48 سنة وهو مراقب، وعمر الأم 45 سنة ماكثة في البيت، والمستوى التعليمي لهما: الأب النهائي والأم متوسط، وجه الطفل من المدرسة بعد أن فشل في الدراسة وتم اكتشاف هذا في الثالثة ابتدائي، الحمل مرغوب به وفترة الحمل طبيعية ومستقرة، لم يتعرض لأي صعوبات أثناء الولادة ولا حتى بعدها، نموه الحسي الحركي في السنوات الأولى متأخرة في كل شيء، اكتسب النظافة في السن الرابعة، أما النمو اللغوي والمعرفي كلمة الأولى في الشهر 17، لديه بوادر في الكلام كما أنه يعاني من التأتأة، لا يركز، من ناحية السلوك والتكيف جيد، اجتماعي، هادئ، ناضج اجتماعيا، لديه مهارات الاستقلالية.

جدول رقم (8) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (ميلود):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	قرأ جميع الحروف
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	تحديد من المرة الأولى
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	من المحاولة الأولى
5	قراءة كلمات مصورة	1	من المحاولة الأولى
6	مطابقة الكلمات والصور	1	خلط بينهم من محاولة أولى ومحاولة الثانية حسنة
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	من المحاولة الأولى
8	قراءة الكلمات المجردة	1	من المحاولة الثالثة
9	قراءة جمل مصورة	1	من المحاولة الثالثة
10	قراءة جمل مجردة	1	اضطراب نطقية
المجموع:		10	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	مسكة القلم طبيعية
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	من محاولة الأولى
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	كتابة واضحة
4	كتابة كلمات منقطة	1	كتابة بدقة
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	من المحاولة الأولى
6	كتابة جمل منقطة	1	كتابة الجمل بدقة وتركيز
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	من المحاولة الأولى
المجموع		7	

المجموع الكلي: 100%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (ميلود)، نجح الطفل في كل الأنشطة، كما لحظ على الطفل لديه صعوبة في الكتابة لكن بعد محاولة الثانية استجاب وكتب كتابة واضحة هو سريع الفهم، تحصل على نسبة **100%** في المقياس المطبق وهو مستبعد من البرنامج.

تقديم الحالة رقم (8):

(الطاهر) ذكر، يبلغ من العمر 11 سنوات، عمره العقلي 7 سنوات سبب الإحالة مشاكل في اللغة والتواصل، يبلغ من العمر 51 سنة متقاعد، والأم ماكثة في البيت تبلغ من العمر 42، المستوى التعليمي للأب 3 ثانوي، والمستوى التعليمي للأم رابعة متوسط، الفحوصات التي أجريت هي طبيب الأعصاب وطبيب الأذن والأنف والحنجرة، تم اكتشاف المشكل في سن 3 سنوات، وجه من طرف الوالدين، خضع لمتابعة أرطوفونية، نمو الحالة كان طبيعي في كل فتراته لم تحدث حوادث أثناء الولادة وبعدها، النمو الحسي الحركي كان متأخر في كل مراحله، النمو اللغوي والمعرفي بطئ، الكلمة الأولى في 3 سنوات يعاني من صعوبات في تركيب الجمل لا ينتبه لا يركز لا يتذكر، شارد الذهن لكنه يفهم، أما من ناحية السلوك والتكيف متوترة نوعا ما، انطوائي، هادئ، لديه مهارات استقلالية.

جدول رقم (9) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (الطاهر):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	**التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28**	**1**	**تعرف على جميع الحروف**
2	**قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28**	**1**	**قراءة جميع الحروف مع تكرار الحروف**
3	**تحديد الحرف الناقص في الكلمة**	**0**	**/**
4	**تحديد شكل الحرف في الكلمة**	**1**	**تشتت في انتباه**
5	**قراءة كلمات مصورة**	**1**	**من المرة الأولى**
6	**مطابقة الكلمات والصور**	**1**	**عديم التركيز**
7	**تحديد شكل الحرف في الصورة**	**1**	**كثير الحركة**
8	**قراءة الكلمات المجردة**	**0**	**/**
9	**قراءة جمل مصورة**	**0**	**/**
10	**قراءة جمل مجردة**	**0**	**/**
المجموع:		**06**	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	مسكة القلم طبيعية
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الثالثة
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	من المحاولة الأولى
4	كتابة كلمات منقطة	1	من المحاولة الأولى
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	صعوبة في التركيب
6	كتابة جمل منقطة	1	من المحاولة الأولى
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	خطه غير واضح
المجموع		07	

المجموع الكلي: 76%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج الحالة (الطاهر)، حيث نجح في معرفة كل الحروف الهجائية، لكنه لم يتعرف على الحرف الناقص في الكلمة، وقراءة الكلمة والجمل الموجودة، اما في يخص جانب الكتابة فلقد تحصل على العلامة الكاملة ولوحظ على الطفل تكرار الكلمات التي تقال(ايكولالي). تحصل على نسبة **76%** في المقياس المطبق. وهذا شمن البرنامج.

تقديم الحالة: (9):

(عبد الصمد) ذكر، يبلغ من العمر 15 سنة، عدد إخوته 3 وهو ترتيبه ما قبل الأخير، سبب إحالته فشل دراسي، عمر الأب 52 سنة وهو عامل يومي، وعمر الأم 51 سنة وهي ماكثة في البيت، حالتهما الصحية جيدة، ومستواهم التعليمي كلاهما مستوى متوسط، والمستوى الاقتصادي للعائلة متوسط، عمر العقلي للحالة 10 سنوات، وجهت الحالة من طرف الوالدين، تم اكتشاف المشكل لأول مرة في سن 9 سنوات، خضع لمتابعة نفسية في سن 7 سنوات، عدم استيعابه ومشاكل في التحصيل الدراسي، الحمل كان مرغوب به، فترة الحمل طبيعية حالتها الصحية أثناء الحمل جيدة، ولادة كانت عسيرة، الرضاعة طبيعية، نموه الحسي الحركي كان متأخرا، النمو اللغوي والمعرفي لديه مشكل في اللغة المكتوبة، ينتبه، لا يركز، دخل المدرسة في سن ستة سنوات ومدة دراسته أربع سنوات، لديه صعوبات التعلم، علاقته مع الآخرين حسنة، طفل انطوائي، قلق، نضجه اجتماعي جيد، ولديه مهارات الاستقلالية.

جدول رقم (10) يمثل نتائج القياس القبلي للحالة (عبد الصمد):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	قرأ جميع الحروف وصوته خشن
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	من المحاولة الأولى
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	تحديد الحرف مباشرة
5	قراءة كلمات مصورة	1	من المحاولة الثانية
6	مطابقة الكلمات والصور	1	من المحاولة الثالثة
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	من المحاولة الأولى
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/
9	قراءة جمل مصورة	1	من المحاولة الثانية
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع:		08	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	مسكة القلم طبيعية
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	كتابة حسنة
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	الخط والكتابة مفهومة
4	كتابة كلمات منقطة	1	كتابة بدقة وتركيز
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	تجميع صحيح
6	كتابة جمل منقطة	1	كتابة بدقة وتركيز
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	محاولة حسنة
المجموع		07	

المجموع الكلي: 88%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج الحالة (عبد الصمد)، حيث انه نجح في جل الأنشطة التي تخص القراءة والكتابة، ماعدا قراءة الكلمات والجمل المجردة، لوحظ على الطفل الخجل يجيب عن كل الأسئلة الشفوية، تحصل على نسبة **88%** في المقياس المطبق يستثنى من البرنامج.

1-2-عرض إجراءات تطبيق البرنامج:

طبق هذا البرنامج على الحالات 6 التي كانت نتاجهم دون المستوى المطلوب في القياس القبلي.

والجدول رقم (11) الموالي يوضح توزيع الحصص والنشاطات والهدف:

الحصة	النشاط	الهدف
الحصة الأولى	حول الحرف "س"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة الثانية	حول الحرف "ش"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة الثالثة	حول الحرف "ف"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة الرابعة	حول الحرف ق"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة الخامسة	حول الحرف "ص"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة السادسة	حول الحرف "ض"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة السابعة	حول الحرف "ط"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة الثامنة	حول الحرف "ظ"	قراءة الحرف وكتابته
الحصة التاسعة	استعمال الحواس المتعددة	معرفة الفاكهة من اللمس والشم والذوق
الحصة العاشرة	تمارين الربط وتركيب الكلمات	قدراتهم المعرفية بالربط الكلمات وتركيبيها

1-3-عرض نتائج القياس البعدي لكل حالة:

جدول رقم (12) يمثل نتائج القياس البعدي للحالة (يوسف):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف من مرة الأولى
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	قرأ جميع الحروف
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	من محاولة الأولى
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	من محاولة الأولى
5	قراءة كلمات مصورة	1	من محاولة الأولى
6	مطابقة الكلمات والصور	1	من محاولة الأولى

7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	تحديد مباشرة
8	قراءة الكلمات المجردة	1	قراءة جيدة
9	قراءة جمل مصورة	1	من المرة الأولى
10	قراءة جمل مجردة	1	مع تلجلج في القراءة
المجموع:		10	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	من المحاولة الأولى
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	كتابة الحرف حسنة
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	كتابته واضحة فرق بين ف.ق
4	كتابة كلمات منقطة	1	كتابة بدقة
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	خطه تحسن بالنسبة للقبلي
6	كتابة جمل منقطة	1	متابعة النقاط جيدة
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	يقرأ ما يكتبه
المجموع		7	

المجموع الكلي: 100%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (يوسف)، كانت نتائج الطفل جيدة فبعد القياس البعدي تبين أن البرنامج المستخدم له فاعلية وهذا ما أكدته نتائج الطفل المتحصل عليها ونسبته وهي: **100%**

جدول رقم (13) يمثل نتائج القياس البعدي للحالة (سيف الدين):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	قرأ جميع الحروف
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	تحديد الحرف مباشرةً
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	تحديد الحرف مباشرةً
5	قراءة كلمات مصورة	1	من المحاولة الأولى
6	مطابقة الكلمات والصور	1	من المحاولة الأولى

7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	تحديد الحرف مباشرة
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/
9	قراءة جمل مصورة	1	من المحاولة الأولى
10	قراءة جمل مجردة	1	التهجئة في القراءة
المجموع:		8	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	محاولة حسنة
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	محاولة حسنة من مرة الأولى
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	محاولة حسن
4	كتابة كلمات منقطة	1	حسن
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	حسن
6	كتابة جمل منقطة	1	حسن
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	حسن
المجموع		7	

المجموع الكلي: 94%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (سيف الدين) وللبرنامج أثر على نتائجه المتحصل عليها في القياس البعدي، وتبين ان للطفل قابلية للتعلم والتدريب، وهذا بعد خضوعه للبرنامج وتدريبيه وتحصل على نتيجة: **94%**

جدول رقم (14) يمثل نتائج القياس البعدي للحالة (محمد سعد):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	تعرف على جميع الحروف
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	قرأ جميع الحروف
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	حسن
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	حسن
5	قراءة كلمات مصورة	1	حسن
6	مطابقة الكلمات والصور	1	حسن
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	حسن

8	قراءة الكلمات المجردة	0	/
9	قراءة جمل مصورة	1	حسن
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع:		8	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	حسن
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	حسن
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	حسن
4	كتابة كلمات منقطة	1	حسن
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	حسن
6	كتابة جمل منقطة	1	حسن
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	حسن
المجموع		7	

المجموع الكلي: 88%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (محمد سعد) بعد البرنامج الذي استخدم وبعد النتائج المتحصل عليها في القياس البعدي تبين ان للبرنامج أثر في تحسين المهارة القراءة والكتابة وهذا ما تظهره النتيجة المتحصل عليها: **88%**

جدول رقم (15) يمثل نتائج القياس البعدي للحالة (عبد الناصر):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	حسن
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	حسن
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	حسن
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	حسن
5	قراءة كلمات مصورة	1	حسن
6	مطابقة الكلمات والصور	1	حسن
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	حسن
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/

9	قراءة جمل مصورة	1	حسن
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع:		8	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	حسن
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	حسن
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	حسن
4	كتابة كلمات منقطة	1	حسن
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	حسن
6	كتابة جمل منقطة	1	حسن
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	حسن
المجموع		7	

المجموع الكلي: 88%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (عبد الناصر) في القياس البعدي فلوحظ على الطفل بأنه تحسن في خطه قبل البرنامج كان يكتب بطريقة عكسية، وبعد تدريبه أثناء البرنامج أصبح يكتب بطريقة عادية، (من اليمين إلى اليسار) وهناك فرق شاسع جدا بين القياس القبلي والقياس البعدي فتحصل على نتيجة: **88%**

جدول رقم (16) يمثل نتائج القياس البعدي للحالة (فتحي):

1/قراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة 24 حرف من أصل 28	1	حسن
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة إذا تعرف على حرف 24 حرف من أصل 28	1	حسن
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة	1	حسن
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة	1	حسن
5	قراءة كلمات مصورة	1	حسن
6	مطابقة الكلمات والصور	1	حسن
7	تحديد شكل الحرف في الصورة	1	حسن
8	قراءة الكلمات المجردة	0	/

9	قراءة جمل مصورة	1	حسن
10	قراءة جمل مجردة	0	/
المجموع:		08	

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات	1	حسن
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة	1	حسن
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة	1	حسن
4	كتابة كلمات منقطة	1	حسن
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات	1	حسن
6	كتابة جمل منقطة	1	حسن
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل	1	حسن
المجموع		07	

المجموع الكلي: 88%

تعليق: يظهر هذا الجدول نتائج التحليل للحالة (فتحي) بحيث لوحظ على الطفل بأنه استجاب من البرنامج الذي استخدم فيوجد الفرق بين القياسين القبلي والبعدي وتحصل على نتيجة :**88%**

2. عرض نتائج معالجة الفرضيات

2-1-عرض نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للمهارات اللغوية تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة.

قبل عرض نتائج معالجة الفرضية إحصائيا سوف نقوم بعرض ملخص لنتائج القياس القبلي والبعدي، للدرجة الكلية على مهارتي القراءة والكتابة.

الجدول رقم (17) يبين درجات الأفراد في اختبار المهارات اللغوية (قراءة وكتابة):

الرقم	القياس القبلي	القياس البعدي
يوسف	14	17
سيف	13	16

الدين		
م. سعد	11	15
ع.الناصر	10	15
فتحي	13	15

لمعالجة هذه الفرضية تم تحويلها الى فرضية صفرية كالاتي: لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات الافراد في القياسين القبلي والبعدي، ثم التعرف على مدى معنوية الفروق بينهما عن طريق اختبار ويلكوكسون ***(w)*** اللابرامتري ـ أحد بدائل اختبار **t-test** بين متوسط درجات الأفراد في اختبار المهارات اللغوية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم فيه في القياس البعدي، وكانت البيانات كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول رقم (18) يوضح قيمة **w** ودلالته الاحصائية بين درجات الأفراد في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي

البيانات	عدد الثنائيات	المتوسط سابي	قيمة w حسوبة	مستوى الدلالة 0.0
قياس قبلي	05	12.2	2.03-	دالة
قياس بعدي		15.6		

بالرجوع إلى جداول القيم النظرية لاختبار ويلكوكسون، أمام عدد الثنائيات **(n=05)**، وتحت مستوى المعنوية 0.5، نجد أن قيمة ويلكوكسون المحسوبة والمساوية لـ (-2.03)=**w** وهي دالة احصائيا، مما يعني أن الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد في القياس القبلي (قبل تعرضهم للبرنامج المعتمد على الحواس المتعددة) والمتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس البعدي (بعد تعرضهم للبرنامج) فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية، لصالح القياس البعدي، مما يعني أن البرنامج قد حسن مستوى أداء الأطفال المهارات اللغوية (قراءة وكتابة). أي أن البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة فعّال. وهكذا تتحقق فرضية هذا البحث.

2-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية الجزئية الاول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للقراءة تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة.

لمعالجة هذه الفرضية نعرض نتائج القياس القبلي والبعدي للقراءة فقط.

الجدول رقم (19) يبين درجات الأفراد في القراءة

الرقم	القياس القبلي	القياس البعدي
يوسف	7	10
س. الدين	8	9
م. سعد	7	8
ع.الناصر	5	8
فتحي	6	8

لمعالجة هذه الفرضية تم تحويلها الى فرضية صفرية كالاتي: لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات الافراد في القياسين القبلي والبعدي، ثم التعرف على مدى معنوية الفروق بينهما عن طريق اختبار ويلكوكسون (***w***) اللابرامتري ـ أحد بدائل اختبار **t-test** بين متوسط درجات الأفراد في القراءة في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم فيه في القياس البعدي، وكانت البيانات كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول رقم (20) يوضح قيمة **w** ودلالته الاحصائية بين درجات الأفراد في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي

البيانات	عدد الثنائيات	المتوسط سابي	قيمة w حسوبة	مستوى الدلالة 0.0
قياس قبلي	05	6.6	2.041-	دالـــــة
قياس بعدي		8.6		

بالرجوع إلى جداول القيم النظرية لاختبار ويلكوكسون، أمام عدد الثنائيات **(n=05)**، وتحت مستوى المعنوية 0.05، نجد أن قيمة ويلكوكسون المحسوبة والمساوية لـ (**w=(** 2.041 وهي دالة احصائيا، مما يعني ان الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد في القياس القبلي (قبل تعرضهم للبرنامج المعتمد على الحواس المتعددة) والمتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس البعدي (بعد تعرضهم للبرنامج) فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية، لصالح القياس البعدي، مما يعني أن البرنامج قد حسَّن مستوى أداء الأطفال في **القراءة** أي أن البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة فعّال. وهكذا تتحقق الفرضية الثانية لهذا البحث.

2-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القياس القبلي والبعدي للكتابة تعزى لتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة.

لمعالجة هذه الفرضية نعرض نتائج القياس القبلي والبعدي للكتابة فقط.

الجدول رقم (21) يبين درجات الأفراد في الكتابة

الرقم	القياس القبلي	القياس البعدي
يوسف	7	7
س الدين	6	7
م. سعد	4	7
ع.الناصر	5	7
فتحي	7	7

لمعالجة هذه الفرضية تم تحويلها الى فرضية صفرية كالاتي: لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات الافراد في القياسين القبلي والبعدي، ثم التعرف على مدى معنوية الفروق بينهما عن طريق اختبار ويلكوكسون **(*w*)** اللابرامتري ـ أحد بدائل اختبار **t test** ـ بين متوسط درجات الأفراد في الاختبار القرائي في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم فيه في القياس البعدي، وكانت البيانات كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول رقم (22) يوضح قيمة **w** ودلالته الاحصائية بين درجات الأفراد في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي

البيانات	عدد الثنائيات	المتوسط سابي	قيمة w حسوبة	مستوى الدلالة 0.0
قياس قبلي	05	5.8	1.604-	ليست دالــة
قياس بعدي		7		

بالرجوع الى جداول القيم النظرية لاختبار ويلكوكسون، أمام عدد الثنائيات **(n=05)**، وتحت مستوى المعنوية 0.05، نجد أن قيمة ويلكوكسون المحسوبة والمساوية لـ (-1.604)=**w** وهي غير دالة احصائيا، مما يعني أن الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد في القياس القبلي (قبل تعرضهم للبرنامج المعتمد على الحواس المتعددة) والمتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس البعدي (بعد تعرضهم للبرنامج) في الكتابة وليس له دلالة إحصائية. وهكذا لم تتحقق الفرضية الثالثة لهذا البحث.

تحليل عام للنتائج:

من خلال تطبيقنا لمقياس المهارات اللغوية أثناء القياس القبلي على الحالات من ذوي التخلف العقلي البسيط، تتراوح أعمارهم ما بين (10 إلى 15) سنة، وتتراوح أعمارهم العقلية (8 إلى 11) سنة، يتبين لنا أن ذوي التخلف العقلي البسيط يعانون من قصور في المهارات اللغوية وهذا ما أثبته نتائج القياس القبلي للمقياس، حيث تم استبعاد (3) حالات من أصل (9) حالات من البرنامج لأنهم تحصلوا على نتائج جيدة وكانت نسبهم ما بين 88% إلى 100%، أما الحالات المتبقية التي كانت نتائجهم متدنية وكانت نسبهم ما بين 58% إلى 76% ولم تكن لديهم مهارات لغوية خاصة في القراءة والكتابة، كما لوحظ عليهم الخلط بين الحروف المتشابهة، والكتابة بطريقة عكسية، مع اضطرابات نطقية، وصعوبة في المخارج الحروف، وصعوبة في قراءة الكلمات المجردة وكتابتها.

والبرنامج التجريبي الذي يستند على الحواس المتعددة ويعتمد على الوسائل البسيطة والمشوقة (رمل سحري، قفة، قفص، وفواكه موسمية...) وهذا راجع لاستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وإدخال طرق جديدة في التعلم، وبعدها تم تطبيق البرنامج للحواس المتعددة الذي دام مدة أسبوع كامل بمعدل حصتين في اليوم، فقد تم تدريب الأطفال على مهارتي القراءة والكتابة، كما تم التركيز على الحروف المتشابهة التي كانوا يخلطون بينها، كما استعملنا كل الحواس من أجل إثارة حواسهم، استخدمنا نشاطات الربط بين الكلمات بحيث موجودة فيها الحروف المتشابهة.

وبعد الانتهاء من كل الإجراءات تطبيق برنامج الحواس المتعددة، قمنا بتطبيق القياس البعدي وهذا من أجل الكشف عن الفروق بين القياس القبلي والبعدي، ومدى فاعلية البرنامج، وبعد النتائج المتحصل عليها من أداء الحالات الحالات (5) على مقياس المهارت اللغوية ، فقد كانت فروق جوهرية ما بين القياس القبلي والقياس البعدي، والحالة (عبد الناصر) مثال لذلك في القياس القبلي كانت نسبة اداءه على المقياس58%، كان يكتب بطريقة عكسية أي من اليسار إلى اليمين، وبعد البرنامج التدريبي المطبق واجراء القياس البعدي تحصل على 88%، ويرجع هذا للتدريب والطرق الجديدة في تعليميه.

- ✓ كما أن تقنية **VAKT** لها فاعلية في تحسين مهاراتي القراءة والكتابة، وهو يعمل على التقليل من الأخطاء لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط.

- ✓ برنامج الحواس المتعددة جعل من الأطفال يتعاملون بمرونة في التعلم.
- ✓ تأثير البرنامج على تعلم الأطفال على ذوي التخلف العقلي البسيط بالإيجاب.

وفي الأخير هذه الدراسة أكدت فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة وتحقيق الأهداف المسطرة، وهذا بعد خضوع الأطفال للبرنامج والاطلاع على النتائج والفروق الواضحة بين القياس القبلي والبعدي، قرر مدير المركز والفرقة البيداغوجية بانتقال الحالات الخمس إلى قسم التحصيل دراسي وهذا يعود على البرنامج التدريبي المطبق.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن برنامج الحواس المتعددة قد أثر على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى فئة التخلف العقلي البسيط، المتواجدين على مستوى مركز المعاقين ذهنيا بمدينة الأغواط حيث

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

- ✓ بينت الفرضية الأولى العامة: والتي مفادها ان البرنامج قد حسن من مستوى أداء الأطفال في المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) وهذا راجع الى البرنامج التدريبي القائم على استراتجية الحواس المتعددة.
- ✓ بينت نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة: التي مفادها ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وان البرنامج التدريبي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة فعال.
- ✓ عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية للدراسة: والتي مفادها ان الفروق بين متوسط درجات الافراد في القياس القبلي (قبل تعرضهم للبرنامج المعتمد على الحواس المتعددة) درجاتهم في القياس البعدي (بعد تعرضهم للبرنامج) في الكتابة ليس له دلالة إحصائية.

✓ خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة الحالية والمتمثلة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، يمكننا استخلاص بأن البرنامج الذي خضع له الأطفال له أثر فعال في تنمية المهارات اللغوية وهي لم تقتصر على المهارات اللغوية فقط فلقد تعدت إلى مهارات أخرى كالمهارة الاجتماعية والتكيف، وهذا راجع لأهمية الدراسة.

الاقتراحات: يمكن تقديم بعض الاقتراحات للمهتمين بهذا المجال والقائمين على تربية وتعليم الفئات الخاصة، وهي كالآتي:

- ✓ ضرورة الاهتمام بالأساليب والبرامج التي يتم تقديمها في التربية الخاصة عامة وفئة المتخلفين عقليا خاصةً.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالبرامج وتدريب المهتمين بالفئات الخاصة.
- ✓ معرفة أوجه القوة وجوانب التميز لدى المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط والسعي وراء رفع مستواهم.
- ✓ توفير بيئة دراسية غنية بالمثيرات التي تزيد من تنمية المهارات اللغوية عند فئة المتخلفين عقليا واستعمال أسلوب التعزيز.
- ✓ إجراء دورات تدريبية للمختصين الأرطفونيين والنفسانيين والتربويين والعاملين في المراكز المتخصصة، وذلك من أجل التعرف على طرق جديدة في التعليم المهارات اللغوية لهذه الفئة.
- ✓ تشجيع الباحثين والمهتمين بهذا المجال للمزيد من البحوث في مجال التطبيق الحواس المتعددة وفاعليتها، وتحسين مستوى المهارات اللغوية وأيضا فئات أخرى.
- ✓ تطوير برامج الخاصة بالأطفال بما ينمي قابليتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية ولغوية وفقا لقدراتهم ومستواهم.

قائمة المصادر

والمراجع

- إبراهيم عبد المجيد إياد، بـ س، ***المهارات الأساسية في اللغة العربية،*** بـ ط، أكاديمية كلية الشرطة، القاهرة مصر.
- أبو عكر، محمد نايف، (2009)، ***أثر برنامج ألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي،*** دراسة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في المناهج وأساليب التدريس، بكلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد أمين، غادة عبد الغفار، (2020)، ***فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الانتباه والإدراك لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم،*** مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة عدد (3)، جامعة بني سويف مصر.
- أسماء محمود علي إبراهيم، (2020)، ***فاعلية استخدام الحواس المتعددة في تحسين الانتباه والإدراك لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم،*** رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير، جامعة بني سويف، جمهورية مصر العربية.
- إسماعيل عواطف عبد الله، (2016)، ***المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة بمركز آسرتنا للتأهيل،*** شهادة لنيل درجة الماجيستير في التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة السودان.
- بخش طه أميرة، (200)، ***المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقليا،*** مجلة العربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- بوصبع عائشة، (2020)، ***فاعلية استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ المعسورين قرائيا دراسة ميدانية،*** أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المدرسي، جامعة قسنطينة.
- التميميم رافد صباح، إبراهيم بلال يعقوب، بـ ت، ***المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي،*** مجلة مداد الآداب العدد (11)، الجامعة العراقية.
- جاب الله علي سعد، (2007)، ***تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية،*** ط الأولى، دار النشر والتوزيع، القاهرة مصر.
- الجهني سلمان بن عايد، (2017)، ***أثر استخدام الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم،*** مجلة دولية تربوية العدد (4)، المملكة العربية السعودية.

- حاتم عمور، (2019)، ***فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس،*** مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية العدد (42)، جامعة بابل، بغداد العراق.
- حفاف عباس إيمان، بـ ت، ***التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي،*** بـ ط، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الخطيب جمال، الحديدي منى صبحي، (2009)، ***المدخل إلى التربية الخاصة،*** ط الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية عمان.
- الخطيب جمال، الحديدي منى، الزريقات إبراهيم، الصمادي جميل، يحي خولة، موسى العمايرة، الروسان فاروق، الناطور ميادة، السرور نادية، (2013)، ***مقدمة في تعليم الطلبة ذو الحاجات الخاصة،*** ط السادسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية عمان.
- الروسان فاروق، (2003)، ***ملخص كتاب بعنوان الإعاقة العقلية،*** ط الثانية، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع، مكتبة جرير، رياض السعودية.
- سقادي لويزة، (2015/2014)، ***دور أساليب التدريس في التربية الخاصة على تحسين مهارة القراءة لدى فئة التخلف العقلي البسيط،*** مذكرة لنيل شهادة الماجيستير تخصص التربية الخاصة، جامعة الجزائر.
- السليماني عبد الله علي عبد الله، عيسى ماجد محمد عثمان، (2018)، ***فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكريا بالطائف،*** المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد (2)، مصر العربية.
- السيد الشخص عبد العزيز، سيد سليمان عبد الرحمان، القحطاني حسين هنادي، (2010)، ***مقياس المهارات اللغوية ذوي الإعاقة العقلية،*** مجلة كلية التربية عين الشمس العدد (34) الجزء الرابع، مصر العربية.
- السيد عبيد ماجدة، (2013)، ***الإعاقة العقلية،*** ط الثالثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- شاهين عبد المجيد، (20111/2010)، ***استراتيجية التدريس المتقدمة واستراتيجيات العلم وأنماط التعلم***، مجلة كلية التربية، جامعة إسكندر إندونيسيا.
- الشريف عبد الصمد عبد الفتاح، (2011)، ***التربية الخاصة وبرامجها العلاجية***، ط الأولى، مكتبة الإنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- طاع الله حسينة، (2018/2017)، ***برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإحساسية للأطفال المعاقين عقلياً، برنامج موجه للأولياء الأمور***، أطروحة لنيل الدكتوراه، تخصص علم النفس المعرفي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- طعيمة رشدي، بـ س، ***المهارات اللغوية ومستوياتها***، مجلة جمعية أبو نسب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- طلعت حسين زينب، (2009)، ***المهارات اللغوية***، ط الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الرحيم سامية، (2011)، ***فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا***، مجلة العربية، جامعة دمشق سورية.
- عبدة نهى حسين، (2020)، ***فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم والمدمجين بالمدارس***، مجلة العربية العدد (14)، دولة الامارات العربية المتحدة.
- قمش مصطفى نوري، (2011)، ***الإعاقة العقلية النظرية والممارسة***، ط الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
- اللالاة زياد كامل، الزبيري عبد الله شريفة اللالا صائب كامل، الجلامدة عبد الله فوزية، حسونة مأمون محمد جميل، الشرمان وائل محمد، العلي وائل أمين، القبالي يحي، العايد محمد يوسف، بـ ت، ***أساسيات التربية الخاصة***، بـ ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، لبنان.
- محفوظ أبو محفوظ ابتسام، (2017)، ***المهارات اللغوية***، ط الأولى، دار التدموية للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية.
- محمودي علي سرحان محمد، (2009)، ***المناهج البحث العلمي***، ط الثالثة، دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء اليمن.

- المعيدي عوض بن محب بن سعيد، (2008/2007)، ***المؤشرات التشخيصية للذاكرة قصيرة المدى، دراسة مقارنة بين الأطفال التوحد والتخلف العقلي،*** مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- منصوري عتميه، (2012/2011)، ***تنمية المهارات اللغوية من خلال برنامج التواصل اللغوي ماكتون (MAKHTON) لدى الطفل المعاق سمعيا، في مرحلة ما قبل المدرسة،*** رسالة شهادة الماجيستير، تخصص علم أمراض الكلام، جامعة الجزائر.
- الهدباني بجداء، حسين أحمد عبد الله، (2016)، ***فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى ذوات صعوبات التعلم،*** مجلة العربية في التربية الخاصة العدد (6)، كلية الشرق العربي.
- هلايلي ياسمينة، (2007/2006)، ***اعتماد درجات الذكاء لاقتراح برنامج تدريبي لتأهيل المتخلفين عقليا اجتماعيا ومهنيا،*** بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة حاج لخضر، باتنة.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) الميزانية الأرطوفونية

الملحق رقم (02) مقياس المهارات اللغوية

الملحق رقم (03) برنامج الحواس المتعددة

الملحق رقم (04) مخرجات SPSS

الملحق رقم (05) صور لأدوات المستعملة

الملحق رقم (06) النشاطات

الملحق رقم (01) الميزانية الأرطوفونية

الميزانية الارطوفونية لحالة اعاقة فكرية

الحالة رقم (1):.....

بيانات شخصية حول الحالة :

الاسم :.....
تاريخ الميلاد :.....
الجنس:.....
العنوان :.....
عدد الاخوة والاخوات:.....
ترتيبه بين الاخوة :.....
سبب الاحالة **:.....**.....

السوابق العائلية :

عمر الاب : :.....،عمر الام : :.....
مهنة الاب : .....، مهنة الام:.....
الحالة الصحية للاب:.....، الحالة الصحية للام:.....
المستوى التعليمي للاب: .....، المستوى التعليمي للام:.....
عمر الاب عند ولادة الطفل .....، عمر الام عند ولادة الطفل:.....
المستوى الاقتصادي للعائلة :.....

بيانات حول الاعاقة :

الفحوصات التي أجريت:.....
.....
فحوصات الذكاء والقدرات العقلية كم كان حاصل ذكاؤه :.....
العمر الزمني : .....، العمر العقلي:.....
التشخيص الطبي :.....
من وجه الحالة :.....
ما هي أسباب المشكلة كما يذكرها الآخرون :.....
متى تم اكتشاف المشكل لأول مرة :.....
هل خضع لمتابعة ارطوفونية ونفسية من قبل:.....

تاريخ النمو للحالة :

هل كان الحمل مرغوب فيه : نعم ☐ لا ☐

طول فترة الحمل : طبيعية ☐ مبكرة ☐ متأخرة ☐

الحالة الصحية للام اثناء الحمل: جيدة ☐ سيئة ☐

ماهي الامراض التي اصيبت بها :.....، هل تناولت ادوية (ماهي):.....

الولادة: قيصرية ☐عادية ☐عسيرة ☐

هل حدثت حوادث أثناء الولادة: نعم ☐ لا ☐

وزن الوليد عند الولادة : ناقص ☐عادي ☐ زائد ☐

هل تعرض الى نقص الاكسجين : نعم ☐ لا ☐

كيف كانت الرضاعة : طبيعية ☐ صناعية ☐مزدوجة ☐

هل تعرض لصعوبات في امكانية الرضاعة : .....، صعوبات البلع .....

صعوبات التنفس:.....

متى كان الفطام .....، كيف كانت طريقة تفطيم الطفل.....

تعرض إلى أمراض أو إصابات ما هي :.....

متى كان ذلك :.....

هل هناك اعاقة سمعية؟ :.....، اعاقة بصرية:.....

النمو الحسي حركي:

كيف كان النمو في السنوات الأولى : متقدم ☐عادي ☐متأخر ☐

نمو الاسنان : ....، الجلوس:.....

الحبو :.....، الوقوف:.....

متى بدء المشي .....

متى اكتسب النظافة:.....

النمو اللغوي والمعرفي:

المناغاة : .....، الكلمة الاولى :.....

لديه بوادر في الكلام :.....، هل هي ذات معني :.....

هل يستعمل الجمل :.....،

هل يستعمل الايماءات والاشارات:.....

يتكلم بطلاقة ؟: .....،

ماهي الصعوبات التي يعاني منها في الجانب اللغوي:.....

الانتباه : .....

التركيز :.....

شرود الذهن :.....
التذكر : .....
الفهم : .....

الجانب السلوكي والتكيفي :

هل دخل الروضة : نعم ☐ لا ☐

في أي سن .....، كم هي المدة .....

هل دخل المدرسة ؟: .....، في أي سن :.....

ماهي المدة ؟:.....، هل اعاد السنة :.....

ماهي الصعوبات التي كانت لديه ؟:.....

علاقته مع الام : .....علاقته مع الاب:.....

علاقته مع الاخوة:.....علاقته مع الزملاء:.....

هل يلعب مع اصدقائه : .....، الاكبر ام الاصغر ؟.....

علاقته مع المدرس:.....

هل الطفل: اجتماعي ☐ انطوائي ☐

عدواني ☐ هادىء ☐ خجول ☐ قلق ☐

مستوى نضجه الاجتماعي : جيد ☐ غير جيد ☐

لديه مهارات الاستقلالية : موجودة ☐ غير موجودة ☐

لديه سلوكات اخرى اذكرها .....

.....

الملحق رقم (02) مقياس المهارات اللغوية

نموذج رصد درجات مقياس المهارات اللغوية (قراءة، كتابة)

التاريخ: **نوع ومستوى الإعاقة:**

اسم الطفل:

1/القراءة:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	الدرجة	الملاحظات
1	التعرف على الحروف الهجائية يعطى الدرجة اذا تعرف على 24 حرف من اصل 28		
2	قراءة الحروف الهجائية يعطى الدرجة اذا تعرف على 24 حرف من اصل 28		
3	تحديد الحرف الناقص في الكلمة		
4	تحديد شكل الحرف في الكلمة		
5	قراءة كلمات مصورة		
6	مطابقة الكلمات و الصور		
7	تحديد شكل الحرف في الصورة		
8	قراءة الكلمات المجردة		
9	قراءة جمل مصورة		
10	قراءة جمل مجردة		
المجموع			

2/ الكتابة:

1	تحليل الكلمات		
2	كتابة الحرف الناقص في الكلمة		
3	كتابة الكلمات الناقصة في الجملة		
4	كتابة كلمات منقطة		
5	تجميع الحروف لتكوين كلمات		
6	كتابة جمل منقطة		
7	تجميع كلمات لتكوين الجمل		
المجموع			

ملاحظات عامة:

.....

.....

.....

(عبد العزيز السيد،2010،ص846،847)

استمع جيداً ثم أشر إلى حرف . . . . . :

ر	ض	د	خ	س	ن	ق	ل
م	هـ	ف	ب	ز	أ	ج	ع

اقرأ الحروف الآتية . . . . . :

ش	ف	ن	ح	ق	م	ز
ك	ع	ج	غ	ط	ظ	ب

اقرأ الكلمات التالية، ثم أشر إلى الحرف الناقص في الكلمة

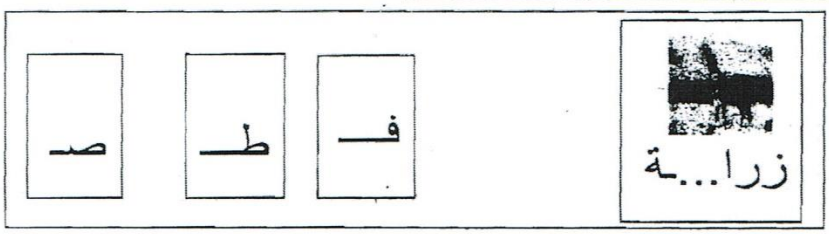

اقرأ الكلمات التالية، ثم أشر إلى الكلمة التي

أ- تبدأ بحرف (ص)

صـفـراء	عصفور	ضـبـع	صابر

19- اقرأ الكلمات المصورة التالية؟

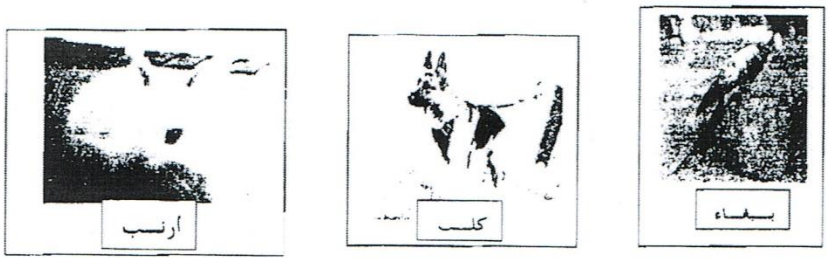

سم الصور التي أمامك، ثم أشر إلى الصورة

أ- التي تبدأ بحرف بـ؟

اقرأ الكلمات التالية؟

ضياء	قلم	استيقظ

اقرأ الجملة الآتية؟

أحمدُ يرسمُ

رابعاً: الكتابة

(تحليل الكلمات):

اقرأ كل كلمة من الكلمات التالية، ثم اكتب الحروف المكونة لها في المربعات المقابلة

مصر	

اقرأ الكلمات التالية، ثم اكتب الحرف الناقص في الكلمة؟

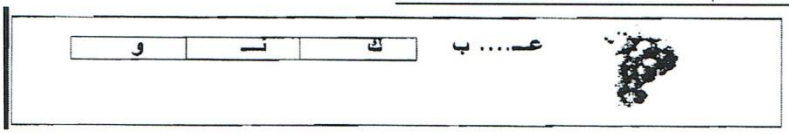

اقرأ ما يلي، ثم اكتب الكلمة الناقصة في الجمل التي أمامك من مجموعة الكلمات؟

تأكل ..... الحبوب. (الدجاجة، الأسد، السمكة).

اكتب على النقاط التي أمامك، ثم اقرأ

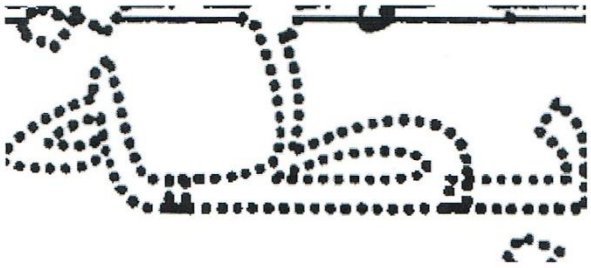

انظر إلى الصور التي أمامك، ثم اكتب كلمة من كل مجموعة حروف تناسب الصورة

	ب	م	ط	ل	ـه	ـــــــ

كون جملة من هذه الكلمات، ثم اكتبها

كبيرة الشجرة .....

الملحق رقم (03) برنامج الحواس المتعددة

ملحق رقم (03):

مذكرة 01

الهدف : تدريب التلاميذ على معرفة الحرف (ب) باستعمال تقنية الحواس المتعددة

الوسائل التعليمية : سبورة ، ألواح ، بطاقات الحروف ، برتقالة (توفير المحسوسات قدر الامكان)، حاسوب ، عجين، قطار الكلمات ، الرمل ،

المدة الزمنية : 45د

طريقة العمل :

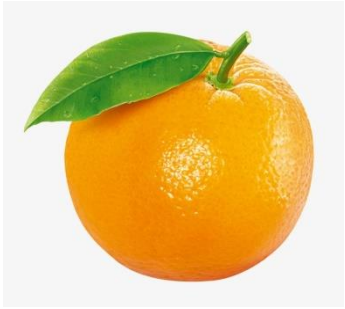

- يحضر المعلم البرتقالة ويسأل المتعلمين ... ما هذة؟
- يطلب من التلاميذ تقشير البرتقال ، وفي ذلك استثارة لحاسة الروية ، السمع ، الشم ، التذوق ، اللمس
- يتعرف التلاميذ على شكل ولون و رائحة و طعم و ملمس البرتقالة
- يكتب المعلم كلمة برتقالة على السبورة على مرئ التلاميذ (يكتب الكلمة مع قرائتها حرفا بحرف بصوت مسموع و بتأني .
- يعيد التلميذ قراءة الكلمة .
- يسأل المعلم التلاميذ ... ما هو الحرف الذي تبدأ به كلمة برتقالة ؟
- يعزل المعلم الحرف المكتشف (ب)
- يكتب المعلم الحرف على السبورة و يقول : سنتعلم اليوم حرف الباء
- يوزع بطاقات حرف الباء
- يتتبع التلميذ باصبعه و عينيه الشكل و يقول باء (استثارة حاسة الرؤية ، السمع ، و اللمس) و الحركة
- يكرر العملية مرة أخرى
- يكتب حرف الباء على اللوحة عدة مرات حتى ينجح (يصحح المعلم اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار و ليس العكس) و ذلك بمسك يد الطفل ومساعدته في عملية الكتابة

نشاط : أرسم دائرة حول حرف الباء (ب)

ت ، ب ، م ، ن ، ث ، ب

ف ، ت ، ب ، ث ، ب ، ت

مذكرة 02

الهدف : تدريب التلاميذ على معرفة الحركات الثلاث مع حرف الباء باستعمال تقنية الحواس المتعددة (بُ ، بَ ،بِ)

الوسائل التعليمية : سبورة ، ألواح ، بطاقات الحروف، صور لاظهار الاشارات ، برتقالة (توفير المحسوسات قدر الامكان)، حاسوب ، عجين، قطار الكلمات ، الرمل ، صور تعبر عن الكلمات المستهدفة.

المدة الزمنية :30د

طريقة العمل :

- يكتب المعلم كلمة برتقالة على السبورة
- يسأل عن الصوت الذي تبتدأ به الكلمة
- يعزل الصوت المكتشف مثلا بُـرتقالة بُ
- يشير المعلم بالاشارات و الايماءات إلى الصوت بُ (ضمة فوق الحرف)
- يُعيد التلاميذ قراءة الصوت واحدا تلو الآخر
- يكتب التلميذ (بُ) باستخدام العجين و يعيد قراءة الصوت
- يختار التلاميذ كلمة بها الصوت بُ (برتقالة) ايتم تعلمها

- كتابة الكلمة على السبورة و التلميذ يراقب حركة الكتابة ويسمع إلى نطق الكلمة
- يوزع المعلم بطاقات بها كلمة برتقالة على كل تلميذ
- يمرر التلميذ اصبعة تحت الكلمة و ينطقها
- يكرر العملية حتى يتكمن من كتابتها من الذاكرة
- تتم كتابة الكلمة من الذاكرة في غياب النموذج وفي حالة الخطأ أو التردد يتم عرض النموذج مجددا .
- بعد اتقان الكلمة قراءة وكتابة من الذاكرة توضع الكلمة في بنك الكلمات .

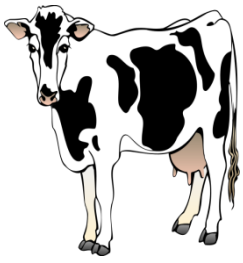

** مع الصوت (ب)

- يكتب المعلم كلمة بـقرة على السبورة مع تعليق صورة
- يسأل عن الصوت الذي تبتدأ به الكلمة
- يعزل الصوت المكتشف مثلا بَـقرة بَ
- يشير المعلم بالاشارات و الايماءات إلى الصوت بَ (فتحة فوق الحرف)
- يُعيد التلاميذ قراءة الصوت واحدا تلو الآخر
- يكتب التلميذ (بَ) باستخدام العجين و يعيد قراءة الصوت
- يختار التلاميذ كلمة بها الصوت بَ (بَـقرة) ليتم تعلمها
- كتابة الكلمة على السبورة و التلميذ يراقب حركة الكتابة ويسمع إلى نطق الكلمة
- يوزع المعلم بطاقات بها كلمة برتقالة على كل تلميذ

- يمرر التلميذ اصبعة تحت الكلمة و ينطقهـا
- يكرر العملية حتى يتكمن من كتابتها من الذاكرة
- تتم كتابة الكلمة من الذاكرة في غياب النموذج وفي حالة الخطأ أو التردد يتم عرض النموذج مجددا .
- بعد اتقان الكلمة قراءة وكتابة من الذاكرة توضع الكلمة في بنك الكلمات .

مع الصوت (بِ)

- يكتب المعلم كلمة بِـنت على السبورة (يشير إلى احدى التلميذات و يقول هذه بنت)
- يسأل عن الصوت الذي تبتدأ به الكلمة
- يعزل الصوت المكتشف مثلا بِنت بِ
- يشير المعلم بالاشارات و الايماءات إلى الصوت بِ(كسرة تحت الحرف)
- يُعيد التلاميذ قراءة الصوت واحدا تلو الآخر
- يكتب التلميذ (بِ) باستخدام العجين و يعيد قراءة الصوت
- يختار التلاميذ كلمة بها الصوت بِ (بنت) ليتم تعلمها
- كتابة الكلمة على السبورة و التلميذ يراقب حركة الكتابة ويسمع إلى نطق الكلمة
- يوزع المعلم بطاقات بها كلمة برتقالة على كل تلميذ
- يمرر التلميذ اصبعة تحت الكلمة و ينطقهـا
- يكرر العملية حتى يتكمن من كتابتها من الذاكرة
- تتم كتابة الكلمة من الذاكرة في غياب النموذج وفي حالة الخطأ أو التردد يتم عرض النموذج مجددا .

- بعد اتقان الكلمة قراءة وكتابة من الذاكرة توضع الكلمة في بنك الكلمات .

تنجز التمارين حتى يتمكن التلميذ من التمييز بين الأصوات بَ ، بُ ، بِ

تمرين 1:

أضع كل كلمة في دارها :

بُستان – ذهبَ – بِنت

يذهبُ – بِكم ؟ - بَدر

جبَل - بِساط – يكتبُ

بُ	بَ	بِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

تـمرين 02:

أتمم الكلمات بالحرف الناقص :

تَشـرَ. - أَر. ـــــعـة - . ـساطٌ

الهدف : تدريب التلاميذ على معرفة حروف المد مع الحرف ب باستعمال تقنية الحواس المتعددة

(ا ، و ، ي)

الوسائل التعليمية : سبورة ، ألواح ، صور ،

المدة الزمنية :30د

طريقة العمل :

-يكتب المعلم كلمة (بَابٌ) على السبورة ويشير إلى الباب ويقول هذا باب

- يقرأ ما كتب على مرأى و مسمع التلاميذ

- يعيد كتابة الصوت بَا على السبورة
- ستخدم المعلم حركات الجسم عند القراءة للتعبير عن طول الصوت بَـــــا
- يتدرب التلاميذ على كتابة الصوت على الرمل
- يعيد قراءة ما كتب على الرمل

-يكتب المعلم كلمة (بُــومة) على السبورة و يعلق صورة تعبر عن الكلمة
- يقرأ ما كتب على مرأى و مسمع التلاميذ
- يعيد كتابة الصوت بُــو على السبورة
- ستخدم المعلم حركات الجسم عند القراءة للتعبير عن طول الصوت بُــــو
- يتدرب التلاميذ على كتابة الصوت على الرمل
- يعيد قراءة ما كتب على الرمل

-يكتب المعلم كلمة (أبِي) على السبورة
- يقرأ ما كتب على مرأى و مسمع التلاميذ
- يعيد كتابة الصوت بِي على السبورة
- ستخدم المعلم حركات الجسم عند القراءة للتعبير عن طول الصوت بِــي
- يتدرب التلاميذ على كتابة الصوت على الرمل
- يعيد قراءة ما كتب على الرمل

- يُــقوم المعلم بتدريب التلاميذ باستخدام الالواح

نشــاط : (ينجز على كتاب التمارين)

أُلــون البطاقات التي تحوي على الحروف بَا ، بُو ، بِــي

- يتدرب التلاميذ على مجموعة من الكلمات ثم يحتفظ كل تلميذ بالكلمات التي تعلمها في بنك الكلمات الخاص به

مذكرة 04

الهدف : تدريب التلاميذ على معرفة موقع الحرف(ب) في الكلمة

(بداية الكلمة – وسط الكلمة – نهاية الكلمة)

الوسائل التعليمية :سبورة – الكتاب –

المدة الزمنية :**30د**

طريقة العمل : (ينجِزُ التمرين على الكتاب)

-يوزع المعلم الكتب على التلاميذ

- يوزع البطاقات التسعة على كل تلميذ (بها الكلمات الخاصة بالنشاط)

- يقرأ المعلم المعلم محتوى البطاقات

- يشرح المعلم وضعية الحرف (بداية – وسط – نهاية) من خلال المثال المعروض في الجدول

- يطلب من التلاميذ بوضع حرف الباء في دائرة

- يطلب من التلاميذ وضع كل بطاقة في دارها

نشاط : أضع كل كلمة في دارها : بَيتٌ - يكتبُ - كتابٌ - علبَـةٌ-مِـبْـراةٌ - بُرتقـالٌ - مكتَبٌ أَربَـعةٌ - بُـستَـــانٌ

بداية الكلمة	وسط الكلمة	نهاية الكلمة
بَـــدرٌ	جَـــبَـــلٌ	يَـذهـــبُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

صور للوسائل المستخدمة :

بطاقات الحروف

العجين

لوحة التعزيز

الرمـل

قطار الكلمات

الملحق رقم (04) مخرجات SPSS

الفرضية01:

Descriptive Statistics							
	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	Percentiles	
						25th	50th (Median)
قياس_ق	5	12.2000	1.64317	10.00	14.00	10.5000	13.0000
قياس_ب	5	15.6000	.89443	15.00	17.00	15.0000	15.0000

Descriptive Statistics	
	Percentiles
	75th
قياس_ق	13.5000
قياس_ب	16.5000

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
قياس_ب - قياس_ق	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	5[b]	3.00	15.00
	Ties	0[c]		
	Total	5		

a. قياس_ب < قياس_ق

b. قياس_ب > قياس_ق

c. قياس_ب = قياس_ق

Test Statistics[a]	
	قياس_ب - قياس_ق
Z	-2.032-[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.042

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الفرضية 02:

Descriptive Statistics							
	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	Percentiles	
						25th	50th (Median)
قياس_قبلي	5	6.6000	1.14018	5.00	8.00	5.5000	7.0000
قياس_بعدي	5	8.6000	.89443	8.00	10.00	8.0000	8.0000

Descriptive Statistics	
	Percentiles
	75^{th}
قياس_قبلي	7.5000
قياس_بعدي	9.5000

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
قياس_بعدي - قياس_قبلي	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	5[b]	3.00	15.00
	Ties	0[c]		
	Total	5		

a. قياس_بعدي < قياس_قبلي

b. قياس_بعدي > قياس_قبلي

c. قياس_بعدي = قياس_قبلي

Test Statistics[a]	
	قياس_بعدي - قياس_قبلي
Z	-2.041-[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.041

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الفرضية 03

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	Percentiles	
						25th	50th (Median)
ق_قبلي	5	5.8000	1.30384	4.00	7.00	4.5000	6.0000
ق_بعدي	5	7.0000	.00000	7.00	7.00	7.0000	7.0000

Descriptive Statistics

	Percentiles
	75^{th}
ق_قبلي	7.0000
ق_بعدي	7.0000

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
ق_بعدي - ق_قبلي	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	3[b]	2.00	6.00
	Ties	2[c]		
	Total	5		

a. ق_بعدي < ق_قبلي

b. ق_بعدي > ق_قبلي

c. ق_بعدي = ق_قبلي

Test Statistics[a]	
	ق_بعدي - ق_قبلي
Z	-1.604-[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.109

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الملحق رقم (05) صور لأدةات المستعملة

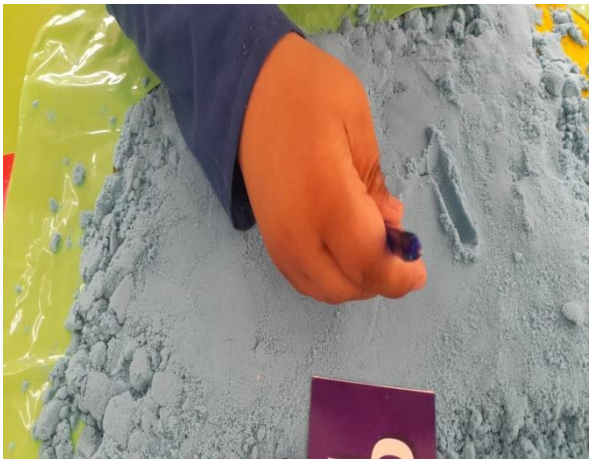

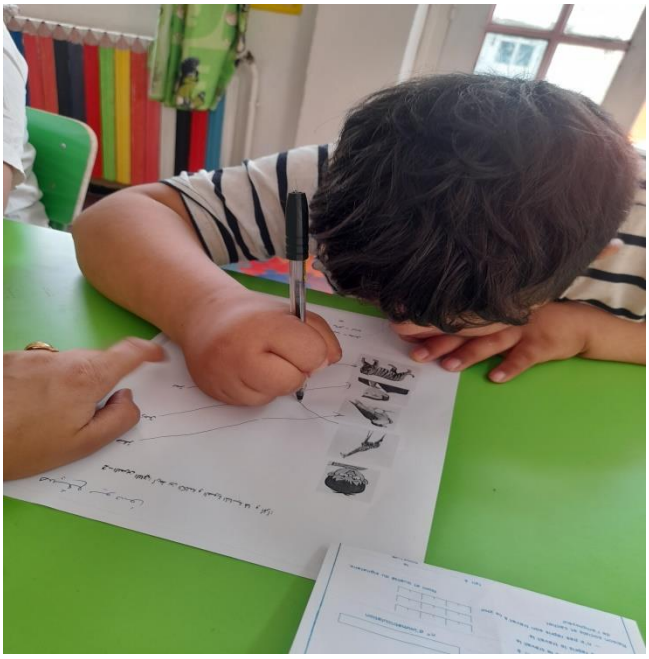

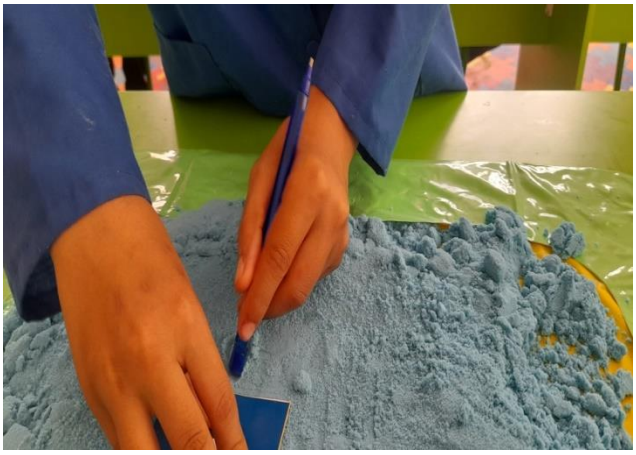

نتائج القياس البعدي

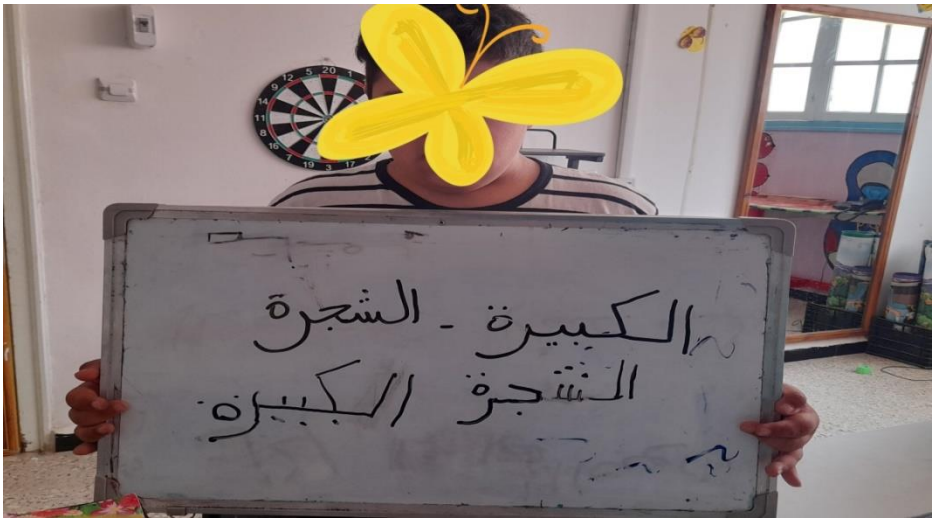

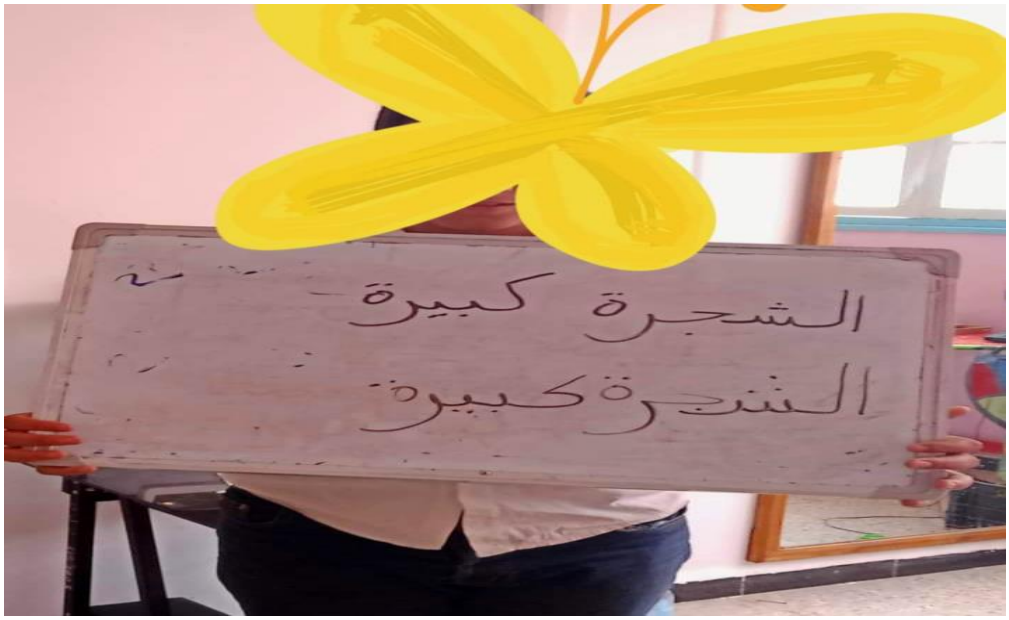

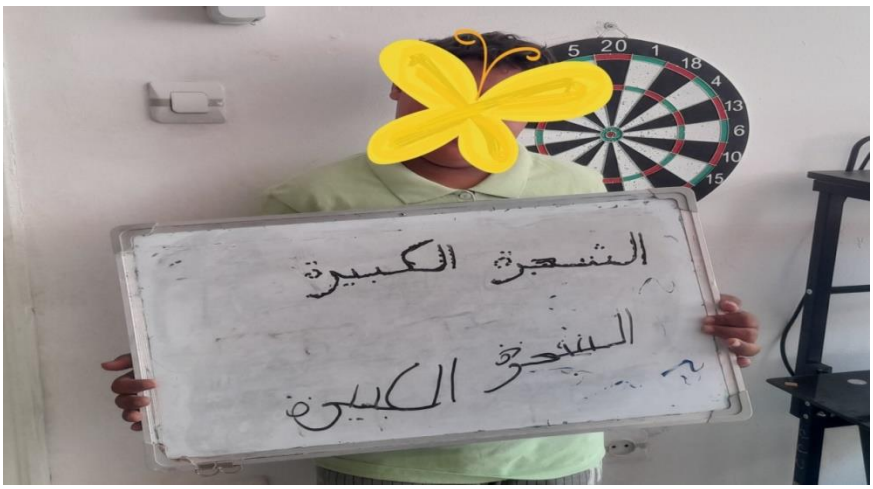

يوسف

2-التمرين الثاني

أكون كلمات و أقرأ

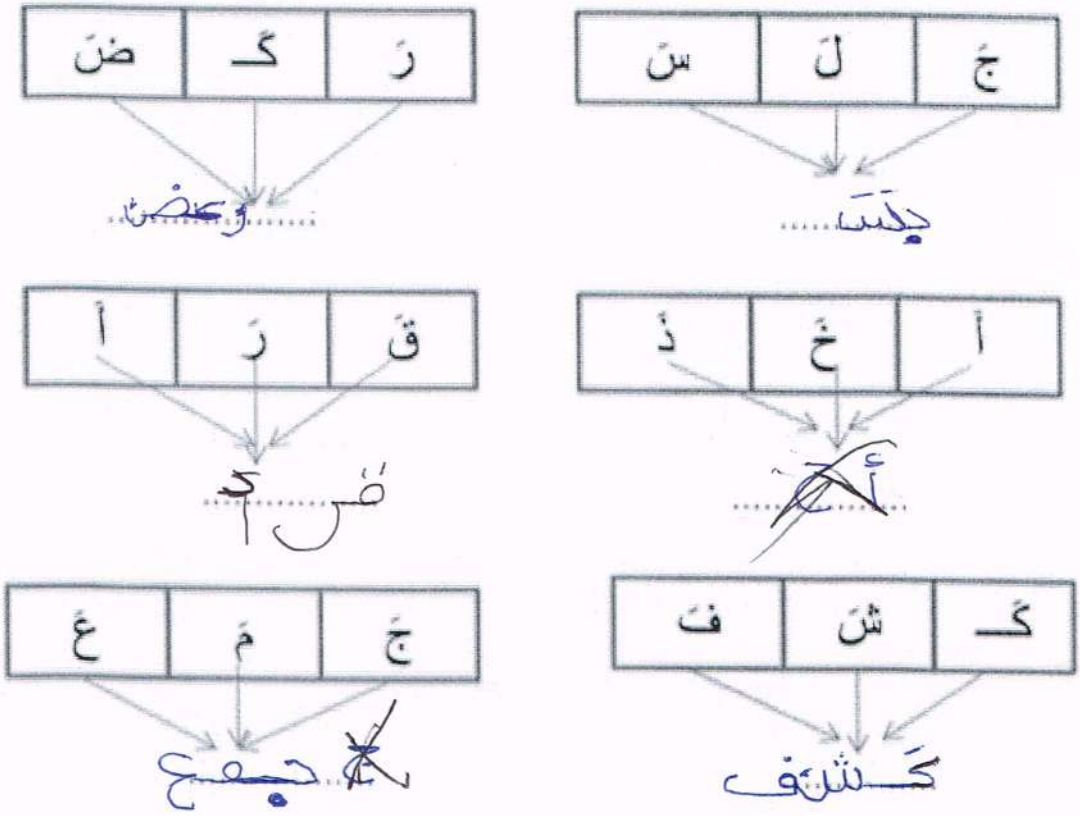

يوسف

2- **التمرين الثاني:** أربط بين الكلمة و الصورة المناسبة لها و أقرأ:

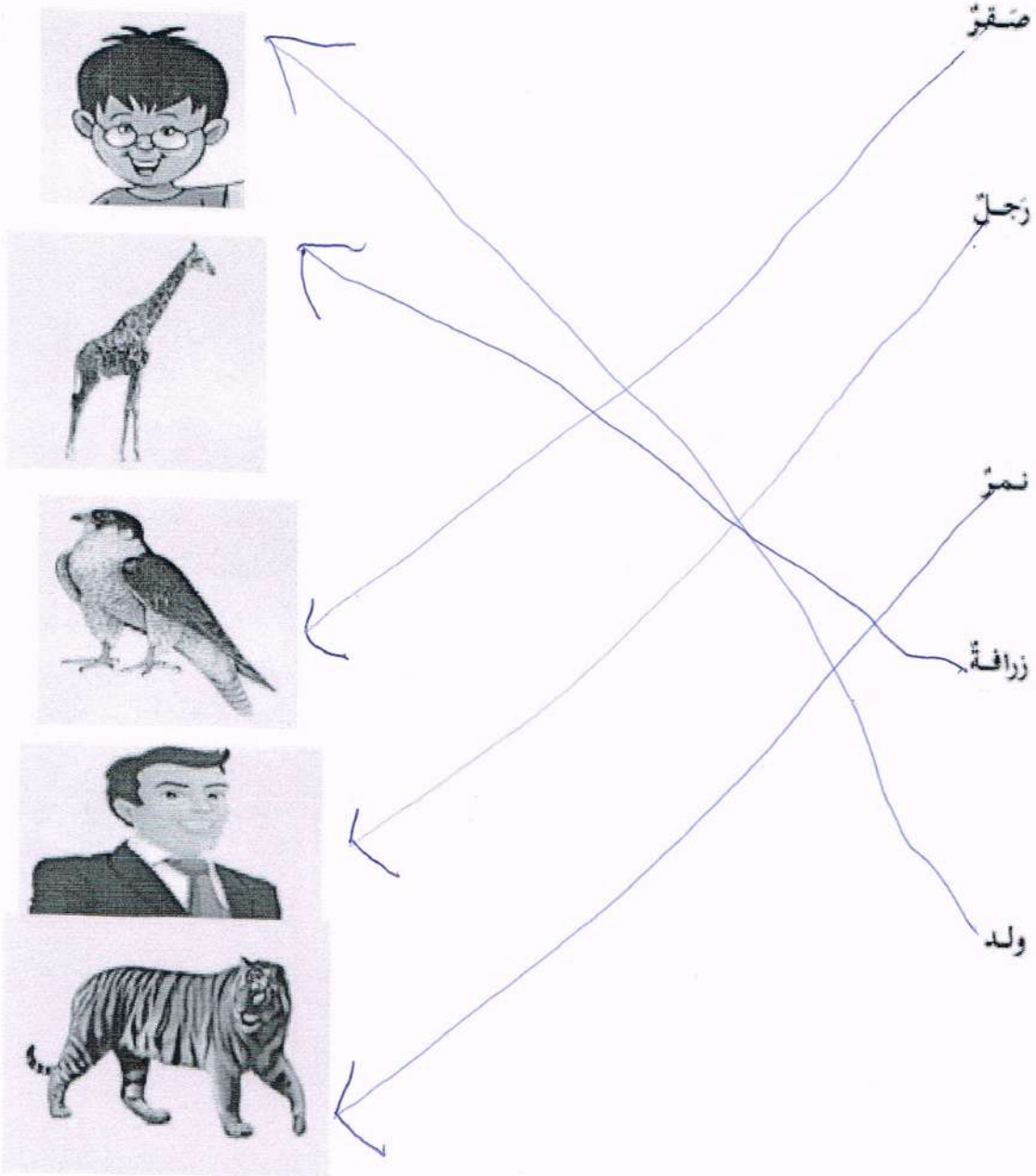

3- التمرين الثالث:(شطر متعلق بالأفعال)

4- أضع كل كلمة في مكانها : يلعب – تشربُ – يغسل

يكتب – يـأكل – ترسم

يوسف

. بَابـةٌ	نَـ . ـارةٌ	با . ـُجان	. ـزفٌ

3- التمرين الثالث :

أضع كل بطاقة في ظرفها

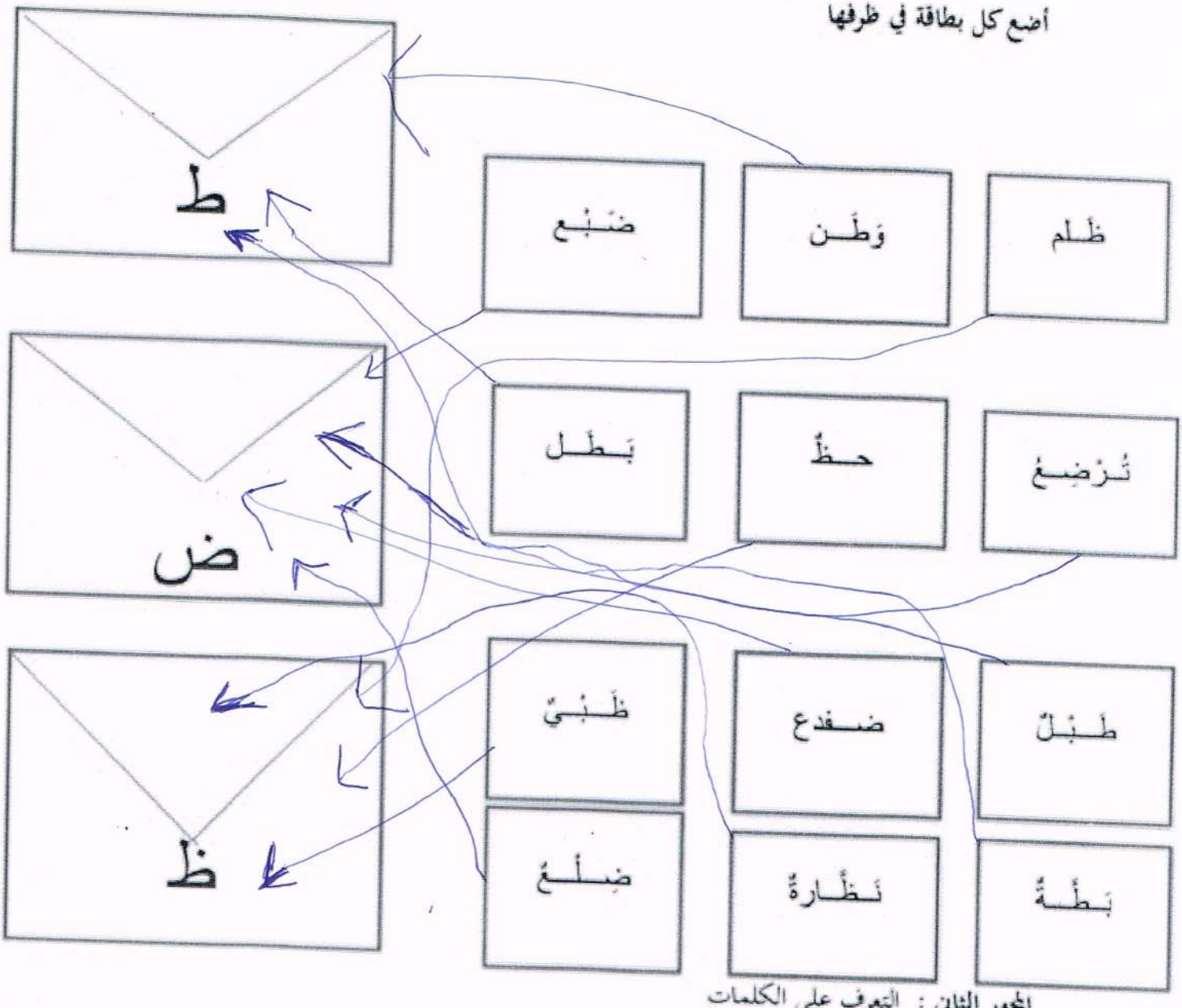

المحور الثاني : التعرف على الكلمات

الباب 01: التعرف على الكلمة من خلال تحليلها إلى أصوات

سيف الدين

2-التمرين الثاني

أكون كلمات و أقرأ

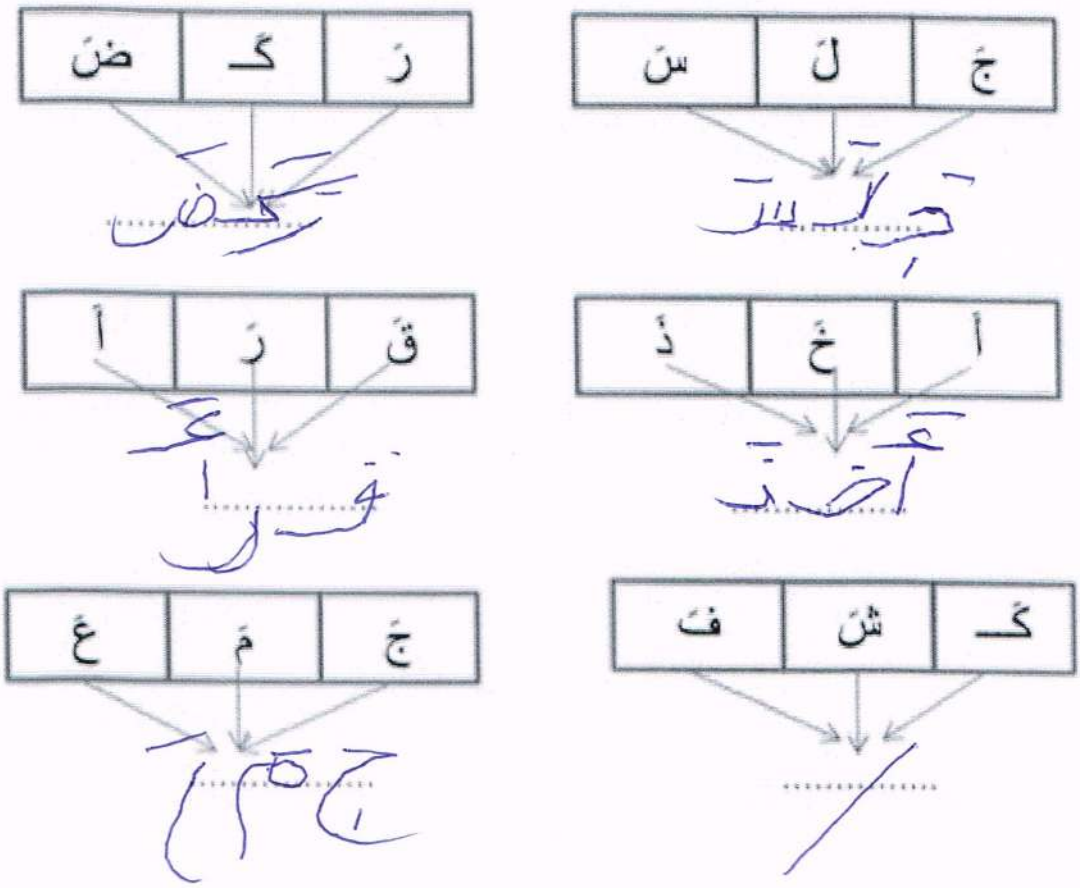

سيف الدين

2- التمرين الثاني: أربط بين الكلمة و الصورة المناسبة لها و أقرأ:

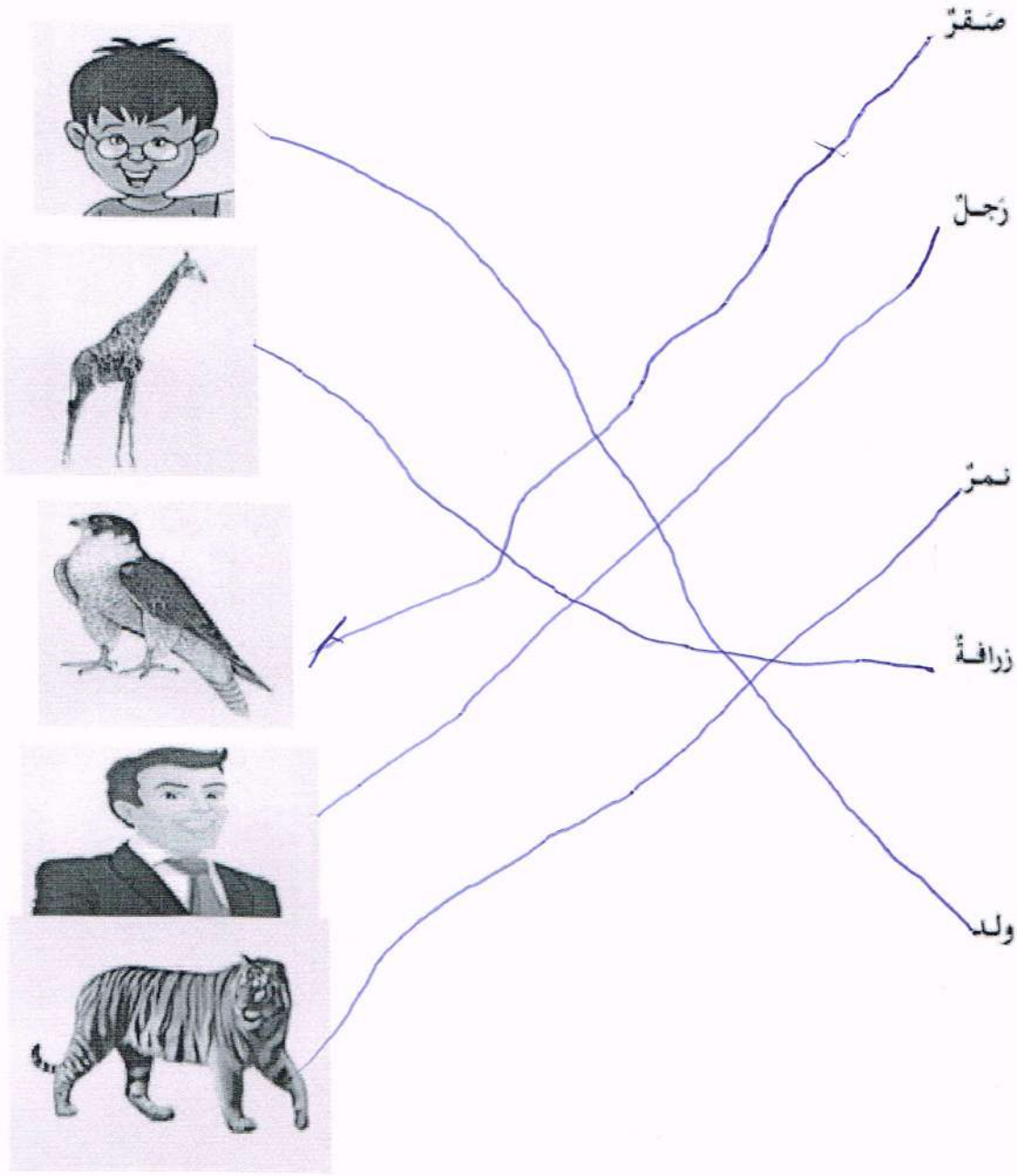

3- التمرين الثالث:(شطر متعلق بالأفعال)

4- أضع كل كلمة في مكانها : يلعب – تشربُ – يغسل

يكتب – يأكل – ترسم

. بابـةٌ	نَـ . ـارةٌ	با . نُجان	. ـرْفٌ

3- التمرين الثالث :

أضع كل بطاقة في ظرفها

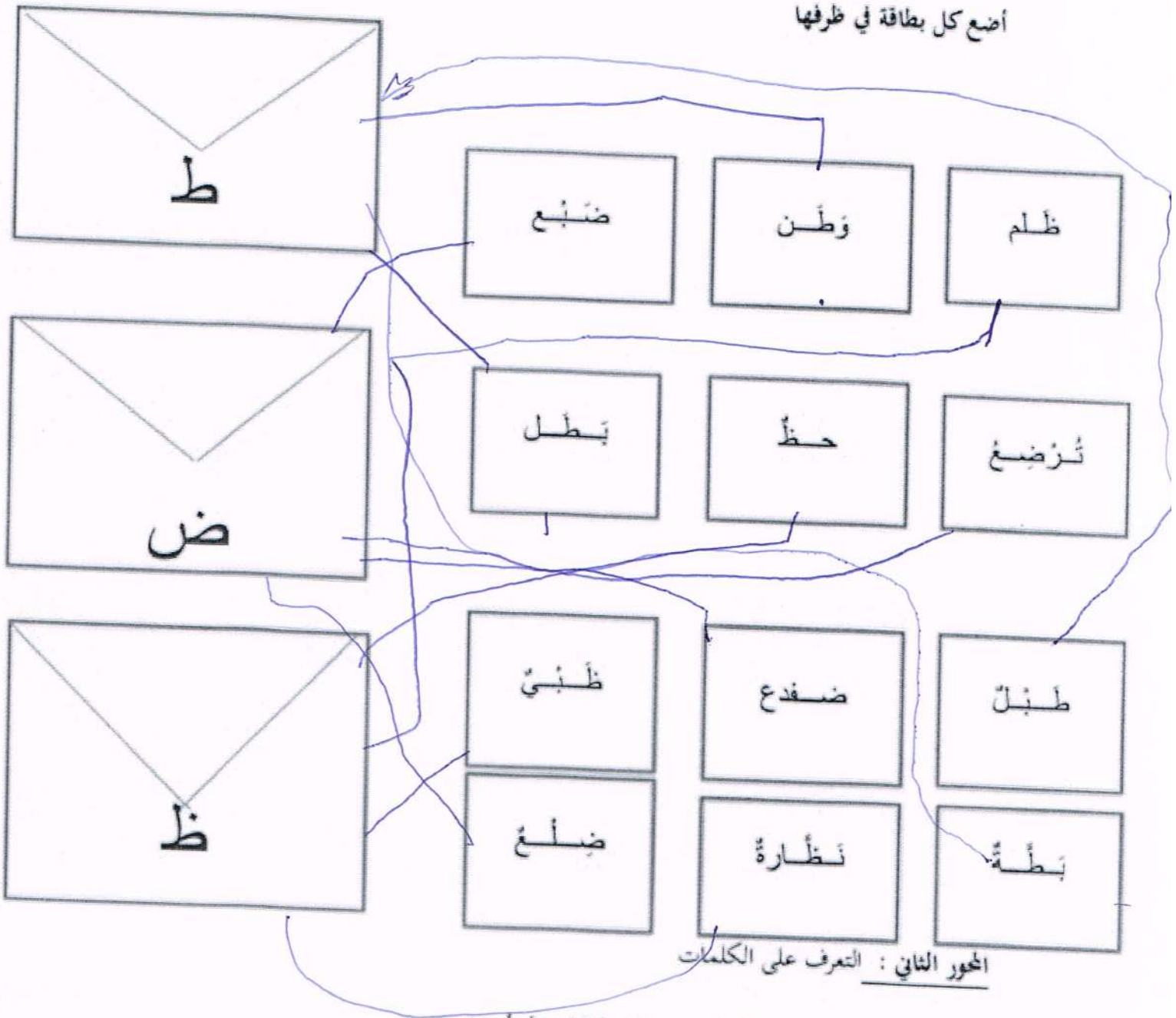

المحور الثاني : التعرف على الكلمات

الباب 01: التعرف على الكلمة من خلال تحليلها إلى أصوات

2-التمرين الثاني

أكون كلمات و أقرأ

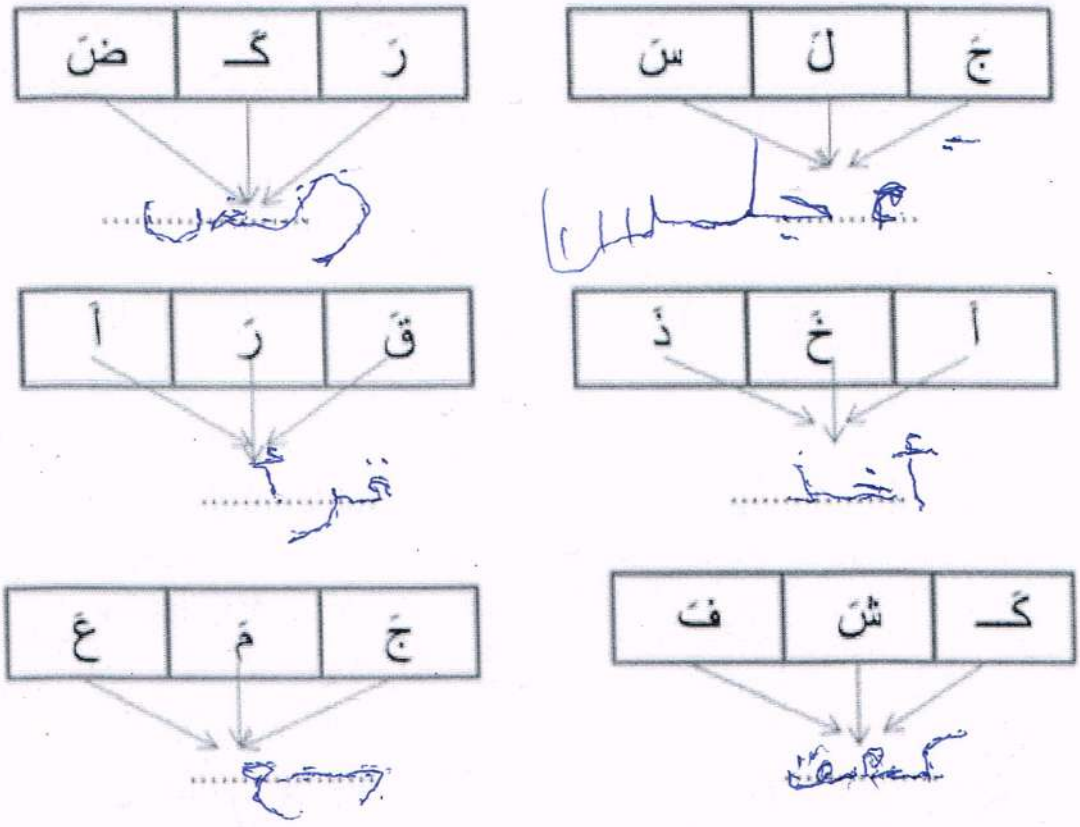

عبد الناصر

2- التمرين الثاني: أربط بين الكلمة و الصورة المناسبة لها و أقرأ:

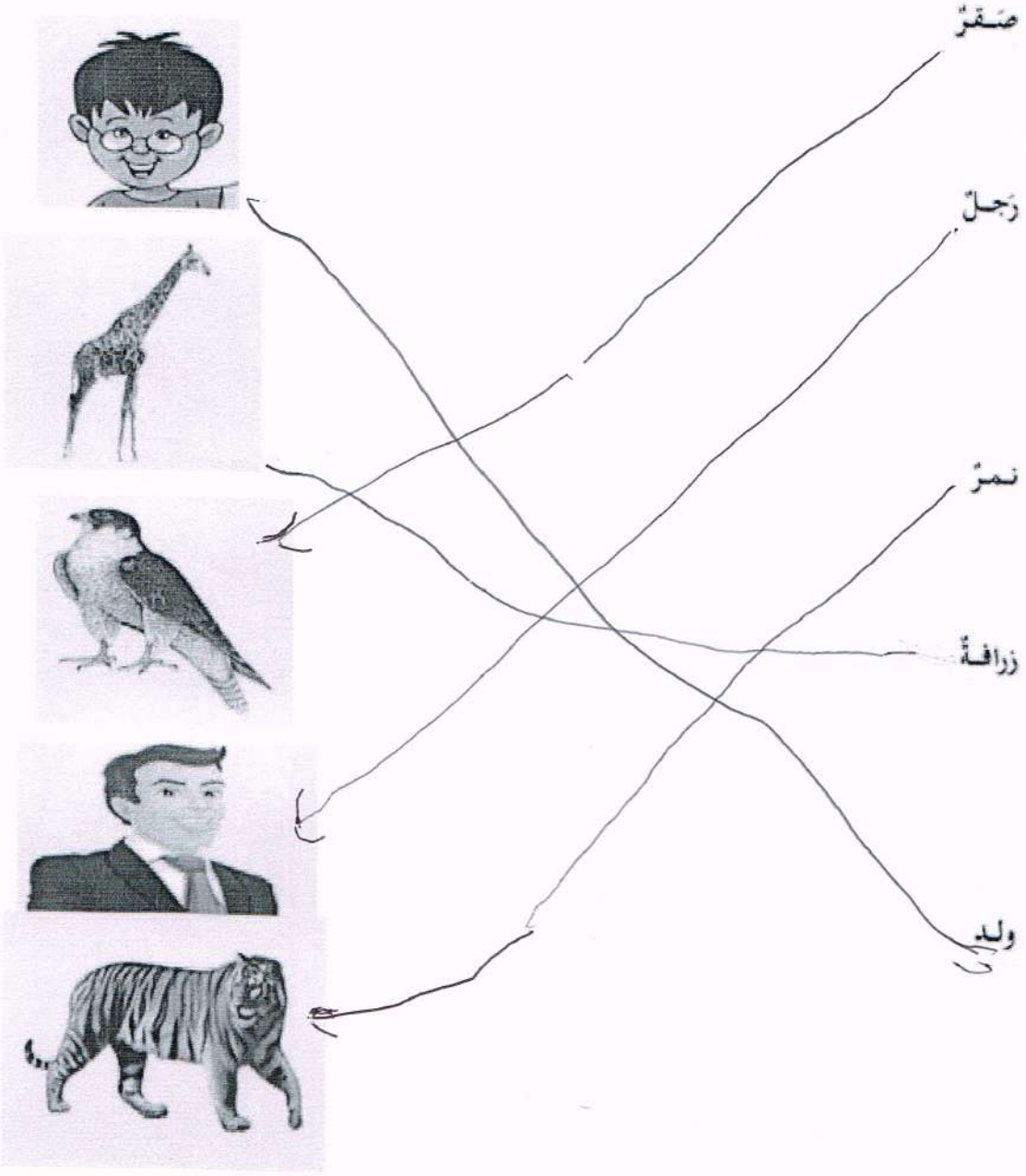

3- التمرين الثالث:(شطر متعلق بالأفعال)

4- أضع كل كلمة في مكانها : يلعب – تشربُ – يغسل

يكتب – يأكل – ترسم

. بَابـةٌ	نَـ . ـارةٌ	با . نْجان	. ـرْفٌ

3- التمرين الثالث :

أضع كل بطاقة في ظرفها

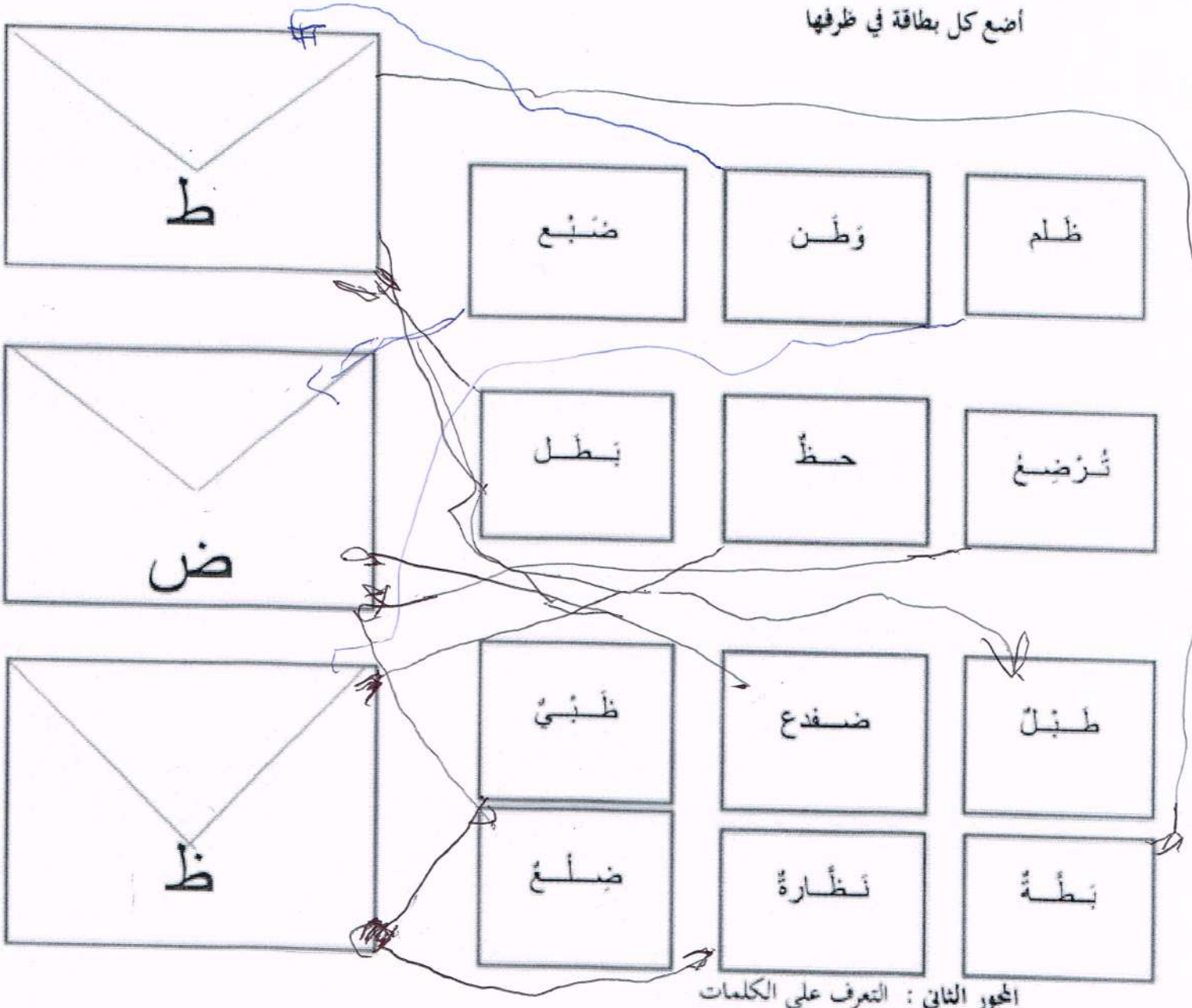

المحور الثاني : التعرف على الكلمات

الباب 01: التعرف على الكلمة من خلال تحليلها إلى أصوات

فتحي

2-التمرين الثاني

أكون كلمات و أقرأ

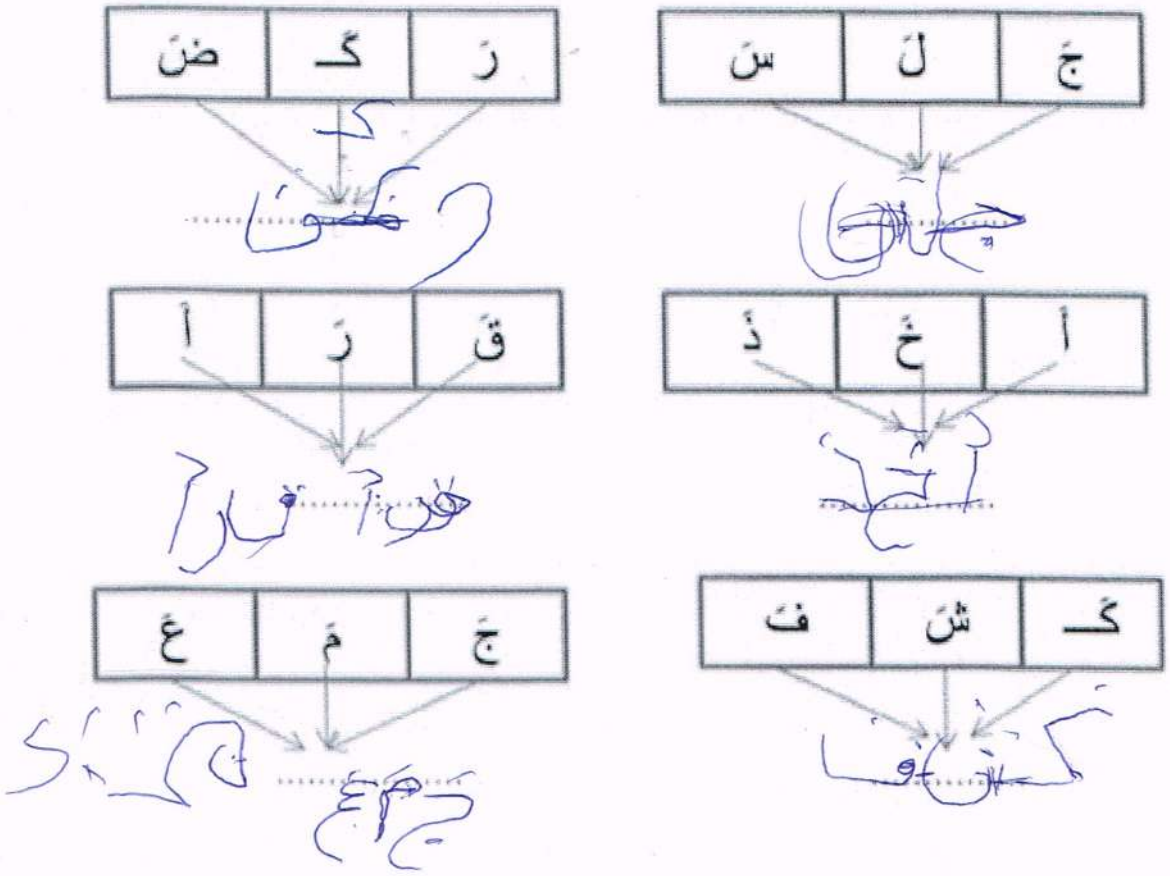

فتحي

2- التمرين الثاني: أربط بين الكلمة و الصورة المناسبة لها و أقرأ:

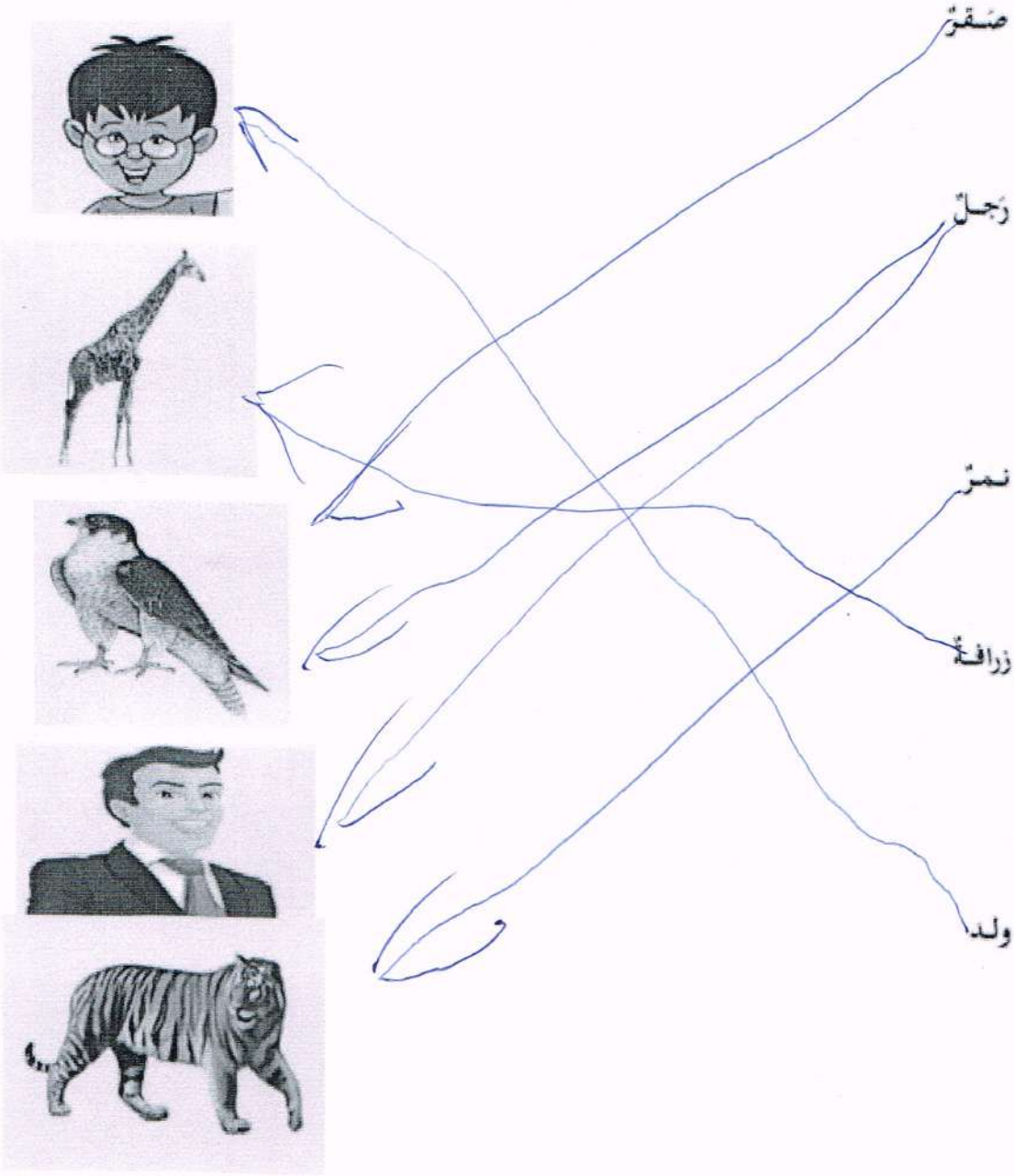

3- التمرين الثالث:(شطر متعلق بالأفعال)

4- أضع كل كلمة في مكانها : يلعب – تشربُ – يغسل

يكتب – يأكل – ترسم

فتحي

. بَابـةٌ	نَـ . ـارةٌ	با . نْجان	. ـزفٌ

3- التمرين الثالث :

أضع كل بطاقة في ظرفها

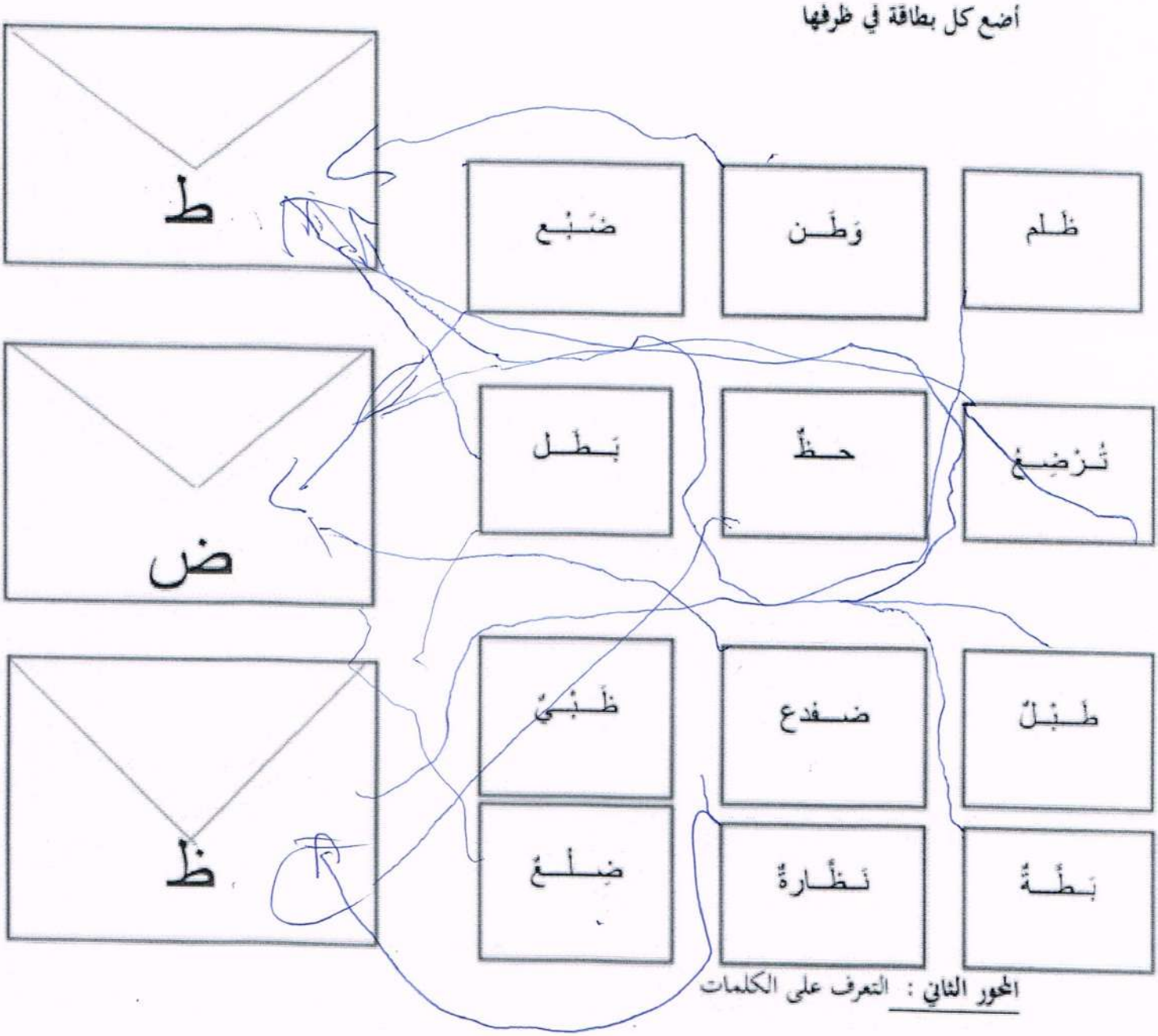

المحور الثاني : التعرف على الكلمات

الباب 01: التعرف على الكلمة من خلال تحليلها إلى أصوات

2-التمرين الثاني

أكون كلمات و أقرأ

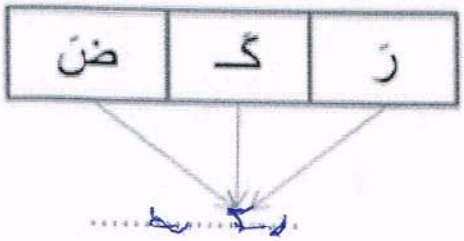

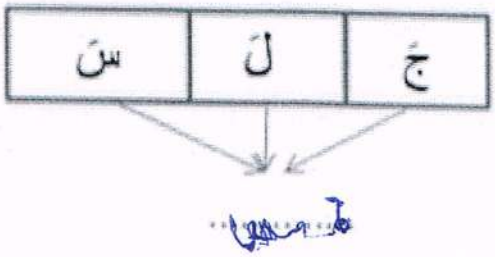

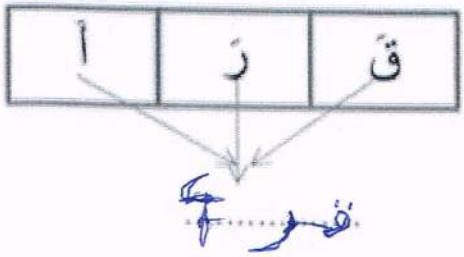

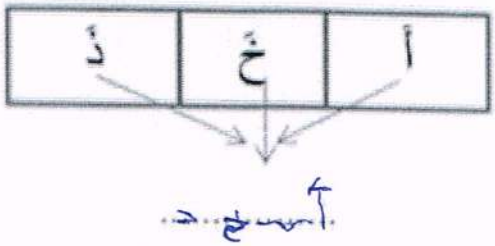

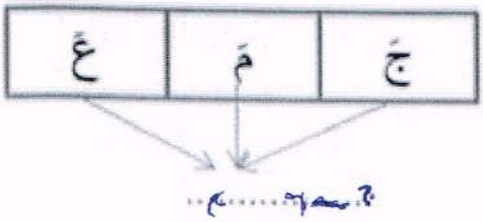

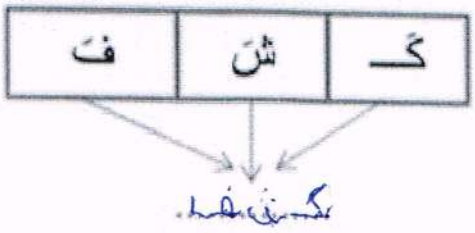

2-التمرين الثاني: أربط بين الكلمة و الصورة المناسبة لها و أقرأ:

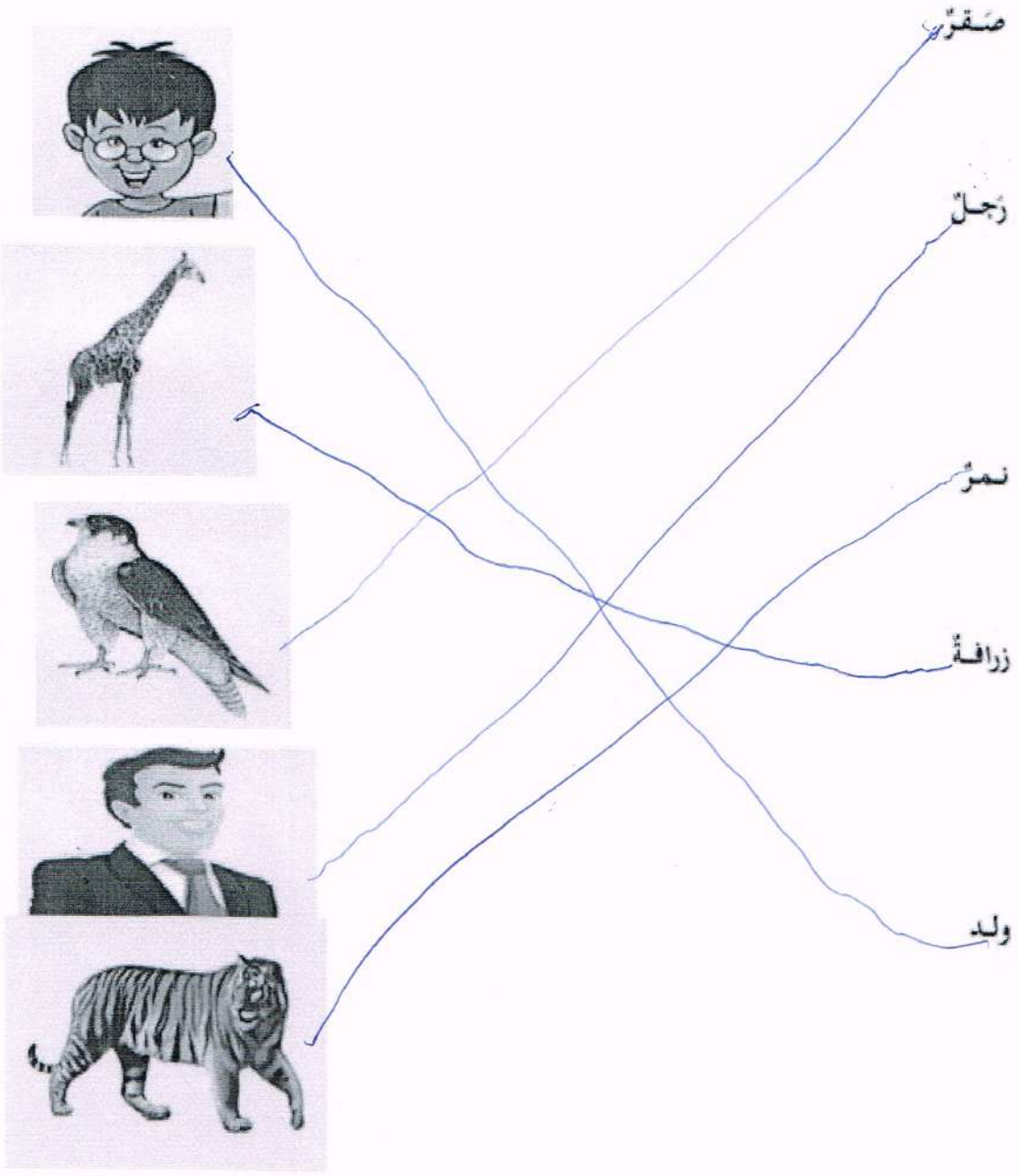

3-التمرين الثالث:(شطر متعلق بالأفعال)

4- أضع كل كلمة في مكانها : يلعب – تشربُ – يغسل

يكتب – يأكل – ترسم

. بَابـةٌ	نَـ . ـارةٌ	با . نْجان	. ـرْفٌ

3- التمرين الثالث :

أضع كل بطاقة في ظرفها

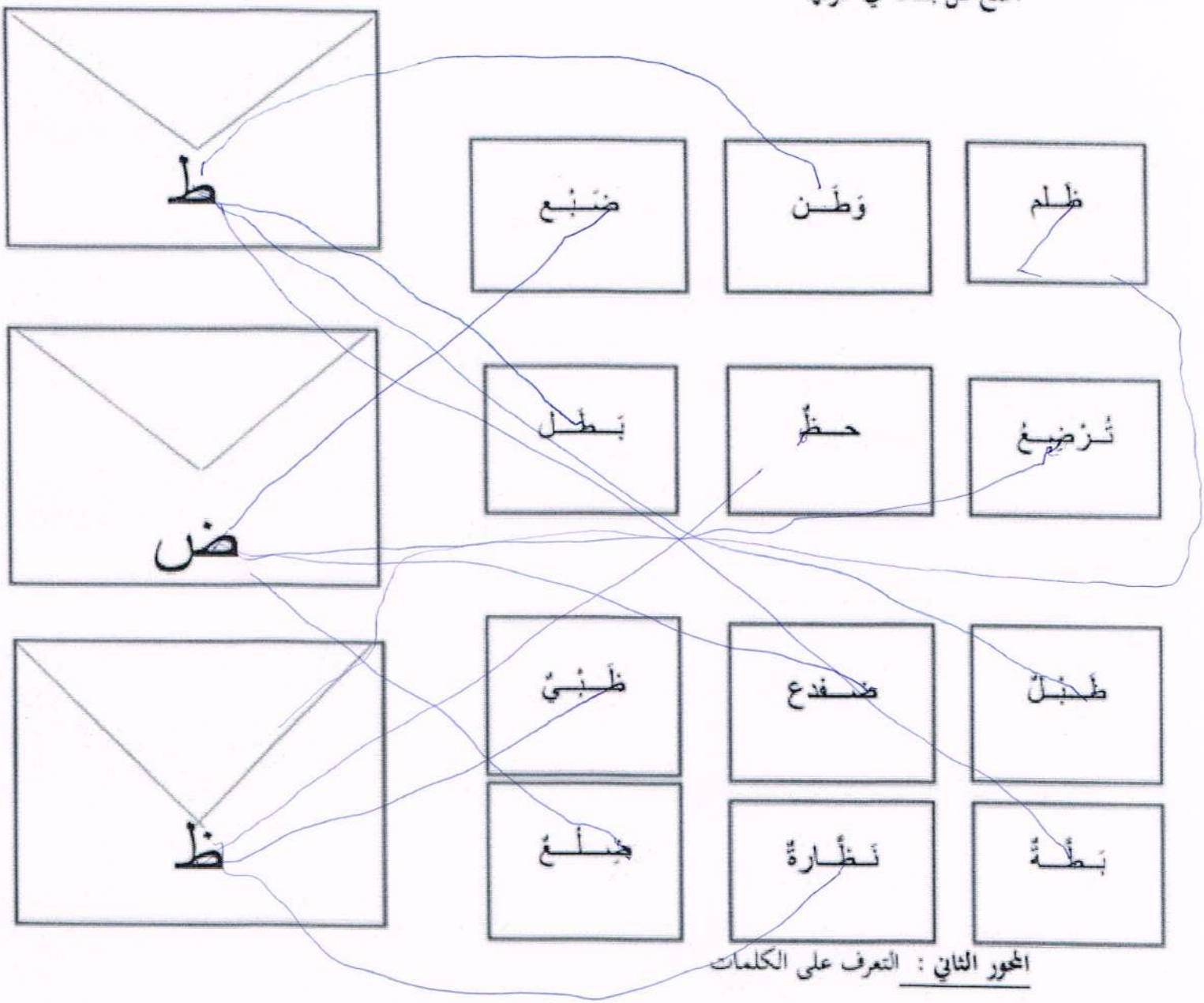

المحور الثاني : التعرف على الكلمات

الباب 01: التعرف على الكلمة من خلال تحليلها إلى أصوات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الأغـواط

مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن

المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا – 1 -

شارع الامير خالد * شول عطاء الله

كشف الحضـور اليومي الخاص بالطلبة المتربصين

إسم الطالب (ة)	التاريـــخ	توقيع المتربص
قـــــوال إيمان	2021/04/11	
جرادي أمينـــــة	2021/04/15	
	2021/04/18	
	2021/04/19	
	2021/04/21	
	2021/04/22	
	2021/04/25	
	2021/04/26	
	2021/04/27	
	2021/04/28	
	2021/04/29	
	2021/05/02	
	2021/05/03	
	2021/05/04	
	2021/05/05	
	2021/05/06	
	2021/05/17	
	2021/05/18	
	2021/05/19	
	2021/05/20	
	2021/05/23	
	2021/05/24	
	2021/05/25	
	2021/05/26	
	2021/05/27	
	2021/05/30	
	2021/05/31	
	2021/06/01	

بقالجب موسى

إمضاء رئيس مصلحة التربية و البيداغوجي